

الأنوار

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

بيروت الاثنين ٦ آب ١٩٧٣ - السنة ١٤ - العدد ١٦٧/٤٥٨٠

Beyrouth 6 Août 1973 14e Année No. 4580 / 167

هجوم بمطار اثينا تدينه المقاومة

٤ قتلى و٦٠ جريحا برصاص وقنابل شابين وفتاتين

قتل اربعة اشخاص واصيب حوالي ٦٠ شخصا بجروح خلال هجوم بالقنابل على مطار اثينا امس . قال البوليس اليوناني ان اربعة فدائيين عرب ، هم رجلان وامرأتان ، قاموا بالهجوم ، وقد تم توقيفهم بعدما احتجزوا حوالي عشرين رهينة في مقصف المطار . ولكن المقاومة الفلسطينية نفت علاقتها بالهجوم وطالبت السلطات اليونانية بكشف هوية القائمين به .

وقال البوليس ان الفدائيين هاجموا قاعة الترانزيت المكتظة بالمسافرين في مطار اثينا ، ثم حصنوا انفسهم ومعهم ما لا يقل عن عشر رهائن . وقد القى الفدائيون حوالي ٥ قنابل على القاعة .

واضاف ان الرجلين هما طهساب محمد (فلسطيني) وطلعت حسين (مصري) ، وكلاهما من مواليد ١٩٥٢ .

رعب في المطار

ودب الفزع في مطار اثينا الجديد في اعقاب الحادث ، بينما طوقت قوات كبيرة من البوليس المطار .

توقفت حركة الطيران في المطار الجديد ، وامرت الطائرات القادمة بالهبوط في المطار القديم الذي لا تستخدمه سوى طائرات شركة «اولمبيك» اليونانية للطيران لرحلاتها المحلية والاجنبية ، بينما خصص المطار الجديد للطائرات الاجنبية فقط .

■ الملابس والحقائب والدماء تغطي ارض مطار اثينا اثناء الهجوم امس ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

طائرة الى تل ابيب .

وقال شاهدا العيان ان المرأتين العربيتين عملتا كمترجمتين وانهما يعتقدان انهما من جماعة الفدائيين .

وسلم الفدائيون انفسهم الى البوليس بعد مفاوضات جرت عن طريق مترجم يتكلم العربية .



■ اثنان من رجال البوليس يمسكان بالفدائيين اللذين شنا الهجوم ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

وقال البوليس ان بين القتلى رجل اميركي عجوز وعروس اميركية . واضاف ان الفدائيين قالوا انهم فلسطينيون .

وكان الركاب متوجهين في طائرة اميركية الى تل ابيب .

وقال شاهد عيان ، هو رجل الاعمال اليوناني انطونيوس اليوبولس : اعتقد ان الفدائيين كانوا يخططون لخطف الطائرة ، ولكن امرأة شاهدت احدهم يحمل قنبلة في يده وراحت تصيح « قنابل .. قنابل » . ولهذا لم يجد الفدائيون بدا من القاء القنابل .

ظهور مدافع رشاشة

وقال خريستوس كاكاريس (٣٣ سنة) وهو صاحب فندق انه كان على وشك ركوب طائرة ذاهبة الى لندن عندما سمع صوت اربعة انفجارات وطلقات نارية فتراجع الى خلف المقصف وشاهد شابين عربيين يحملان رشاشين .

وطلب الفدائيان الى الرهائن الانبطاح على الارض حيث مكثوا مدة خمس ساعات تحت تهديد السلاح .

وتلطخت القاعة بالدم وكان زجاج النوافذ والابواب محطما .

وقال كاكاريس وجورج فالنيس (٥٠ سنة) وهو صاحب سفن ان الهجوم وقع عندما كان الركاب في طريقهم لركوب

وفي تل ابيب ، اعلنت حالة الطوارئ في مطار اللد على اثر الحادث . وقال مصدر اسرائيلي انه لم تكن هناك طائرة اسرائيلية في مطار اثينا عندما وقع الهجوم .

● وفي بيروت ، نقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) تصريحا لمصدر

— البقية على الصفحة ١٢ —

الرئيس الأسد للبزري : المبادرة بيد لبنان

كتب نواف غندور :

ابلغ الرئيس حافظ الاسد وزير الاقتصاد اللبناني الدكتور نزيه البزري امس ، ان سوريا على استعداد للتساهل في كل شيء ، ولكن المبادرة هي بيد المسؤولين اللبنانيين . وقال ان سوريا اقترحت عقد اجتماع بين البلدين على اي مستوى ، ولكن لبنان لم يرد حتى الان .

وكان الوزير نزيه البزري قد بقي في دمشق مساء امس الاول بعد ان ابلغه وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام بان الرئيس الاسد لا يستقبل الوزراء بهذه الظروف ، ولكنه بصورة استثنائية قرر استقباله .

وصباح امس ، زار وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي زميله اللبناني في فندق « امية » حيث تناولا طعام الفطور سوية ، واجريا جولة من المحادثات الاقتصادية التي تهم البلدين والمجموعة العربية بشكل عام .

ثم زار وزير الدولة السوري السيد انيب ملحم الوزير البزري ووجه اليه دعوة للعشاء . لكن الوزير اللبناني اعتذر عن عدم قبول الدعوة بسبب اضطراره للعودة الى بيروت .

الاجتماع مع الرئيس الاسعد

وفي الساعة الواحدة الا ربعا حضر مسؤولون عن المراسم في قصر الرئاسة ورافقوا الوزير البزري لمقابلة الرئيس حافظ الاسد في قصر الرئاسة .

وقد استمر الاجتماع ثلاث ساعات ونصف الساعة وجرى خلاله عرض صريح وشامل للعلاقات اللبنانية — السورية .

وقال الرئيس الاسد في مستهل الاجتماع : انني لم اعرفك شخصيا من قبل ، ولكنني سمعت عنك الكثير .

الوزير البزري : ماذا سمعت يا سيادة الرئيس ؟

الرئيس الاسد : انك رجل صريح ، وانا احب الذين يتكلمون بصراحة .

وبعد عبارات المجاملة ، طلب الوزير البزري معاينة الرئيس الاسد بصفته طبيبا قبل الخوض في المواضيع المطروحة وعندما انتهى الوزير من الكشف على ساق الرئيس الاسد بدأ الحوار بينهما .

قال الرئيس الاسد : نحن اقفلنا الحدود لاسباب تعرفونها ولقضايا كنا نشكو منها قبل اقفال الحدود . وقد طلبنا من الحكومة اللبنانية جوابا صريحا على هذه القضايا .

المطالب الضرورية لسوريا

واضاف : ابلغت من رئيس الحكومة السورية بالمطالب التي هي ضرورية بالنسبة لسوريا حفاظا على امنها واستقرارها واقتصادها ، وهي :

اولا — بالنسبة الى التآمر الذي يوجه من لبنان الى سوريا عبر المنشورات والاجتماعات . منذ متى اقفلت الحدود ؟ منذ ما يقارب الثلاثة اشهر . وخلال اقفال الحدود لم يدخل سوريا اي منشور ضد الحكم القائم ، ولم تجر محاولات للفتنة كما كان يحصل

— البقية على الصفحة ١٢ —



■ الرئيس الاسد اثناء استقباله الوزير البزري في دمشق امس ■

نقاط محددة حول الوحدة يضعها الوفدان المصري والليبي بطرابلس الغرب

طرابلس الغرب — من بسام فريحه :

جرت في طرابلس الغرب امس ، الجولة الاولى من المحادثات حول الوحدة بين الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء المصري والرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية ووفدي البلدين . وقد تركز البحث في معظمه على الوصول الى نقاط للتلاقي على المواضيع التي تختلف فيها وجهات النظر .

وقد صيغت عند ظهر امس ، نقاط محددة عرضها الوفد الليبي في المساء على الرئيس معمر القذافي . وينتظر في حال موافقة الرئيس الليبي عليها ، ان يحضر بنفسه جولة مقبلة من المحادثات ، وربما حدد موعدا للتوجه الى القاهرة .

وتتضمن النقاط التي اعدت ، اجراء استفتاء شعبي حر على الدولة الواحدة في اول ايلول ، يكون لها رئيس ينتخب باستفتاء شعبي ، ومجلس تاسيسي ينتخب بالتساوي بين القطرين ، وان يكون لكل بلد حق الانتفاع بثروته القومية . وقدم الاقتراحين الاخيرين ، وفد مصر .

وتناولت محادثات الجولة الاولى مواضيع سيادة القانون والثورة الثقافية في ليبيا ، والعلاقات مع الدول العربية .

وقال احد بنود الاتفاق ان الثورة الثقافية ستكون في سبيل استيعاب الفكر الحديث ، وتطوير البرامج التربوية ، وتحديث اسلوب الادارة .

مؤتمر الطلبة المبعوثين للخارج

وفي غضون ذلك ، استمر الحوار امس في مؤتمر الطلبة المبعوثين الى الخارج .

وكان العقيد معمر القذافي قد افتتح المؤتمر امس الاول ، وقد اشترك فيه حوالى ثلاثة الاف طالب .. حضر المؤتمر الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء في جمهورية مصر ورئيس لجنة المتابعة الوزارية للوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا ، على رأس وفد يضم وزير الداخلية السيد ممدوح سالم ووزير الشباب السيد كمال ابو المجد .

وبوصول الوفد المصري بدأ جو

— البقية على الصفحة ١٢ —

السناتور ابو رزق يزور مركزاً للمقاومة في الجنوب





■ السناتور ابو رزق يرد التحية لثلة من الجيش في « الكفير » امس ■

صيدا — من نزيه نقوزي :

« انني مسرور جدا لمشاهدتي الشعب الفلسطيني يعيش بسلام مع الشعب اللبناني . ويعز علي كلبناني اميركي ان يكون للولايات المتحدة موقف غير ودي من العرب ، ولكني سأستخدم كل النفوذ الذي لدي ، ولو كان قليلا ، لاحقاق الحق والعدالة في الشرق الاوسط » .

بهذه الكلمات رد السناتور الاميركي اللبناني الاصل جيمس ابو رزق على احد المسؤولين الفدائيين اثناء زيارته احد مراكز المقاومة القريبة من بلدته « الكفير » امس .

وتابع السناتور يقول : ارجو الا نكون عنيفين مع الشعب الاميركي ، لان هذا الشعب متحمس بالقضايا المختلفة . وما وصولي الى مجلس الشيوخ الا دليل على وجود هذا التفهم للقضية العربية .

وقال : هناك اختلاف كبير بين سياسة الحكومة وموقف اعضاء مجلس

— البقية على الصفحة ١٢ —

تجارب الطيران اللبناني فوق شاطئ بيروت

■ اجرى سلاح الجو اللبناني مساء امس ، تمارين طيران ليلية تخللها استعمال بعض القذائف المضيئة بواسطة طائرات هليكوبتر . وجرت التمارين فوق الشاطئ ما بين قاعدة جونيه البحرية والمسبح العسكري في بيروت . وفي الصورة تبدو احدى القنابل المضيئة ■

(تصوير محمد شبو)

الصلح يزور البطريرك المعوشي

قام الرئيس تقي الدين الصلح بعد ظهر امس ، بزيارة بكركي حيث اجتمع الى غبطة البطريرك المعوشي وقدم اليه التعازي بوفاة شقيقته . كما جرى عرض للاوضاع العامة في البلاد .

وقال الرئيس الصلح ان الزيارة للتعزية وللاستفسار عن صحة البطريرك الذي يلازم الفراش .

الصلح : من يكون في الحكم يصبح بمثابة أب وأم

مطالب . مشاريع . توظيف . نقل . تهان . كلها كانت امس ، مدار الاحاديث التي تبادلها الرئيس تقي الدين الصلح مع الوفود الشعبية التي امت منزله في عاليه للتهنئة .

فمنذ الصباح الباكر ، كان الرئيس الصلح « على سلاحه » يرتشف القهوة في الجنينة مع مستشاريه ومعاونيه ، بانتظار وصول طلائع الوفود .

وامام المنزل ، والى جانب الخيمة المغربية التي لم يتم تجهيزها من الداخل بعد ، نصب « صيوان » كبير ركز على ١٢ عامودا ، وشد بحبال حمراء . ووضعت الكراسي في داخله على شكل دائرة .

وبدأ تدفق الوفود ، وكل منها يحرص على التقاط صورة تذكارية مع رئيس الحكومة .

توالي الوفود

اول الوافدين ، كان وفد من مجدل عنجر ، ثم تبعته الوفود الشعبية من الحي الغربي — عاليه ، الكحاله ، صيدا ، حركة التوعية ، القماطية ، جباع ، غرفة تجارة وصناعة بيروت ، ووفود من البسطة الفوقا ، والزيدانية ، ورأس النبع ، والبسطة التحتا ، وشوارع حمد ، وصبرا ، والرواس ، وابو شاكر ، والنويري ، والمزرعة ، والمصيطبة ، وعين المريسة ، وزقاق البلاط ، والباشورة .

ومن هذه الوفود من عرض المطالب همسا للرئيس الصلح ومنها من عرضها علنا . فالنائب السابق معروف سعد شرح مطالب صيدا ، واحتياجاتها والمشاريع الملحة التي لم تنفذ بعد .

ورد الرئيس الصلح على الكلمة التي القاها النائب السابق فقال « بان من يكون في الحكم يكون بمثابة اب وام للجميع » .

وأكد لاعضاء الوفد « انه سيعمل على اساس معاملة جميع المناطق على قدم المساواة ، دون تفضيل منطقة على اخرى .

— البقية على الصفحة ١٢ —

... ونبدأ من جديد !

تستعجل الحكومة منح الموظفين درجة استثنائية لانها تعلم ما لهذه « المنحة » من تأثير طيب في قطاع كبير من المواطنين .

وكعادتها ، كل حكومة ، لا تفكر بالتأثير الآخر الذي يحدثه قرار من هذا النوع على صعيد المعيشة .

فالموظف الذي سيتنفس قليلا بعد حصوله على الدرجة الاستثنائية سيحاول اجراء بعض التعديل في وضعه . ولكنه قبل ان يحاول ذلك سيفاجأ بان الغلاء قفز في وجهه عدة « درجات » وابتلع درجته .

هل يعني هذا اننا نعارض منح الموظفين درجتهم الاستثنائية ؟

لا نعارض ، ولكننا ننبه الى ما سيحصل . فقد علمتنا التجارب السابقة ان الاحتكار هو السباق دائما الى اختطاف « حسنات » الحكومات .

والتجارب علمتنا ايضا ان الحكومات تستطيع ان تتخذ القرارات ولكنها لا تستطيع حمايتها .

صحيح ان الموظفين يشكلون قطاعا كبيرا من الشعب ، وصحيح انهم مسؤولون عن عشرات الالوف من العائلات التي ستستفيد من المنحة . ولكن الصحيح ايضا ان بقية العائلات التي لن تطالها اي « منحة » ستتحمل عبء الغلاء المنتظر .

ماذا تستطيع الحكومة ان تفعل لضبط الامور ؟

بكل صراحة لا تستطيع شيئا . لان سياسة المعيشة في لبنان ، هي سياسة الاقتصاد الحر . اي سياسة الربح الحر ، والفوضى الحرة ، والطغيان الحر على المستهلك .

اما وعود حكومة الصلح بمكافحة الغلاء ومنع الاحتكار فما هي الا فقرة لازمة في البيان الوزاري الذي وضع في الادراج وتلاشت اصداء بلاغته . ذلك ان الغلاء لا يكافح بوعد ، بل بخطة وبسياسة اقتصادية متكاملة . فاين هي خطة الحكومة على هذا الصعيد ؟

لقد غاب هذا الموضوع عن الاقطاب والنواب الذين تباروا في اللطف والظرف وهم يتحدثون عن الاشباح .

وغاب ايضا عن الحكومة وهي تدافع وترد الهجمات وتعيد تلاوة بيانها الساحر .

كان المطلوب ان يفش النواب والاقطاب خلقهم ، وان تخلص الحكومة من جدال الثقة . وهكذا صار .

والآن جاء دور العمل . هكذا يقال .

ماذا ستعمل الحكومة ؟

عندها ثلاثة وزراء دولة عاطلون عن العمل كلفت احدهم بدرس الاصلاح الاداري .

عجيب ، كم درسوا هذا الاصلاح ، وكم اعادوا درسه وما زال لغزا .

ترى من اين سيبدأ « وزير الاصلاح » ؟ .. من « مجمع بيت الدين » ام من « مجمع بمبدا » ، ام من ملفات « الانتدان » ليه ، ام من مجموعة الطبيب الذكر الاب لوبريه ؟

لماذا نتذكر كل هذه الأشياء القديمة وما كلفتنا من وقت وملايين . فالحكومة جديدة ، وهي غير مسؤولة عما مضى .

نبدأ من جديد ؟ ..

نعم .. نبدأ من جديد . كأننا نلنا الاستقلال مع نيل هذه الحكومة الثقة .

هكذا الحال كلما تألفت حكومة .

وننسى دائما ان العالم يركض الى الامام ونحن نشد الى الوراء . الى الماضي .

لماذا ؟ .. لان في ماضينا ذكرى ميثاق سنة ١٩٤٣ ؟

عزت صافي

رؤساء الكتل يغيبون عن ساحة المجلس فيخلو الجو للحكومة حتى .. ترتاح

النشاط يعود تدريجيًا باتجاه اهدن

لم يعد لدى رؤساء الكتل ما يقولونه في الحكومة بعد خطابات جلسة الثقة . ويأمل الرئيس تقي الدين الصلح ان يتغيب الاقطاب عن الجلسات القليلة التي قد تعقد خلال ما تبقى من الدورة الاستثنائية ، وبذلك يخلو الجو للحكومة فتعمل او ترتاح .

ويتوقع ان يعود النشاط السياسي بعد اليوم باتجاه اهدن ، لان «حفلات» الحكومة قد انتهت .

وقد اعرب الرئيس صائب سلام عن ارتياحه لما قاله الرئيس سليمان فرنجيه في لقائه الاخير مع مجلس نقابة الصحافة . خصوصا عن « الصداقة التي لا تتأثر بالتناقض الذي يحصل بين الفترة والاخرى في المواقف السياسية » .

واكد الرئيس سلام بدوره اتفاقه مع رئيس الجمهورية حول استمرار الصداقة التي تعود الى اكثر من عشرين سنة ، « والتي لم تتأثر يوما ولا يمكن ان تتأثر بواقف سياسية ، لان لكل انسان ، في بعض الاحيان نظرة خاصة الى الامور ، ولكنها نابعة عن ايمان واخلاص للمصلحة العامة » .

محاولات البعض

وقال الرئيس سلام : « ان البعض حاول في الماضي البعيد والقريب ، الاصطياد في الماء العكر ، وقد يحاول ايضا في المستقبل ، ولكن سيتضح اكثر فاكثر ان هؤلاء كانوا ولا يزالون على ضلال في معتقداتهم وتصرفاتهم ».

ورفض الرئيس سلام التعليق على التصريح الذي ادلى به النائب بطرس حرب عضو كتلة الوسط الشمالي ، واكتفى بالقول : «مين اجا صوبو ..»

مساعدة لكشف الاشباح

وقال احد نواب كتلة الرئيس سلام ، في معرض رده على رد رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح من ان هناك كفاءة خاصة في اكتشاف الاشباح ، وقد نستعين بهذه الكفاءة لاكتشافهم « ان الاشباح موجودة ، وهي تظهر كل يوم وبشكل مختلف ، وعندما يطلب منا مد يد المساعدة . فلن نتقاعس عن ذلك .. » .

هل يستمر ؟

وتتساءل الاوساط السياسية ، اذا كان الرئيس سلام سيستمر في موقع النقد والمعارضة ، وهو ما يسميه « اسداء النصح لتلافي الاخطاء » ؛ وتقول اوساط كتلته انه « ليس من الذين يحملون السلم بالعرض ، وقد قال ما قاله في ظروف معينة وعن احداث معينة » .

ونضيف هذه الاوساط ان رئيس الحكومة السابق ربما تخلف عن حضور جلسات المجلس النيابي ، الا اذا كان هناك مشاريع ، يملك رايا او موقفا خاصا ، بالنسبة لها .

وتستطرد هذه الاوساط قائلة : « او اذا استهدف شخصيا في موضوع او قضية معينة » .

مواقف الآخرين

اما بالنسبة لموقف رؤساء الكتل والاحزاب النيابية ، فيمكن وصفه بالنسبة للحكومة ، « بانه استراحة محارب » لان رؤساء الكتل مشغولون بقضايا خاصة حزبية ، فالكتائب تعد منذ الان لمؤتمرها السنوي الذي يعقد عادة في شتورا ، ومن المنتظر ان تعدل بعض مطالبها ومشاريعها في ضوء تطورات الاحداث الراهنة .

ولكن الكتائب كما تؤكد مصادرها مهتمة بتدبير مهمات معينة تسند الى وزير الدولة السيد جوزف شادر ، لانها لا توافق على اقتصار مهمته على اللقب ، لانها بذلك تؤكد الاتهامات التي سبق ووجهها لهما السيد كمال جنبلاط عند تشكيل الوزارة . ويقول الشيخ بيار الجميل ان الوزير شادر يملك من الكفاءات والاختصاصات ما يمكن الدولة من ان تستفيد من خبراته ، وبذلك يكون في الوزارة منتجا وذا حيوية ونشاط سبق واشتهر بهما .

زيارة اهدن

ومن المتوقع ان يقوم الشيخ بيار الجميل بزيارة الرئيس فرنجيه في اهدن ويبحث معه في هذا الموضوع ، وعلم ان رئيس الكتائب سيسلم رئيس الجمهورية ، مذكرة تتضمن مشاريع الكتائب ومقترحاتها ومواقفها حيال بعض القضايا الاساسية في البلاد .

اما على صعيد حزب الوطنيين الاحرار فان الرئيس شمعون هو في موقف التأييد للحكومة ، لكنه مهتم ، في هذه الفترة ، بمعالجة اوضاع الحزب ، لان المناخ الديمقراطي داخل الحزب ، كما يقول ، جعل البعض يتجاوز في بعض المواقف ، التزاماته الحزبية .

ويؤكد الرئيس شمعون ان المحازبين الاحرار جميعهم ملتزمون بسياسة الحزب ومبادئه ، وان الاجتماعات التي تعقد ، هي بمثابة اعادة تقييم ونقد ذاتي في مناخ ديمقراطي وتذاع النتائج في بيان يصدر عنه بعد كل اجتماع .

الانضباطية الحزبية

وسيستأنف حزب الاحرار اليوم الاثنين اجتماعاته برئاسة الرئيس شمعون لمتابعة مناقشة موضوع الانضباطية الحزبية ، وذلك من خلال ما عبر عنه في نهاية الاجتماع السابق عندما قال : « هذه اخر مرة اسمع فيها بان يحصل ما حصل ، وان يتصرف كل عضو في الحزب على هواه ، فلما اننا حزب انضباطي ، له نظام وله قانون ، يجب التقيد به واحترامه ، والا فلنعتبر اننا تجمع ، ولماذا الحزب ، فالافضل حله او ترك الحزب » .

وانهى كلمته قائلا : بعد اليوم هناك قرارات ستتخذ وكل من يخالف هذه القرارات بعد التصويت عليها سيصار الى محاكمته وفصله » .

يبقى من رؤساء الكتل السيد كمال جنبلاط ، والرئيس كرامي ، فرئيس « جبهة النضال » سيترك للحكومة مجالا للعمل واثبات قدرتها على تحمل المسؤوليات وما يمكن ان تحقق من مطالب شعبية ووطنية ، وما يهم السيد جنبلاط في الوقت الحاضر ، هو عدم تحريك مشروع الاحزاب .

اما الرئيس كرامي فقد قال ما قاله وهو يلتزم حاليا بسياسة ايجابية على مختلف الجبهات .

اتفاق على مصير وزراء الدولة اما ان يشتغلوا او يستقيلوا في تشرين

كشفت مصادر سياسية عن صيغة اتفاق بين الحكومة ورؤساء الكتل على اوضاع وزراء الدولة . وكان من نتيجة هذا الاتفاق تجنب التعرض للوزراء الاربعة في جلسة الثقة .

وكان كل من الرئيس شمعون والرئيس سلام والسيد كمال جنبلاط والعميد ريمون اده اجمعوا على انتقاد وجود وزراء الدولة في الحكومة بعد صدور مراسيم تشكيلها . وطالبوا باستقالة هؤلاء وكادت الحكومة تواجه ازمة قبل مثولها امام مجلس النواب وقد اقترح العميد اده اجماع رؤساء الكتل على مطالبة الوزراء بالاستقالة ، واذا لم يستجيبوا عمد رؤساء الكتل الى سحب وزرائهم .

احتمالات النسف

ودرس رؤساء الكتل اقتراح العميد اده ، فوجدوا انه ينطوي على احتمالات نسف الوزارة بكاملها ، لان وزراء الدولة كانوا غير مستعدين للتجاوب مع الاقتراح ، مما يدفع رؤساء الكتل الى سحب وزرائهم فتطير الحكومة .

وقد نوقش الاقتراح على مستويات عالية ، فيما طلب الوزراء تكليفهم بمهمات معينة قبل مثول الحكومة امام المجلس ، لانهم سيتعرضون لشتى الانتقادات ، وقد كلف الوزير علي الخليل مهمة درس واقتراح مشاريع اصلاح الادارة ، وكانت النية تتجه لتكليف الوزير شادر بمهمات تتعلق بالقضايا المالية وقضايا الضرائب . وتكليف الوزير مخيبر بقضايا تربوية واجتماعية ، على ان يبقى المير مجيد ارسلان بمنأى عن الجدل بعد موافقة الجميع على اللقب الذي اعطي له .

تشابك في الصلاحيات

لكن هذا التوزيع في الصلاحيات لاقى معارضة ، واوقع في الوقت نفسه نوعا من التشابك في الصلاحيات بين الوزراء الاصيلين ووزراء الدولة ، وكان ان عارض الوزير ادمون رزق ان يتقاسم الصلاحيات مع الوزير مخيبر ، فيما ووجه الوزير شادر ببعض التحفظات من جانب كتل واحزاب معينة .

وازاء هذا الوضع ، تدخل الوسطاء ووضعوا صيغة تفاهم بين الحكومة ورؤساء الكتل ، وتقضي هذه الصيغة باعطاء الحكومة فرصة مناسبة لدرس الاوضاع والقضايا التي يمكن ان تسند الى وزراء الدولة ، بحيث تكون اعمالهم منتجة ، حتى لا تضطر الحكومة تحت الضغط الى تكليفهم بمهمات قد لا تكون مناسبة .

حتى تمر بسلام

وتقضي صيغة التفاهم بالتزام رؤساء الكتل والاحزاب بعدم انتقاد او مهاجمة وزراء الدولة في جلسة الثقة ، حتى تمر الحكومة بسلام ، لان الظروف والاوضاع الحرجة ، لم تكن تسمح باعادة فتح ازمة وزارية جديدة بعد المخاض العسير الذي مرت به ولادة الحكومة .

وقد وافق رؤساء الكتل والاحزاب على اعطاء الحكومة مهلة حتى شهر تشرين المقبل ، فاما ان يكلف وزراء الدولة بقضايا ومهمات معينة تكون نتائجها مقنعة ، واما ان يتصرف رؤساء الكتل في ضوء قناعتهم بالنسبة لتطورات الاوضاع السياسية في البلاد .

ولوحظ خلال جلسات مناقشة البيان الوزاري ان رؤساء الكتل والنواب التزموا بصيغة الاتفاق ، ولم يوجه اي انتقاد الى وزراء الدولة ، مع ان الوزير الوحيد الذي كلف بمهمة معينة هو الدكتور علي الخليل .

وعندما انتقد الرئيس كرامي في خطابه انشاء وزارتي الاسكان والتعاونيات والصناعة والنفط والمعالى ضخامة عدد الوزراء ، قال ردا على ملاحظة ابداها العميد ريمون اده : « نحنا متفقين انو بتشرين بيجي دور وزراء الدولة ».

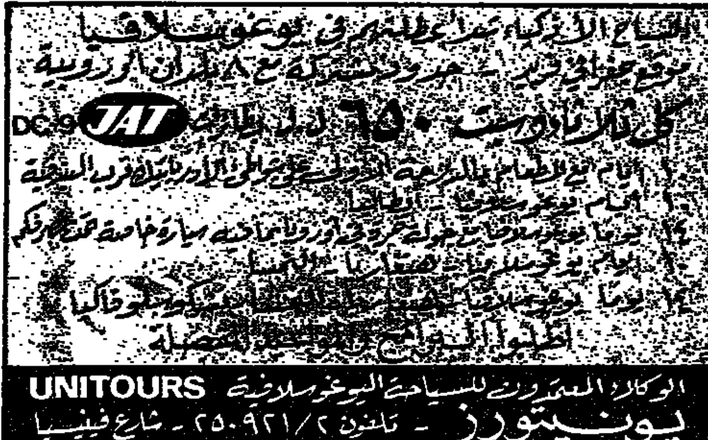
ويقول العميد ريمون اده تعليقا على هذا الاتفاق : « الهيئة من هون لتشرين مش رح يشتغلوا شي . وهذا يعني ان اقتراحي لا يزال مطروحا .. وعلى كل حال بعد بكير ».

الصلح يجتمع بنواب الجنوب

يجتمع رئيس الحكومة اليوم الى نواب الجنوب ، للاستماع الى مطالبهم وحاجات مناطقهم .

مؤتمر صحفي لوزير البريد

تقول اوساط مقربة من وزير البرق والبريد والهاتف السيد طوني فرنجية ، انه سيعقد مؤتمرا صحفيا في وقت قريب لتوضيح ما اثير حول قضية الرقابة على الهاتف ، وللرد على ما اثير حول هذا الموضوع .



"جبهة النضال" تحرك مشاريعها وتعارض تمديد قانون الايجارات

قررت « جبهة النضال » تحريك المشاريع التي تقدمت بها ، وخاصة ما ورد منها في البيان الوزاري ، واكدت الجبهة انها تعارض تمديد قانون الايجارات حتى نهاية السنة الحالية ، لان ذلك معناه التمهيد لتمديد مفعوله مرحلة اخرى .

وقد طالب النائب زاهر الخطيب بضرورة اقرار مشروع قانون الايجارات ، خلال الدورة الاستثنائية الحالية لمجلس النواب .

واضاف : ان جبهة النضال وضعت تعديلات مهمة على مشروع القانون « لانه لا يجوز ان يقر بالصيغة التي وضعتها اللجان » .

وقال النائب الخطيب انه لم يعد من الجائز تمديد العمل بالمشروع القديم لان الغالبية ، او الاكثرية الساحقة من المواطنين ، تتضرر من جراء استمرار هذا الوضع .

على جدول الاعمال

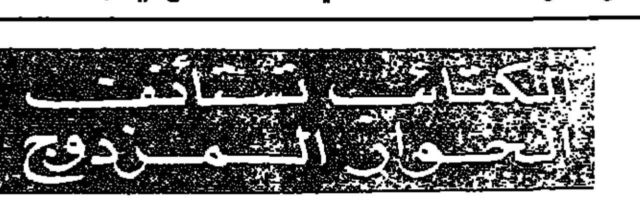
والمعروف ان مشروع قانون الايجارات الجديد ، كما اقرته اللجان سيدرج على جدول اعمال جلسة مجلس النواب المتوقع عقدها يوم الخميس المقبل ، وقد قال رئيس الحكومة السيد تقي الدين الصلح ، ان الحكومة تتجه لتمديد العمل بالقانون القائم حتى اخر السنة الحالية .

هذه الحكومة لا تتبناه

وقالت اوساط حكومية ان الرئيس الصلح اطلع على التعديلات التي ادخلت على المشروع في اللجان ، وبما ان المشروع محال على المجلس من قبل حكومة سابقة ، فان الحكومة الحالية لا يمكن ان تتبناه ، حتى بالصيغة النهائية التي اقرتها اللجان .

واضافت هذه الاوساط ان الحكومة تفضل استمرار الوضع حتى آخر السنة ريثما يتسنى لها الاطلاع على المشروع واعادة درسه وابداء ملاحظاتها حوله .

وعلى هذا الاساس فان « جبهة النضال » ستقف موقفا معارضا من تمديد القانون الحالي ، وسيتولى النائب الخطيب طرح التعديلات التي تقترحها الجبهة على المشروع ، عندما يثار الموضوع في مجلس النواب .



قرر حزب الكتائب استئناف حوار مزدوج ، مع الرئيس شمعون من جهة والرئيس كرامي من جهة ثانية .

ومن المتوقع ان يتم خلال هذا الاسبوع اتصال بين الشيخ بيار الجميل والرئيس شمعون للاتفاق على موعد للاجتماع ، وعرض القضايا السياسية والمواضيع المطروحة ، وازالة الجمود القائم في العلاقات بين الحزبين .

وكان الرئيس شمعون والشيخ بيار عقدا جولات من الاجتماعات والاتصالات قبل تشكيل الوزارة ، الا ان الاتصالات بين الجانبين توقفت بعد عودة شمعون من رحلته الاخيرة الى لندن .

مع كرامي

من جهة ثانية ، علم ان الشيخ امين الجميل سيستأنف مد الجسور بين الكتائب والرئيس رشيد كرامي ، وسيعمد الى ترتيب لقاء معه ، لانه يعتقد بان الظروف والمصالح المشتركة تقضي باجتماع الفرقاء لتبادل الراي في القضايا المطروحة ، واعادة تقييم المواقف بين مرحلة واخرى من المراحل التي تجتازها البلاد .

وكان الشيخ امين بدا سلسلة اتصالات تخللها حوار مع السيد كمال جنبلاط ، ولكن هذه الاتصالات توقفت خلال الاحداث الاخيرة التي مرت بالبلاد .

ويقول الشيخ امين ان حزب الكتائب هو حزب منفتح على مختلف التيارات والاتجاهات ، وان الحوار البناء والمبادرات الشخصية ، يمكن ان تجمع الفرقاء حول قاسم مشترك يكون لصالح البلاد .

اده يطالب بانتخاب رؤساء اللجان النيابية

قرر العميد ريمون اده الطلب من رئيس مجلس النواب ان يدعو المجلس الى الاجتماع لانتخاب رؤساء ومقرري واعضاء في اللجان النيابية مكان الاعضاء الذين دخلوا الحكومة .

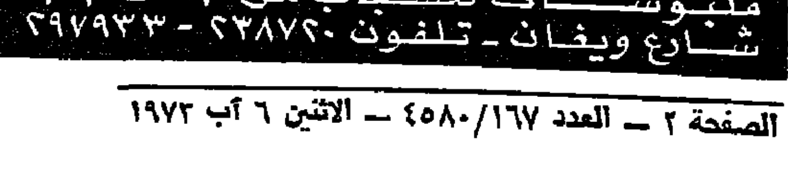
ويرى العميد اده وجوب الاسراع في انتخاب رئيس ومقرر للجنة الخارجية حتى تتمكن من الاجتماع في هذا الظروف وبحث الاوضاع والقضايا الطارئة ، ومنها قضية الحدود .

مخيبر يهتم بالاثراء غير المشروع

من المتوقع ان يعقد وزير الدولة الدكتور البير مخيبر ندوة صحافية يتحدث فيها عن المشاريع والقضايا التي سينصرف الى معالجتها والمهام التي سيطلب تكليفه بها .

ومن المعروف ان الوزير مخيبر كان اعلن انه سيطلب تكليفه مكافحة الرشوات والاثراء غير المشروع .

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير :
سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول :
عصام فريحه
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت ٢٨١١٦٥ - ٢٨٥٨٧١ - ٢٨٩٠٢٤
التحرير والمطبعة :
ت ٢٨٠٢٦٠ / ٤ خطوط - ٢٨٥٩٧٢
الاعلانات : مكتب خاص - بناية صعدي - صالحه الطابق الثاني غرف رقم ٥ و ٦
شارع سوريا - تلفون :
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤٦٢٧
الاشتراكات :
في لبنان : ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٧٠٣٠٠



هل تنطفئ "شعلة المعارضة" فعلاً أم يندم الذين قالوا "نعم" قريباً؟

كتب عامر مشموشي :

ثلاث ظواهر لفتت النظر في تقييم جلسة الثقة ، الاولى : ان نائبا واحدا قال « لا » وحزبه ممثل في « حكومة كل لبنان » بثلاثة وزراء .

والثانية : ان نائبين امتنعا عن التصويت احدهما الدكتور عبد المجيد الرافعي الذي لعب دورا بارزا في تسهيل مهمة رئيس الحكومة ، وثانيهما السيد نجاح واكيم الذي لعب دورا مماثلا .

والثالثة : تغيب النائب زاهر الخطيب عن جلسة الثقة ، وهو عضو « لجبهة » ممثلة بوزيرين ، وقد منحت جبهته وحزبه الثقة .

واذا تركنا جانبا ظاهرة « الصوت المعارض » اليتيم الذي رفعه الاب سمعان الدويهي في وجه الحكومة ، لان هناك اعتبارات محض محلية وخاصة لم يوفرها الاب الدويهي في خطابه الذي القاه في مجلس النواب ، ولم يساير احدا حتى رئيس حزبه الذي اصغى باهتمام كلي الى كل كلمة قالها ، ولاننا سنعود الى تحليلها فيما بعد . فان ظاهرة التقاء النواب الثلاثة الاخرين الذين يمثلون القوى التقدمية على موقف واحد لا يمكن ان تكون مجرد صدفة او توارد افكار .

فالدكتور عبد المجيد الرافعي الذي تربطه صداقة متينة بالرئيس الصلح ، والذي لم تقر له عين ولم يهدأ له بال الا عندما صدرت مراسيم تاليف الوزارة كان مفترضا فيه ان يتزعم الدعوة لمنح الثقة بدلا من ان يقف في المجلس ناقدا او منبها ثم ينتهي الى الامتناع عن منح الثقة والامتناع عن حجبها ، كما حاول هو تفسير موقفه في ختام كلمته .

والدكتور الرافعي لا يتنكر لصداقته مع الرئيس الصلح فهو ، كما قال ، يعتز بهذه الصداقة الشخصية لرئيس حكومة « كل لبنان » ، ولولا هذه الصداقة لكان يتحتم عليه ان يحجب الثقة عن حكومته ، لكن الصداقة الشخصية شيء والمبادىء شيء اخر .

ويقول ايضا : ان هذه المبادىء شرحتها في خطابي في جلسة الثقة ، ولو عدنا اليه لوجدنا فيها وضوحا لا يقبل التاويل ولا يقبل الشك ، فالذي يقول انه « لا رئيس الحكومة قادر على ان يامر قيادة الجيش بمقاتلة العدو ، او



■ نجاح واكيم : مقتنع بموقفه ■

■ زاهر الخطيب : منسجم سلوكيا ■

منع الاقتتال مع الجماهير اللبنانية والفلسطينية ، ولا مجلس النواب قادر على اداء دوره خلال الاحداث الجسام .

« والذي يقول « ان المسؤول هو تسلط قلة على مقدرات البلاد والجيش ، وهذه القلة مسؤولة عن الكوارث التي حلت بالبلاد ، والذي يقول ايضا « كنا نتمنى من البيان الوزاري ان يلامس هذه الحقائق ويعد بالكشف عن المسؤول عن حوادث نيسان وايار » الذي يقول كل هذا لا يستطيع ، اذا اراد أن يكون منسجما مع نفسه أن يمنح الثقة لهذه الحكومة او لاية حكومة ، الا بعد التجربة » .

هل يتوقف عند هذا الحد ؟

ولكن هل ان الدكتور الرافعي ، سيقف عند حدود الامتناع عن حجب او منح الثقة لهذه الاعتبارات ، أم ان طبيعة اي حكم في لبنان وظروفه السياسية تحتم الاتجاه نحو السلبية الكاملة ، اي المعارضة الكاملة ؟

حتى الساعة ، لا يزال الدكتور الرافعي يفضل التريث والترقب ، فالحكومة لم تنتقل بعد الى حيز الممارسة العملية للحكم ، ومن التجني او التسرع سلوك دروب السلبية المطلقة منذ الان ، فعلى الرغم من ان القناعات متوفرة بعدم جدوى التعامل مع تركيبة سياسية هي هي نفسها ، فان المنطق السياسي لا يسمح باية مغامرة قبل اوانها .

بالاضافة الى هذه المعطيات ، فان الدكتور الرافعي لا ينكر انه مرتبط بجيل الشباب ، اي جيل الرفض « لكل ما ياتي به الطقم السياسي » وهذا الارتباط وان كان مقيدا بحدود الالتزام الحزبي والايديولوجية الحزبية فانه بحد ذاته يشكل عاملا من عوامل الامتناع عن منح الثقة .

موقف واكيم

ونجاح واكيم النائب الذي قال دائما « لا » للحكومة السابقة التي جاءت مع المجلس الحالي ، لماذا خرج عن القاعدة واكتفى بالامتناع ؟

لم يكن موقفه قبل تاليف الحكومة يختلف عن موقفه بعد تاليفها ، فهو عندما كان يشارك في اجتماعات ممثلي الاحزاب التقدمية والوطنية ويشترك في تحليل المواقف السياسية وربط الاحداث المصيرية ، كان في طليعة « المتشائمين » وفي مقدمة الذين قالوا « لا » للحلول النصفية ، اي لحلول التسويات وانصاف الحلول . كان دائما سلبيا ليس حبا بالسلبية بل لانه غير مؤمن بالتركيبة السياسية .

واثناء جلسة الثقة كان صريحا مع الحكومة ومنسجما مع نفسه ، فقد شرح الاسباب التي جعلته يمتنع عن منح الثقة او حجبها . ومن هذه الاسباب « ان بيان الحكومة لا يختلف عن غيره من البيانات » . « عموميات ، وعود » ثم ان « هذه الحكومة مزيج من عدة حكومات ، بعض اعضائها من المكتب الثاني ، وبعض من حكومة سقطت تحت ضغط النقمة الشعبية ، وبعضها الاخر من حكومة لم تر النور »

ومن هذا التحديد ، بالاضافة الى ماخذه على البيان الوزاري وخلوه من اي تحديد « للسياسة الدفاعية او العربية أو الاجتماعية » انطلق النائب واكيم لاتخاذ قراره .

ويقول النائب الناصري انه مقتنع بالموقف الذي اتخذه والذي بني على اساس المبادىء التي يؤمن بهاكمسؤول في تنظيم سياسي ، والتي على اساسها يوالي وعلى اساسها يعارض .

ولا يمكن الربط بين وجود ممثلين للقوى التقدمية في حكومة يغلب عليها الطابع السياسي الرجعي وبين الموقف الذي اتخذه ، لان وجود ممثل او ممثلين ارتضيا هذا الواقع ، لا ينفي مسؤوليته تجاه مبادئه وتجاه ممثليه .

والاكتفاء الان بعدم تحديد موقف واضح من الحكومة مرده الى ان الظروف التي جاءت في ظلها تحتم عليه منحها بعض الوقت وليس كل الوقت .

النائب الثالث

واذا كانت ظاهرة امتناع النائبين نجاح واكيم وعبد المجيد الرافعي ليست غريبة بحد ذاتها لانهما كليهما ظلا منسجمين مع مبادئهما وتطلعاتهما السياسية ، فان ظاهرة تغيب النائب زاهر الخطيب عن جلسة الثقة ، كانت ملفتة للانظار لا سيما وان كتلته ممثلة تمثيلا محترما في الحكومة ورئيسها بقي في الجلسة حتى اعطى الثقة .

اصدقاء زاهر الخطيب يقولون انه اراد بغيابه ان يكون منسجما مع نفسه اذ كيف يمنح الثقة من وقف في المجلس وصاح باعلى صوته « ان البيان الوزاري لم يحدد موقف الحكومة من القضايا التي طرحت في الاونة الاخيرة من سياسية ودفاعية واجتماعية واقتصادية » ، فلو قال « نعم » لكان عليه ان يمسح كل ما قاله في الجلسة من نقد علمي للبيان الوزاري وتعريته من كل صلاحية للعمل به .

والبعض الاخر يقول : اذا كان ما قاله الخطيب هو السبب في التغيب فقد كان الاحرى به أن يحضر ويحجب الثقة ، ومن ثم كان الاحرى برئيس كتلته الذي قال في البيان الوزاري اكثر مما قاله هو ان يسحب وزيريه ويحجب الثقة .

لكن زاهر الخطيب ، نفسه ، يمتنع عن الدخول في تفاصيل هذا الحوار بين اصدقائه ، ويفضل التاكيد على ان انشغاله في ندوة عن الحريات ليلة التصويت على الثقة هو سبب غيابه ، وبهذا يكون منسجما سلوكيا على الصعيد السياسي مع قناعته من خلال موقفه من البيان الوزاري وتحليله له .

وهذا الانسجام السلوكي للنائب زاهر الخطيب في مواقفه السياسية كان واضحا عندما كانت المساومات على تاليف الحكومة .

وقتها كان الوحيد ، ربما ، في جبهة النضال الوطني الذي ظل حتى صدور مراسيم الوزارة يقول « لا » للمساومات .

ومن خلال ممارساته السياسية كان يدلل دائما على « ثورية » لا تعرف حدودا وعلى « قضية » تلتقي مع الشباب الرافض لكل شيء يفرزه النظام السياسي في لبنان . وكان بامكانه ان ينزل الى المجلس ويمنح الثقة للحكومة ، لا سيما وان التصويت بدأ في ساعة متاخرة ، اي بعد انتهاء ندوته .

ولكن يستدل انه قد اعطى من خلال انشغاله في ندوة عن الحريات السياسية في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي نشاطه السياسي والفكري خارج المجلس ، اهمية اكبر من عملية اعطاء ثقة ، او عدم اعطاء ثقة لحكومة ، يفهم من خلال موقفه منها ، انها حكومة لا تستحق بنظره المراهنة عليها ، ولا يجوز خداع الرأي العام بها واعطاءها حجما اكبر من حجمها .

■ عبد المجيد الرافعي : مع جيل الرفض ■

والخطيب يقول اليوم « أن هذه الحكومة كغيرها من الحكومات تاتي بعموميات للتخلص من المسؤولية » .

ويضيف : ان الحاكم الفعلي ليس هذه الحكومة .. طبعا هناك نوايا حسنة ، ولا نشك بالنوايا الحسنة ، لكن ليس بالنوايا تبنى دولة وتنفذ مشاريع ، فالقضية هي علة تركيب المؤسسة الاقتصادية ، وهذا ما يجعل كل وزير يريد ان يعمل ليصطدم بعقم هذه المؤسسة .

ويتابع : « ان قضية بناء الاجيال الطالعة لا يمكن ان تتم الا بالتحرر من الارتهانات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وعملية التحرر لا تقتصر على التجاوز ، ولا تتحقق بعملية تجاوز الارتهانات ، بل تتحقق بعملية نضال برلماني ونضال جماهيري .. هذه هي في الاساس عملية التحرر الانساني .

الصوت المعارض

وظاهرة « الصوت المعارض الواحد» الذي اطلقه الاب سمعان الدويهي في وجه « حكومة كل لبنان » كانت العلامة الفارقة فعلا في جلسة الثقة .

وهذه الظاهرة لها اهمية مزدوجة ، كونها تاتي من الشمال ، ومن نائب عضو في حزب سياسي له ثلاثة ممثلين في الوزارة .

ولكن الاب الدويهي كان اسرع للاجابة على هذا الاهتمام بقوله « ان الصوت اليتيم الذي قال « لا » لحكومة كل لبنان هو صوت اكثرية اللبنانيين ، وهو الصوت الذي تجرأ أن يقول « لا » في حين ان الاخرين لم تتوفر لديهم مثل هذه الجراة .

■ الاب الدويهي : لا يتيمة ■

واكثر من هذا يقول الاب الدويهي: لقد اردت من قول « لا » ان تبقى شعلة المعارضة مضيئة في المجلس النيابي ، لانهم ارادوا عبر هذه التشكيلة الوزارية ان يطفئوا هذه الشعلة ، ويحكموا على نظامنا الديمقراطي البرلماني بالاعدام » .

هذه الظواهر الثلاث التي فرزتها حكومة كل لبنان ، هل تبقى ظواهر يتيمة ، وتنعم حكومة تقي الدين الصلح براحة البال والطمانينة والاستقرار السياسي اكثر من سواها واطول وقتا؟ ام ان الذين قالوا « نعم » سوف يندمون على هذه « النعم » ويكونون بعد وقت قصير في طليعة الذين يقولون « لا » ، وساعتها لا يبقى صوت الاب المحترم يتيما ، وتزول ازدواجية المواقف ؟

دعوة الصلح لحضور مؤتمر بيت الدين

استقبل الرئيس تقي الدين الصلح في منزله الصيفي في عاليه امس رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد انور الخليل ورئيس السن للمجلس العالمي للجامعة السيد محمدسعيد مسعود ممثل كندا .

وبعد المقابلة قال الخليل : قدمنا نيابة عن المجلس دعوة شخصية للرئيس الصلح لحضور حفلة افتتاح المؤتمر العالمي الخامس للجامعة مساء اليوم في قصر بيت الدين .

الصلح يصرف اعمال وزارة المال اليوم

ينزل رئيس الحكومة قبل ظهر اليوم الى مكتبه في وزارة المالية لتصريف الاعمال والتوقيع على المعاملات الجاهزة .

وقد قرر الرئيس الصلح تخصيص ثلاثة ايام في الاسبوع لوزارة المال .

الحافظ يعود من اوروبا بمطلع الاسبوع

يعود رئيس الحكومة السابق الدكتور امين الحافظ من اوروبا في مطلع هذا الاسبوع .

ومن المعلوم ان الدكتور الحافظ كان قد سافر الى اوروبا قبل جلسة الثقة لتمضية عدة ايام .

ساسين يدرس ملاك وزارته

يعقد وزير التعاونيات والاسكان السيد ميشال ساسين اليوم اجتماعا مع رئيس مصلحة التعاون المهندس كميل قبع ورئيس الجهاز الفني للاسكان المهندس مروان محمصاني لدرس مشروع ملاك الوزارة ، ووضع اللمسات الاخيرة عليه قبل عرضه على مجلس الوزراء في جلسته يوم الاربعاء المقبل .

رئاسة المجلس تحيل اقتراحات النواب الى الحكومة

قررت رئاسة مجلس النواب طبع الاقتراحات النيابية التي طرحها النواب على الحكومة اثناء مناقشة البيان الوزاري ، وتوزيعها على النواب .

ومن المعلوم ان رئاسة المجلس كانت سلمت الحكومة ٢٢ اقتراحا كان النواب تقدموا بها اثناء مناقشة البيان الوزاري .

وابلغت رئاسة المجلس النواب اصحاب الاقتراحات ان اقتراحاتهم قد وصلت الى الحكومة بالطرق الرسمية .

احتفال دير القمر بعيد « سيدة التلة »

اقيم مساء يوم السبت الماضي احتفال ديني في دير القمر بمناسبة عيد « سيدة التلة » شفيعة البلدة .

وقد حضر الحفلة السفير البابوي في لبنان ، والرئيس كميل شمعون وجمهور غفير من الشخصيات ومن ابناء المنطقة .

قداس لنفس شهداء الجيش في اهدن

احتفل قبل ظهر امس باقامة صلاة القداس لراحة شهداء الجيش في كاتدرائية مار جرجس باهدن بدعوة من النادي الاجتماعي في زغرتا .

وقد مثل قيادة الجيش في الاحتفال العميد خوري وحضره وزير البريد والبرق والهاتف السيد طوني فرنجية والنائب الاب سمعان الدويهي ، وقائمقام زغرتا ورئيس بلدية زغرتا — اهدن ووجهاء البلدة والمنطقة وحشد كثيف من الاهالي .

وضع حجر الاساس لنصب شهداء الجيش بسرعين

احتفل في بلدة « سرعين » بالبقاع قبل ظهر امس بوضع حجر الاساس لنصب شهداء الجيش من ابناء البلدة برعاية العماد غانم قائد الجيش ممثلا بالعميد الركن قائد منطقة البقاع .

وحضر الاحتفال الرئيس كميل شمعون وعدد من الوزراء والنواب والضباط والشخصيات الرسمية والدينية وعائلات الشهداء ووفود شعبية من ابناء منطقة البقاع .

والقى العميد الركن ممثل العماد غانم كلمة عاهد فيها اللبنانيين على بذل المزيد من التضحيات دفاعا عن لبنان ارضا وشعبا وقيما ، واكد على التزام الجيش برسالته ومناقبيته .

تدشين مؤسسة ايريس فرنجية لتاهيل المصابين

يحتفل بعد ظهر يوم ١٨ اب الحالي برعاية السيدة ايريس فرنجية بتدشين بناء مؤسسة ايريس فرنجية لتاهيل المصابين جسديا وذلك لتحضيرها لاستقبال الطلاب مع بداية العام الدراسي ٧٣ — ٧٤ .

والجدير بالذكر ان السيدة ايريس كانت قد وضعت حجر الاساس لهذه المؤسسة منذ ١٧ اب ١٩٧٢ ، وتشتمل المؤسسة التي تقع في سهل الجديدة قضاء زغرتا على ثلاثة فروع .

دراسة عن الازمة مع « مدريكو »

بحث اسس اختيار المناطق الصناعية الحرة

معارضة عمالية لزيادة تعرفة اطباء الضمان

احصاء كميات التفاح في البرادات

التفاح المخزون مهدد بالاتلاف
مكتب الفاكهة يبدأ اليوم احصاء الكميات الموجودة في البرادات



■ هكذا تتكدس صناديق التفاح والفاكهة على ابواب البرادات ■

ازمة التفاح بدأت هذا الموسم باكرا ... بدأت بمطالبة اصحاب البرادات التي لا يزال فيها تفاح الموسم الماضي المحفوظ ، بالتهديد باتلاف كميات التفاح الموجودة في براداتهم ، ان لم يبادر اصحابها الى سحبها من البرادات .

وعقد اصحاب التفاح المحفوظ اجتماعات متعددة مع اصحاب البرادات ، ورئيس اتحاد المزارعين للوصول الى حل يرضي الطرفين ، وبالتالي ينقذ كميات التفاح ويجنب اصحابها خسائر جديدة ، بالاضافة للخسائر التي تكبدوها من عدم التصريف بسبب الاحداث الاخيرة ، واقفال الحدود السورية — اللبنانية.

بداية الاهتراء

ولكن اصحاب البرادات يعتبرون حتى بقاء كميات تفاح الموسم الماضي في براداتهم ، خسارة لاصحابها ، لانها بدأت بالاهتراء وبالتالي تصيبهم الخسارة هم ايضا ، لانها لم تعد صالحة للبيع باي ثمن . وهم ، «اي اصحاب البرادات» ، في هذه الحال ، مجبرون على اتلاف التفاح الموجود لديهم وتحميل اصحابها المصاريف .

ويقول احد اصحاب البرادات . ان معدل حفظ التفاح في البراد ١١ شهرا ، من اوائل شهر ايلول حتى اوائل شهر ايار ، ويمكن ابقاء الكميات الخاصة لاصحابها حتى نهاية شهر حزيران .

واضاف ان معدل كلفة صندوق التفاح الذي يزن ١٦ كيلو صافي يتراوح بين ٧ و ٩ ليرات عند حفظه في البراد في بداية الموسم . ومن المؤلم ان التفاح الموجود في البرادات الان يعرض بسعر يتراوح بين الليرة الواحدة والليرتين فقط للصندوق الواحد . وهذه الكميات التي يبيعها اصحابها بشكل متقطع يشتريها بائعو العربات المتجولة .

وذكر ان كلفة تبريد الصندوق الواحد ليرة واحدة ، ابتداء من يوم وضعها في اوائل ايلول لغاية اوائل كانون الثاني ، ثم يسجل على كل صندوق بعد هذه المدة سبعة قروش ونصف قرش لكل عشرة ايام .

البيع بقيمة التبريد

على هذا يتوجب على صاحب التفاح في هذه الايام دفع الرصيد بالاضافة لقيمة التفاح من جيبه ، والمحظوظ الذي يبيع تفاحه بقيمة التبريد .

ويقول اصحاب البرادات : ان اصحاب التفاح يطالبون الان بتسهيلات . ولا ننكر ان اصحاب التفاح الموجود في البرادات الان قد لحقهم الظلم والخسارة بسبب الكساد الذي اصاب الموسم ، وعدم التصريف والتصدير الى البلاد العربية بسبب اقفال الحدود .

والمهم ان صاحب البراد الذي يضع التفاح سنة في براده لا يمكنه ابقاء كميات موسم سابق اكثر من هذه المدة ، لان البراد لا يمكن ان يستوعب كميات اضافية تاتيه للموسم الجديد يكون مرتبطا فيها .

ومن ناحية اخرى ، فقد اعلنت مصادر مطلعة في مكتب الفاكهة ان المكتب سيقوم اعتبارا من اليوم الاثنين بعملية مسح لجميع البرادات، بغية احصاء الكميات الموجودة فيها من التفاح وسواه من انواع الفاكهة .

ونفت مصادر مكتب الفاكهة ان تكون هناك اية ازمة تبريد بسبب تكدس كميات الفاكهة في البرادات . وقالت هذه المصادر ان انتاج التفاح لن يوضع في البرادات قبل منتصف شهر ايلول المقبل ، وعندئذ يكون موسم « الفالنسيا » والحمضيات قد انتهى ، الامر الذي يفسح في المجال امام استيعاب انتاج التفاح .

وذكرت مصادر مكتب الفاكهة ان المكتب اصدر تقريرا حول صادرات لبنان من الفاكهة خلال الفترة من اول تموز الماضي حتى ٢١ منه ، يوضح ان صادرات التفاح بلغت ٥٢٣ طنا مقابل ٤٥١ طنا في الفترة المماثلة في العام الماضي . اما صادرات البرتقال فقد سجلت نقصا قدره ٤٢٧٤ طنا ، وصادرات الحامض سجلت نقصا قدره ٢٢٥ طنا ، بينما زادت صادرات العنب ١٥ طنا ، وصادرات الاجاص سجلت نقصا قدره ٧٥٤ طنا ، وسجلت صادرات الكرز نقصا قدره ٩٨ طنا .

والواقع ان ازمة التفاح بدأت تتفاعل على الرغم من تطمينات مكتب الفاكهة ، لان الموسم الجديد بدأ حسب قول اصحاب البرادات ، واصحاب التفاح يستمهلون ، بينما كميات الموسم الجديد بانتظارمراكزها في البرادات التي ما زالت تحتوي على كميات كبيرة من التفاح القديم ، والاستهلاك المحلي لن يتمكن من استنفاد الكمية الموجودة بالسرعة المطلوبة ، والمواطن اللبناني يفضل التفاح الطازج الذي بدأ موسمه على التفاح المبرد .

رؤساء غرف التجارة يتداولون في اختيار المناطق الصناعية الحرة

يعقد رؤساء غرف التجارة والصناعة اللبنانية اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل ، للبحث في موضوع اختيار المناطق الحرة الصناعية ، بعدما تم اختيار المناطق الحرة التجارية .

وكانت اللجنة المكلفة بدراسة انشاء المناطق الحرة التجارية والصناعية ، قد تركت لرؤساء الغرف امر تحديد المناطق الصناعية الحرة ، التي اثارت بعض الجدل والملاحظات بين اعضاء اللجنة .

ومن اهم النقاط التي اثارت الجدال بين اعضاء اللجنة ، التي ضمت ممثلين عن غرف التجارة وجمعيات التجار ووزارة الموارد ومديرية الجمارك ومرفأ بيروت ، مواقع المناطق الصناعية ، وتكاليفها الحقيقية ، وانظمتها الجمركية .

المناطق الصناعية على الساحل

فبينما رأى بعض الاعضاء ، وخصوصا ممثلو الهيئات الاقتصادية، ان الضرورات الفنية تقضي بان تكون المناطق المذكورة على الساحل ، رأى اعضاء اخرون بان اختيار المناطق يجب ان يراعي مبدأ توزيعها على جميع المحافظات ، لان من شان ذلك تنمية الارياف وتطويرها .

لكن اعضاء اللجنة اتفقوا على انه ينبغي ان يتوافر في المناطق الصناعية الحرة الحوافز الكافية لجذب المؤسسات الصناعية الاجنبية واللبنانية . ومن هذه الحوافز ايصال الكهرباء والمجارير والمياه وبناء المستودعات وتسهيلات اخرى ، كذلك منح بعض الاعفاءات الجمركية لمنتجات المناطق الصناعية ، دون ان تشكل هذه المنتجات منافسة للانتاج الصناعي الوطني . وقد قدرت تكاليف المنطقة الصناعية الواحدة بحوالي ٢٠٠ مليون ليرة ، في حين قدرها البعض باقل من هذا الرقم بكثير .

توصيات الى وزير الموارد

ومن المنتظر ان يناقش رؤساء الغرف في اجتماعهم يوم الثلاثاء المقبل هذه الامور ، وسيبلغ المجتمعون توصياتهم الى وزير الموارد المائية والكهربائية في اجتماع يحدد موعده في وقت لاحق .

من جهة اخرى ، حث مسؤولون في غرفة تجارة وصناعة بيروت المسؤولين الحكوميين بالشروع فورا بانشاء المناطق الحرة التجارية التي تم اختيارها بالقرب من صيدا وزحلة وطرابلس . وقالوا انه لا داعي لاي تردد بشان هذا الموضوع ، حيث ان نجاح التجربة السورية في مجال المناطق الحرة ، دليل قوي على امكانية نجاح تجربة تعميم المناطق الحرة عندنا .

حقيقة الازمة مع "مدريكو"

• نقولا سركيس : خسائر لبنان ١٣٧ مليون ليرة والشركة تفضل تسليم منشآتها على دفع المتأخرات

• الدولة تحصد اليوم حصيلة سنوات من التردد وقرار المصادرة كان يجب ان يتخذ قبل ٨ سنوات

تعثر المفاوضات مع « مدريكو » موضوع قديم جديد « كان خلال الاسبوع الماضي « قضية الساعة » الى جانب مناقشات الثقة ، المتأخرات تتراكم على الشركة وكذلك فروقات الاسعار ، وخسائر الخزينة تتراكم بدورها منذ بدء الخلاف عام ١٩٥٦ حتى اليوم .

الدكتور نقولا سركيس احد خبراء البترول اللبنانيين يفتح ملف هذا الخلاف ، في حديث طويل « للانوار »، متوقفا عند المشكلتين اللتين تدور حولهما المفاوضات : اسعار البترول الخام والضرائب التي تتهرب الشركة من دفعها . ويقول الدكتور سركيس ان خسارة الخزينة تقارب الـ ١٣٧ مليون ليرة ، والشركة تفضل تسليم منشآتها على دفع فروقات الاسعار ! وهذه تفاصيل الحديث :

الفروقات ١١٥ مليونا

● الازمة الطويلة مع « مدريكو » انتهت الى قرار الحكومة اللبنانية مصادرة حاجة الاستهلاك المحلي ، ابتداء من اول آب الجاري ، ما هي اسباب هذا القرار وما هي نتائجه العملية ؟

□ كان الخلاف حول اسعار البترول الخام المكرر في مصفاة الزهراني السبب المباشر لقرار شركة « مدريكو » ايقاف العمل في المصفاة ، ومن ثم لقرار الحكومة مصادرة كميات النفط. الا انه من الخطا التركيز ، كما حدث مؤخرا في بعض الصحف ، على موضوع الاسعار دون غيره من النزاعات القائمة منذ ما لا يقل عن ١٧ عاما بين الحكومة والشركة . وهذه النزاعات تتعلق بشكل خاص بالضرائب والرسوم المتوجبة في ذمة «المدريكو» منذ عام ١٩٥٦ ، والتي لم تدفع الشركة ليرة واحدة منها للخزينة اللبنانية . وتناهز هذه المتاخرات ٢١ مليون ليرة لبنانية ، يضاف اليها غرامات التاخير . اضف الى ذلك الخلاف حول موضوع اسعار البترول الخام خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٥٥ اي تاريخ بدء العمل في مصفاة الزهراني الى نهاية عام ١٩٧٠ ، اي السنة التي سبقت ارتفاع الاسعار في السوق العالمية . والمعروف ان الشركة كانت خلال هذه الفترة الطويلة تحتسب اسعار البترول الخام المسلم للمصفاة على اساس الاسعار المعلنة بدلا من الاسعار المخفضة في السوق ، والتي كانت ادنى بكثير من الاسعار المعلنة .

وتقدر فروقات الاسعار التي تحملها لبنان خلال هذه الفترة بما لا يقل عن ١١٥ مليون ليرة لبنانية . ومن المفارقات العجيبة ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي كان يدفع خلال السنوات الماضية الاسعار المعلنة لاستيراداته البترولية . هذا مع العلم ان لبنان بلد عبور للبترول السعودي والعراقي ، كما انه كان قد منح شركة « مدريكو » وشركة نفط العراق امتيازين لتموين السوق اللبنانية لمدة ٧٠ سنة ويحق له بهذه الصفة المزدوجة ان يحصل على اسعار ادنى من تلك التي تحتسب في صفقات المبيع العادية او في العقود القصيرة الاجل .

مع هذا كله كان لبنان يتحمل سعرا اعلى من اي سعر يتحمله اي بلد في العالم .

■ الدكتور نقولا سركيس ■

.. والخسائر ١٣٧ مليونا

هذا هو موجز الوضع وهذا يعني بتعبير اوضح ، ان « المدريكو » قد الحقت بالخزينة اللبنانية وبالمستهلك اللبناني خسائر تناهز ١٣٧ مليون ليرة، على اقل تقدير ، يضاف اليها غرامات التاخير .

خلال هذه الفترة تمكنت «المدريكو» من ان تسترد عن طريق الاستهلاك ، وعدة مرار ، قيمة منشآت المصفاة ، واصبحت القيمة الدفترية لهذه المنشآت بالنسبة لها تعادل الصفر . وازاء هذا الوضع راى المسؤولون عن الشركة ان من مصلحتهم ترك المصفاة والرحيل عن لبنان ، بدلا من دفع الديون المترتبة في ذمة الشركة . ولم يعد سرا ان الشركة كانت خلال السنوات الماضية تفاوض بعض الشركات اللبنانية للتنازل عن ممتلكاتها في لبنان .

اما مطالبة الشركة بدفع اسعار البترول الخام المكرر في الزهراني ، تبعا لارتفاع الاسعار في السوق العالمية منذ عام ١٩٧١ ، فليست سوى حجة كان الهدف منها طمس موضوع الديون والضغط على الحكومة للتساهل في هذا الموضوع . وكانت النتيجة قبول الشركة بدفع ١٠ ملايين دولار كمتاخرات شرط ان تقبل الحكومة برفع الاسعار .

واذا اردنا ان نسمي الاشياء باسمائها ، فلا بد من القول ان تاريخ عمل « المدريكو » في لبنان هو تاريخ طويل من التحايل على قانون ٢٦ تموز ١٩٥٦ ، الخاص بالزام الشركة بدفع الضرائب والرسوم ، وتاريخ استهتار وتلاعب بمصالح الخزينة وبمصالح المستهلك اللبناني . ولو تجرأ مدراء الشركة الاميركية على مثل هذا التصرف في بلادهم، لسيقوا منذ سنوات امام المحاكم .

لبنان بلد عبور

● ما هي الاسعار التي يمكن للبنان ان يحصل عليها اليوم ؟

□ كانت حجة « المدريكو » ان على لبنان دفع السعر المعلن للبترول السعودي في الزهراني ، وهذا السعر يبلغ حاليا ٤٤٠٣ دولارات للبرميل الواحد . وهذا المطلب يتجاهل كون لبنان بلد عبور للبترول السعودي العائد لشركة « ارامكو » (ومن المعلوم ان شركتي موبيل وكالتكس اللتين تؤلفان « المدريكو » هما عضوان في الارامكو) . كما يتجاهل الامتيازات الخاصة الممنوحة لشركة « مدريكو »، التي تسيطر على ما يقارب ٤٥ بالمئة من سوق المحروقات في لبنان . لذلك يحق ويمكن للبنان ان يحصل على اسعار هي اقل بكثير من السعر الذي طالبت به الشركة . والمعروف انه تم الاتفاق في ٥ اذار الماضي بين العراق ولبنان ، على ان يشتري لبنان مرا مليون طن في السنة من البترول العراقي المكرر في مصفاة طرابلس ، باسعار حددت بـ ٢٤٥٥ دولار للبرميل عام ١٩٧٣ ، و ٢٦٦٥ دولار للبرميل عام ١٩٧٤ ، و ٢٦٧٥ دولار للبرميل عام ١٩٧٥ . كما انه من المعروف ان العراق قبل بتجهيز سوريا باسعار معادلة للاسعار المتفق عليها مع لبنان . هذا مع ان العراق لا يجني في مجال التكرير والتوزيع في لبنان اية فائدة من الفوائد التي جنتها « المدريكو » .

لذلك يمكن اعتبار هذه الاسعار اساسا للاسعار التي يمكن التوصل اليها مع شركة التابلاين المتفرعة عن « الارامكو » حول كمية ١٨٠٠٠ برميل يوميا من البترول السعودي اللازم لتشغيل مصفاة الزهراني .

اضف الى ذلك انه لا بد من ملاحقة « المدريكو » بالديون المترتبة في ذمتها ومقاضاتها اذا لزم الامر امام المحاكم المختصة .

آثار المصادرة

● ما هي الآثار المترتبة على قرار المصادرة على صعيد القطاع البترولي، وعلى السياسة البترولية في لبنان ؟

□ ان قرار المصادرة الذي اتخذ في ٣١ تموز كان يمكن ويجب ان يتخذ منذ ٨ سنوات على الاقل ، عندما رفضت الشركة التقيد بقانون ١٩٥٦ ، وحاولت عام ١٩٦٥ الغاء مفعول هذا القانون . والواقع ان لبنان يحصد اليوم حصيلة ما زرعته سنوات طويلة من التلكوء والتردد والخوف والتغني بما يسمى « الاقتصاد الحر » ، والتزلف لبعض الشركات الاجنبية .

اما وقد حدث ما حدث ، فان الوضع الناشىء عن مصادرة مصفاة طرابلس ومصادرة النفط في الزهراني اصبح يستلزم رسم سياسة بترولية واضحة ، تقوم على تولي الدولة عمليات التكرير وتوزيع المواد البترولية في السوق المحلية ، وعلى التعاون مع البلدان العربية المجاورة للافادة من مركز لبنان الجغرافي ، ومن طاقاته البشرية والمالية الكبيرة ، بغية مساهمته بشكل فعال في تطورات صناعة البترول العربية . وهذا كله يقتضي انشاء شركة بترول وطنية ، أسوة بما حدث في كافة الدول العربية وفي سائر انحاء العالم . والمرجو ان يكون تصرف « المدريكو » تجاهنا درسا جديدا لا ننساه ، عن حقيقة نوايا بعض المصالح الاجنبية في بلادنا ، وعن ضرورة الاعتماد على النفس لتحقيق مصالحنا البترولية وغير البترولية .

● في المنطقة العربية تطورات بترولية هامة في طليعتها معركة التاميم ، وقبول شركة بترول الكويت باعادة النظر في اتفاقية المشاركة ، فما هو اثر هذه التطورات على مستقبل استثمار البترول العربي ؟

□ ان ما يحدث الآن كان يبدو للكثيرين منذ بضع سنوات قليلة وكانه ضرب من المستحيل . فحركة التاميم قد امتدت من الجزائر الى العراق وليبيا ، ونجحت في هذه البلدان كلها . اما اتفاقات المشاركة التي عقدت في نهاية العام الماضي في بعض دول الخليج ، فكانت الغاية الاساسية منها ضرب حركة التاميم وتكريس نظام الامتيازات القديم تحت تسمية جديدة . وعندما انطلقت القوى الوطنية في الكويت تطالب باعادة النظر في اتفاقية الشركات شنت الصحف التابعة لها حملة صاخبة لاظهار القوى الوطنية في الكويت بمظهر المتطرف غير الواقعي وغير الواعي لمصالح بلاده . الا انها فشلت ، وما كاد يمضي على ذلك بضعة اشهر حتى قبلت شركة نفط الكويت باعادة النظر في اتفاقية المشاركة وبالرضوخ لمطالب القوى الوطنية . وقد بدات فعلا مفاوضات جديدة غايتها رفع نسبة المشاركة الى ٥١ بالمئة بدلا من ٢٥ بالمئة ، ورفع اسعار البترول الخام الخاص بالشريك الوطني ، وغير ذلك من الامور التي نصت عليها الاتفاقية الاولى التي رفض مجلس الامة الكويتي المصادقة عليها . ومن المقدر بعد اعادة النظر في اتفاقية الكويت ، ان تبادر دول الخليج الاخرى ، التي سبق وقبلت هذه الاتفاقية (المملكة العربية السعودية وابو ظبي وقطر) فتطالب هي ايضا بتعديل الاتفاقية الاولى ، والحصول على فوائد مالية واقتصادية اكيدة .

هذا مثل من عدة امثلة ، يستدل بوضوح على ان الوعي لمصالحنا وحقوقنا الوطنية ودعم هذا الوعي بالعمل السياسي الجدي ، هما الشرط الاساسي لتصفية تركة الماضي ولاسترجاع حقوق السيادة وحرية التصرف بثرواتنا البترولية ، ولاستثمار هذه الثروات وفق مصالحنا ووفق مقتضيات الانماء الاقتصادي العربي .

البترول سلاح سياسي

● هل هذا يعني ايضا امكانية استعمال البترول كسلاح سياسي ؟

□ ان ما ننساه هو ان البترول سلاح فعال في ايدي العرب ، ليس فقط ايام الحرب ، بل ايضا واكاد اقول خصوصا في ايام السلم . فمن البديهي انه من حق ومن واجب الحكومات العربية ان تلجا الى ما سبق ولجأت اليه سائر دول العالم، وتفرض الحظر على صادرات البترول العربي الى الدول التي تعتدي عليها عسكريا او التي تساعد اسرائيل على الاستمرار في اعتداءاتها على الامة العربية . كما انه من البديهي ومن واجب الحكومات العربية ، ان تعمل ما في وسعها للضغط على الولايات المتحدة ، لحملها على وقف بيع الاسلحة لاسرائيل ودعم اسرائيل .

ولكن ليس هذا كله سوى وجه من اوجه استعمال البترول كسلاح . الوجه الاخر ، وربما الاهم ، هو استعادة حرية التصرف بالبترول العربي واستعمال هذا البترول كوسيلة هي على جلب كبير من الاهمية ، لكسب الاحلاف في العالم ، وذلك عن طريق تنمية العلاقات المباشرة مع الدول الصناعية الكبرى المستهلكة للبترول العربي . وعندما تضع هذه الدول في الميزان دعمها لاسرائيل من جهة ، ومصالحها البترولية من جهة ثانية ، فانها ولا شك تفضل الثانية . هذا طبعا بشرط ان تكون الدول العربية سيدة بترولها فعلا ، اي ان تكون قد تحررت من سيطرة الشركات الكبرى التي فرضت في الماضي وصايتها على الدول العربية ، وفرضت بالتالي نفسها على المنتجين وعلى المستهلكين. كما تجدر الاشارة الى ان الظاهرة الجديدة في تضارب المصالح البترولية، بين الولايات المتحدة من جهة واليابان واوروبا الغربية من جهة ثانية ، تفسح امام الدول العربية مجالا واسعا للافادة من هذه التناقضات ولتحسين علاقاتها البترولية والسياسية مع اليابان والدول الاوروبية وغيرها من الدول المستهلكة .

الارصدة العربية في الخارج

● ما هي حقيقة الدور الذي تلعبه الرساميل البترولية العربية في الازمة المالية العالمية ؟

□ ان قسما كبيرا من الراي العام العربي والعالمي قد صدق فعلا ما كتب وقيل مؤخرا حول مسؤولية الرساميل البترولية العربية المزعومة في هبوط الدولار وتصعيد الازمة المالية العالمية . وهذه الظاهرة تذكرني بالانسان الذي يدخل الى محل البسة جاهزة ، ويشتري دون نقاش ما فصل واخيط له . وهذا للاسف ما يحدث كثيرا بالنسبة للبعض منا في موضوع الارصدة العربية المودعة في الخارج ، وفي غير ذلك من المواضيع الخاصة بالبترول العربي .

فالمعروف ان اول من اطلق فكرة مسؤولية الاموال العربية في الازمة المالية العالمية هو « خبير » يهودي اميركي يدعى « ولتر ليفي » وقد استولت بعض الصحف الاميركية على هذه الفكرة ، وروجت لها بقصد رفع المسؤولية عن اميركا وغيرها من الدول الصناعية والصاقها بالعرب . والحقيقة ان مجموع الارصدة المالية العربية المودعة في الخارج لا تتجاوز حاليا ١٢ مليار دولار ، اي ٤٠٢ بالمئة فقط من مجموع السيولة النقدية العالمية . والحقيقة الثانية هي ان القسم الاكبر من هذه الارصدة تشرف عليه مصارف غربية ، وتتحكم به وفق مصالحها ووفق تقلبات سوق العملات .

هذه بعض الارقام حول الحجم الحقيقي للاموال البترولية العربية التي يصفها البعض بانها خيالية ، ويدعي انها تنطوي على اخطار ضخمة بالنسبة للنظام النقدي الدولي .

واذا كانت الاموال البترولية العربية المودعة في الخارج تبدو كبيرة بالنسبة للبعض ، فالسبب الوحيد لذلك ان هذه الاموال غير مستعملة محليا ، وما زالت معروضة في [illegible] المصارف الغربية . والحل [illegible] الدول العربية بسرعة لتنسيق جهودها في سبيل انفاق هذه الاموال على مشاريع انمائية في الوطن العربي .

الاتحادات العمالية تعارض زيادة تعرفة اطباء الضمان

أعلن ممثلو العمال في مجلس ادارة الضمان ، معارضتهم لمطالبة نقابة الاطباء زيادة تعرفة الاطباء المتعاقدين مع الضمان ، لانها تاتي على حساب المضمونين .

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري ، ان مطالبة النقابة بزيادة التعرفة ، جاءت في وقت غير مناسب ، وان التعرفة الحالية تعتبر عادلة لجميع الاطراف، اي المضمونين وصندوق الضمان والاطباء انفسهم .

وذكر السيد غبريال خوري ، الذي هو في الوقت نفسه نائب رئيس مجلس ادارة صندوق الضمان ، ان اي زيادة في تعرفة الاطباء سينتج عنها زيادة في اكلاف الضمان الصحي، وبالتالي نقص في قدرات فرع الضمان الصحي على زيادة خدماته للمضمونين او تطوير هذه الخدمات .

زيادة الاشتراكات واحد بالمئة

وناشد السيد خوري نقابة الاطباء التراجع عن مطلبها ، وقال ، ان الوقت غير مناسب للتخمول في المعارك ، وفيما لو صممت النقابة على التمسك بموقفها ، فاننا سنطالب بزيادة اشتراكات اصحاب العمل في فرع الضمان الصحي واحدا بالمئة ، حتى لا تتاثر برامج الضمان المتعلقة بزيادة الخدمات للمضمونين .

وكان عدد من رؤساء النقابات قد ابدى قلقه من مطالبة نقابة الاطباء فتح مفاوضات مع صندوق الضمان لتعديل التعرفة ، وقالوا ان ذلك سيزيد الاعباء على المضمونين . لكن عددا من اعضاء مجلس ادارة الصندوق بالاضافة الى المسؤولين في صندوق الضمان ، اعلنوا ان للنقابة كل الحق في المطالبة بتحسين اجور الاطباء المتعاقدين مع الضمان .

وقال مدير فرع الضمان الصحي النائب البير منصور ، ان للنقابة الحق بالمطالبة بزيادة التعرفة مثلما للصندوق الحق في المساومة على هذا المطلب .

وذكر في تصريح ادلى به في وقت سابق ، ان زيادة تعرفة الاطباء قد يكون لها منفعة للمضمونين على الصعيد النفسي ، اذ ستزيل الشعور بالصدقة المسيطر على التعامل بين الطبيب والمضمون .

قلق النقابيين

من جهة اخرى اعرب عدد من النقابيين عن مخاوفهم من التصريح الذي كان مدير عام صندوق الضمان الدكتور رضا وحيد قد ادلى به في وقت سابق ، والذي لمح فيه الى ان اعطاء الاسبقية لضم العمال الزراعيين الى الضمان الاجتماعي قد يؤخر تطبيق فرع طوارىء العمل .

وذكر هؤلاء ، ان فرع طوارىء العمل اصبح من الضروري تطبيقه ، وذلك لاسباب تتعلق بايجاد الظروف الصالحة لزيادة الانتاجية من جهة ، ولاسباب انسانية من جهة اخرى .

والجدير بالذكر ، انه من المقرر تطبيق فرع طوارىء العمل في مدة اقصاها نهاية العام المقبل .

لقاء مع وزير التربية

• قضية المعلمين تحل على الطريقة اللبنانية
• بيروت تختنق وتخنق والحل يكون بانشاء كليات تطبيقية في المناطق

كتب مصطفى متبولي :

قال وزير التربية السيد ادمون رزق ان قضية المعلمين المصروفين لا تحل بالمزايدات ، ولا تحل بالكسر .. بل على الطريقة اللبنانية . وتابع ليؤكد : انا اتالم مع المصروفين واحاول ان اخدمهم لا ان « ابلفهم » ، لاني اعتبر ان ٩٠ بالمئة من المشاكل التي اثيرت في لبنان ، ناتجة عن وعود لم تتحقق .

وقد التقينا وزير التربية في جزين ، وبدانا حوارنا معه بسرعة .. الا ان الكهرباء انقطعت بعد السؤال الاول ، وعلى ضوء الشموع في سهرة جزينية هادئة — لولا كثرة الزوار — كان هذا الحديث :

أكثر من مسألة حظ

● حظ وزراء التربية الذين سبقوك كان عاثرا ، كيف تتصور مستقبلك في هذه الوزارة ؟

□ اعتقد ان القضية ليست قضية حظ فقط بالنسبة للذين سبقوني في وزارة التربية الوطنية ، بل هي قضية ظروف وعوامل عديدة تغلبت عليهم ، مع اعترافي بان كل واحد منهم يتمتع بالكفاءة العلمية والخلقية .

اما انا فاعتبر ان هناك مسؤولية ضخمة في وزارة التربية الوطنية ، على الوزير ان يتحملها . ومن جهتي سوف اتحمل هذه المسؤولية ، وسأتابع تحملها لاشعار الجسم التربوي بان هناك مسؤولا وعلى عاتقه واجب . وهكذا عندما تتلاقى الطاقات تتحقق الغاية من وجود وزارة تربية في لبنان .

بالاضافة لذلك ، انا مصمم على فتح ملفات وزارة التربية الوطنية وتصفية رواسبها ، وعلى الاخص وحدات الجامعة اللبنانية والمديرية العامة للشباب والرياضة ، والكونسرفاتوار الوطني وسائر الدوائر التابعة لوزارة التربية . واعتقد ان الهاجس الاكبر بالنسبة لي ولزملائي الوزراء ، هو مستقبل الجيل ، واعداد انسان الغد ومواطن الغد ، واعتقد ان قرش التعليم هو قرش مقدس .

الارتداد نحو المناطق

● الكليات التطبيقية ما تزال حبرا على ورق ، ما هي الخطوات التي تتوسلونها لوضع المشاريع المتصلة بهذه الكليات موضع التنفيذ ؟

□ انا من الذين يعتبرون وجود الكليات التطبيقية ضرورة حيوية بالنسبة لقطاع واسع من اللبنانيين . ولكن ذلك لا يمكن ان يتم ارتجالا ، انه يحتاج الى عمليات مسح لمعرفة الحاجات ، وعلى اساس نتيجة المسح يمكن انشاء الكليات التطبيقية في المناطق وليس في مدينة بيروت .

ويتوقف الوزير رزق عن الحديث ويتطلع الى الشمعة المضيئة التي اقتربت منها فراشة فالتهمتها النيران ، ويتابع كلامه بمرارة : ان بيروت تختنق وتخنق معا ، تختنق بالزحمة والاكتظاظ وتخنق من فيها وتخنق ايضا الذين قدموا اليها ، بفعل الاغراءات العديدة التي تعرض على سكان المناطق ، تماما مثل نيران الشمعة التي اغرت الفراشة بالقدوم اليها ، وعندما اقتربت منها احرقتها بنارها .

من هنا اطالب بالارتداد نحو المناطق وتحقيق المشاريع الانشائية والانمائية فيها ، لان المناطق هي المتنفس الوحيد لمدينة بيروت بعد اختناقها ، ومتى ازدهرت يعمر لبنان .

على الطريقة اللبنانية

● هناك قضية تربوية تشغل الراي العام منذ اشهر هي قضية المعلمين المصروفين ، ما هو موقفك الصريح منها بصفتك وزيرا للتربية ؟

□ ان اردنا التحدث عن قضية المعلمين المصروفين ، علينا ان نتجنب المزايدات ، لان المزايدة على حساب المعلمين المصروفين من شانها عرقلة حل قضيتهم المحقة .

قضية المعلمين المصروفين لا تحل بالكسر ، بل على الطريقة اللبنانية . افضل منفذ لحل مشكلتهم هو مجلس الشورى ، وانا كوزير للتربية ، اطلب من المعلمين عدم السماح لاحد بالمزايدة على حساب قضيتهم ، وانا الى جانبهم لانني واقعيا اتالم مع كل انسان يتالم . وساحاول ان اخدمهم لا ان « ابلفهم » ، لاني اعتبر ان ٩٠ بالمئة من المشاكل التي اثيرت في لبنان ناتجة عن وعود لم تتحقق .

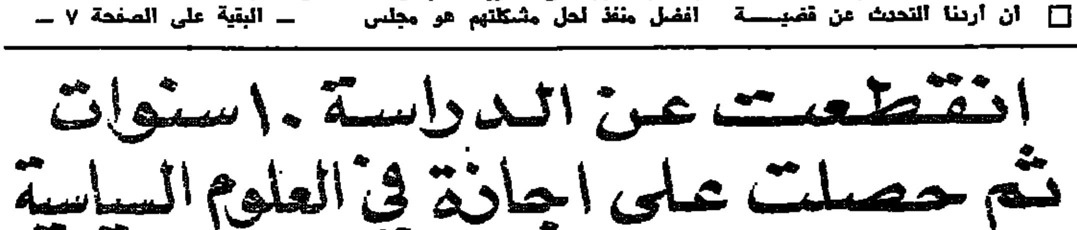
■ وزير التربية السيد ادمون رزق ■

خمسة وزراء جنوبيون

● جنوب لبنان محروم ، وانماؤه يفترض تنفيذ مشروع الليطاني ، توسيع مرفأ صيدا ، وشبكة من الاوتوستردات تربط صيدا بسورية عن طريق جزين .. هل تقر هذه الاقتراحات ؟

□ نحن نعتبر ان الجنوب محروم لاسباب جغرافية واجتماعية وعوامل عديدة منها :

— البقية على الصفحة ٧ —



انقطعت عن الدراسة ١٠ سنوات ثم حصلت على اجازة في العلوم السياسية

انقطعت عن الدراسة عشر سنوات كاملة ، وانجبت طفلين ، ثم عادت الى الجامعة لتنال اجازة في العلوم السياسية ، وهي لا تستبعد ان تخوض المعترك السياسي : « ومن يدري ماذا يخبىء المستقبل » ؟

انها السيدة هناء ديلير بركة ، وقد كان لنا معها لقاء ، انطلق من ظروف هذه العودة ، الى دور المراة في المجتمع اللبناني .

أتوق الى أكثر

● كيف عدت الى الدراسة ؟

□ على الرغم من ان مسؤوليات البيت كثيرة ، الا انه يمكن تنظيمها بشكل يؤمن مصلحة العائلة ويدفع الزوجة الى التفتيش عن مجالات جديدة للعمل . وقد بدأت بالعمل على الصعيد الاجتماعي عندما اسهمت في تحمل المسؤولية في عدة جمعيات نسائية خيرية واجتماعية ، ومع الايام اكتشفت انني اتوق الى اكثر من ذلك ، فكان ان عدت الى متابعة الدراسة وتسجلت في قسم العلوم السياسية والادارية .

● ولكن لماذا العلوم السياسية والادارية بالذات ؟

□ المنهج بالنسبة للفروع الاخرى ، وخصوصا الفلسفة والاجتماع والاداب ذو طابع اكاديمي يقتضي لنيل الاجازة التفرغ للتعليم ، الامر الذي لا يتفق مع ميولي ، بعكس العلوم السياسية التي تنمي ثقافتي العامة ، وتفتح امامي مجالات وفرصا جديدة .

■ السيدة هناء بركة ■

من يدري ؟

● والان وبعد ان نلت الاجازة ، هل تنوين خوض المعترك السياسي ؟

□ لم افكر حتى الان بهذا الموضوع ، وان كنت لا اجد اي مانع يحول دون خوض المراة هذا المعترك ، وهي التي تثبت كفاءاتها في كل يوم .. وعلى كل فمن يدري ماذا يحمل المستقبل .

● ماذا ستفعلين اذن بالاجازة التي حصلت عليها ؟

□ اعتقد انني ساحاول العمل في الحقل الاداري ، وفي قناعتي ان هذا الامر يحقق اكثر من غاية ، فهو من جهة يمد الجسم الاداري بدم جديد ، ويتيح الفرصة للمراة اللبنانية ان تثبت كفاءاتها في هذا الحقل ، بالاضافة الى انه يدفع الرجل نفسه على الانتاج بسبب دخول عامل المنافسة .

● هل تعتقدين ان المراة ستنجح في هذا المضمار ؟

□ هل فشلت المراة حتى الان في اي حقل دخلته لتسال مثل هذا السؤال ؟ ان الواقع يثبت ان المراة لم تدخل اي قطاع الا وحققت فيه نجاحا ملموسا ، وتفوقت على الرجل نفسه . ثم انني اسال ما الذي يمنع ان تصبح المراة عضوا في مجالس ادارة المؤسسات العامة والخاصة والمصالح المستقلة ؟

ذهب عهد « الحريم »

● ما هي نصيحتك للمراة اللبنانية ؟

□ نصيحتي لها ان لا تخاف وان تقدم على العمل لاثبات كفاءتها ، فقد مضى العهد الذي كانت فيه من « الحريم » ومهمتها ان تكون دمية للرجل . لقد اصبحنا في القرن العشرين ، وفي هذا القرن لا يجوز ان يبقي المجتمع المراة على هامش الحياة .

■ فترة تسلية بالقوس والنشاب ■

■ بعض المشتركين ينظمون أسرتهم ■

مخيم فارس في رأس المتن من ٩٠ مشتركا عام ١٩٦٦ الى الف مشترك عام ١٩٧٣

جديد هذا العام : دورة خاصة للاشقاء

الصيف يعني التخييم . ومع ان فكرة المخيمات شاخت في اوروبا ، فانها ما تزال موضع اهتمام في منطقة المتوسط ، ويعتبر لبنان في طليعة المهتمين .

ومخيم فارس في راس المتن ظاهرة لبنانية اصبحت تقليدا في السنوات الاخيرة . من ٩٠ مشتركا عام ١٩٦٦ ، الى الف مشترك عام ١٩٧٣ ، والمخيم ما يزال ينمو ويتسع لمشتركين جدد ، ونشاطات جديدة ..

١٢٠ ألف متر مربع

ومخيم فارس تابع لجمعية الشبان المسيحيين ، يرتفع ٩٠٠ متر عن البحر ويبعد ٣٠ كيلومترا عن بيروت ، ويغطي مساحة ١٢٠ الف متر مربع من حرج صنوبري جميل يطل على بحمدون وبيروت والبحر ، وتكلله مرتفعات حمانا وقرنايل وضمة من القرى اللبنانية .

ولماذا المخيم ؟

عن هذا السؤال اجاب السيد وليم متري المسؤول عن ادارة مخيم فارس ، قال :

لا بد للجمعية من ان تحافظ على تقاليدها في العالم ، في ان يكون لها مركز تخييمي دائم تتمكن بواسطته من خدمة ابناء لبنان والمنطقة المجاورة ، لا فرق بين دين واخر او بين جنسية واخرى . وقال : همنا اولا واخيرا خدمة الجيل الطالع وتعويده على العيش الجماعي ، وتنمية العقل والروح والجسم . كل ذلك في بيئة مناخية ، واجتماعية نريدها ان تكون المثلى .

كبرنا بسرعة

وعن السؤال نفسه اجاب السيد جو حسن رئيس لجنة المخيم ، فقال :

مشاريعنا بالنسبة للمخيم كبيرة جدا ، ونأمل ان نحققها في القريب العاجل ، والسرعة التي نما بها المخيم تشجعنا على التفاؤل . عام ١٩٦٦ كان المخيم يضم ٩٠ مشتركا ، في العام ١٩٧٣ نتوقع ان يصل العدد الى الف مشترك . وتؤمن المديرية العامة للشباب والرياضة تمويل اشتراك مئتي مشترك الافضلية بينهم لابناء شهداء الجيش وقوى الامن الداخلي .

واضاف السيد حسن : ان النمو في اعتقادنا لا يقاس بالقدرة على استقبال عدد اكبر ، ولكن بتحسين نوعية البرامج والنشاطات المقدمة . فالمخيم حاليا يقدم ما يزيد على ١٥ مهارة ونشاطا مختلفا منها : الرماية ، القوس والنشاب ، الاشغال اليدوية والنجارة ، الرحلات والتخييم الليلي ، المهارات الكشفية والالعاب الرياضية على انواعها : تاكواندو ، تسلق جبال ، خيمات نار ، والعاب ساحات داخلية وخارجية ..

■ مدير المخيم السيد غسان صباح ■

برامج للعائلات

ويأمل رئيس لجنة المخيم ان تضاف الى نشاطات التخييم العادية المقدمة حاليا ، للصبيان والبنات من عمر ٨ الى ١٢ سنة ، برامج تخييمية للعائلات ، خصوصا اذا تحققت مشاريع المخيم كلها ، من بركة للسباحة وناد لركوب الخيل وملاعب للتنس وغيرها.

وقال مدير البرامج في جمعية الشبان المسيحية ومدير مخيم فارس السيد غسان صباح ، انه قد تفرغ كليا للعمل الاجتماعي ، من تدريب للقادة الى تخطيط برامج مراكز الجمعية ، وتنفيذها بالاضافة الى ادارة مخيم فارس صيفا .

تفرغ كامل

وعن طبيعة عمله قال : ان مجلس ادارة الجمعية في لبنان يؤمن بالتفرغ الكامل ، وعلى هذا الاساس كان المخيم الدائم وكان للمخيم مدير اتم تدريبه في الولايات المتحدة الاميركية . والجمعية توفد كل سنة عددا من القادة لمتابعة تدريبهم في اوروبا واميركا.

ويتابع السيد صباح : والمخيم كما هو معلوم ، يهدف الى ان يكون المخيم مركزا اقليميا لتدريب القادة على مختلف انواع النشاطات ، من قيادة مخيمات الى ريادة اجتماعية ، الى قادة برامج ترفيهية لقيادة النشاطات خارج الصفوف المدرسية . وفي هذا المجال فان المخيم لا يزال يستقبل ويدرب قادة من لبنان ، الاردن ، جمهورية مصر العربية ، المانيا الغربية ، الولايات المتحدة . ويزيد عدد الجنسيات المشتركة في المخيم كل عام عن ثلاثين جنسية .

ويحاول المخيم ان يسد فراغا في صيفيات الاولاد (بين عمر ٨ و١٢ سنة) ، ويوفر لهؤلاء الصغار فرصة الخروج من جو العائلة الى بيئة اكبر واوسع واغنى ، يبنون فيها صداقات جديدة ويتعلمون مهارات ونشاطات يمكن الاستفادة منها في تعبئة اوقات فراغهم بشكل يسلي ويفيد ، كما ان دورات المخيم تؤمن فرصة للاهل للترفيه عن اولادهم من جهة ، ولتنظيم برنامج للعطلة الصيفية بحرية اكثر من جهة اخرى .

الجديد هذا العام

اما الجديد في مخيم فارس هذه السنة فهو انه قد تم حجز دوراته الثلاث منذ اول حزيران ، ولم يبق الا عدد بسيط من الامكنة الشاغرة ، وهذا دليل اهتمام الاهالي . كما ان هناك دورة خاصة ومشتركة للاخوة والاخوات من عمر ٨ الى ١٢ سنة ، ولاول مرة في تاريخ المخيم ، تبدأ في ٢٧ آب وتنتهي في ٨ ايلول ، لتبدأ بعدها دورة خاصة بالفتيات .

تعيين أسبر عميدا لكلية الطب بالجامعة الاميركية

اعلن رئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور صموئيل كيركوود عن تعيين الدكتور صموئيل أسبر عميدا لكلية الطب في الجامعة الاميركية ورئيسا لمستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ، وذلك اعتبارا من اول تشرين الاول القادم . وسيحمل الدكتور اسبر ايضا لقب بروفسور في الطب الداخلي.

انتقل الى رحمته تعالى أمس المرحوم

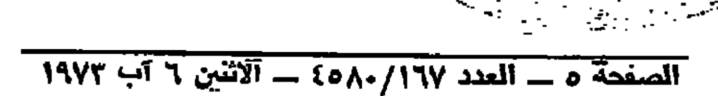
الحاج جميل رشيد عيدو

(ابو رشيد)

والد : رشيد وتوفيق وكمال وناجي وعمر ، اصهرته احمد شعبان ، محمد الفالي ، خليل عيتاني ، عصام عيدو.

وسيصلى على جثمانه ظهر يوم الاثنين في جامع الشهداء ، ويدفن في جبانة الشهداء .

التعزية قبل الدفن في منزل شقيقه المرحوم محي الدين عيدو مقابل مفرق دار الايتام الاسلامية — طريق الجديدة ، وبعد الدفن والثاني والثالث في منزل ولده توفيق عيدو كورنيش المزرعة — تحت مقهى يزبك — بناية اليشرطي الطابق الخامس .



٣ آفاق للتحرك العربي:
الانفتاح الدولي والتنسيق العربي والضغط الاقتصادي

بقلم: باسم الجسر

كل يوم يمر على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية في فلسطين وحولها ، يشكل تكريسا للامر الواقع وعقبة في وجه استعادة الحق العربي فيها .

وبالتالي فان كل عمل أو كل خطوة تعجل في تحرير الاراضي المغتصبة أو جزء منها ، تعتبر كسبا ايجابيا ، شرط ان لا يكون ثمنها التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني .

ولقد أصبح امرا راهنا الان ، اتفاق واشنطن وموسكو على منع تجدد القتال بين العرب واسرائيل . كما اصبح امرا راهنا مساندة امركا العمياء لاسرائيل واصرارها على حمل الدول العربية على المفاوضات المباشرة .

بين هذين الامرين الراهنين : ماذا يجدر بالدول والشعوب العربية ان تفعل ؟!

هل تقاتل ؟ ام تنتظر ؟ ام تقبل باهون الشرين ، كما تريد بعض الدول الكبرى ؟!

امور ثلاثة مسلم بها ، من جميع الاطراف وهي :

اولا : لا مفاوضات قبل الانسحاب .

ثانيا : لا حل بدون موافقة الشعب الفلسطيني .

ثالثا : لا قدرة لاحد على فرض الحل على العرب بالقوة .

ولكن كل تلك الامور الراهنة وهذه الامور المسلم بها ، لم تجد بعد ، في دفع الموقف ، خطوة واحدة ، نحو الانفراج .. او الانفجار .

من هنا كان هذا الجمود في الموقف العربي الذي يتراوح بين الارادة المفتقرة الى القدرة ، والقدرة المفتقرة الى ظروف .

مواقف وتيارات جديدة

وليس مستغربا أن تعجز الدول العربية عن الاتفاق على استراتيجية معينة ، نظرا لتفاوت الظروف الموضوعية بين دولة واخرى . كما انه ليس بالمستغرب ان تتراوح المواقف بين الثورية والواقعية .

غير انه من خلال هذا الضياع المتمادي او ذلك الجمود الظاهر ، بدأت تتبلور مواقف وتيارات جديدة ، دولية واقليمية وعربية .

فعلى الصعيد الدولي : اصبحت كل الدول ، وبنوع خاص الاشتراكية والاسيوية والافريقية والاوروبية مقتنعة بامرين: لا منطقية الموقف الاسرائيلي وحقوق شعب فلسطين . وهذا تطور كبير بالنسبة للامس القريب ، يوم كان العالم ، بما فيه دول اشتراكية وافريقية واسيوية ، يعتقد بان قضية اسرائيل هي العادلة او ان العرب على غير حق .

وعلى الصعيد الاقليمي حصل تغير ملموس في مواقف الدول المتاخمة للعرب ، الافريقية منها والاسيوية .

فتركيا ، اليوم ، اكثر تفهما للقضية الفلسطينية مما كانت منذ عشر او عشرين سنة . وايران ، رغم كل ما قيل ويقال على الدور الذي تريد ان تلعبه في الخليج او الدور الذي تريد امركا ان تلعبه بواسطتها ، باتت تدرك اكثر فاكثر ان ارضاء الشعوب العربية هي وسيلة افضل للحفاظ على النفط من كل الطائرات والدبابات التي سوف تحافظ على مصالحها بواسطتها .

ان المسافة التي كانت تفصل موسكو عن واشنطن ، او بكين عن فرنسا ، اكبر بكثير من تلك التي تفصل بين طهران والعواصم العربية . افلا يجوز ايلاء الانفتاح على ايران بعض الاهتمام بدلا من ترك طهران ميدانا للنشاط الاسرائيلي ؟

ان المصالح الاستراتيجية الدولية تتقدم في الاولوية ، على المصالح الاقليمية والوطنية . ولكن لماذا لا نحاول ضرب تلك المصالح من حيث يمكن ضربها لا من حيث يجب ضربها ؟! اوليست عملية تحرير الارض متقدمة على كل تكتيك او معركة اخرى .

اما التحرك الثاني ، فيجب ان يكون باتجاه توحيد الطاقات العربية .

ان مصر يجب أن تعود الى ما تفرضه المعركة المصرية التي تخوضها ضد اسرائيل . ولا ريب في ان لمصير الاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا وليبيا ، دورا رئيسيا في مجرى المصير العربي .

انه ليس من السهل على الدول والانظمة العربية ان تتفق على استراتيجية واحدة للتحرير ، ولكن من واجبها ان لا تترك في علاقاتها ببعضها اية شائبة تعطل التفاعل اذا لم يكن التلاقي .

سلاح النفط

والتحرك الثالث ، هو كما بات معروفا ، الضغط الاقتصادي او بتعبير اخر سلاح النفط .

ان استعمال النفط العربي في المعركة قد مر في مراحل عديدة من نسف الانابيب عام ١٩٥٦ الى رفع نسبة العائدات الى المشاركة فالتاميم . اما الان ، وبعد ان اصبحت ازمة الطاقة تشكل هاجسا للغرب فان باستطاعة العرب ان يلجأوا الى سلاح النفط دون تعريض مصالحهم لاي خطر .

ان التحرك العربي في الاتجاهات الثلاثة ، اي الانفتاح السياسي على كل الدول ، وتوحيد الطاقات والضغط الاقتصادي ، كفيلة ، اذا احسن السير فيها ، بان ترغم اسرائيل على احد موقفين : اما الاعتداء واما التراجع .

وان اعتداء اسرائيليا لا يحقق لها انتصارا عسكريا اكيدا — وهذا مضمون — يعتبر نكسة لها وبداية انهزام . اما التراجع فانه يعتبر انتصارا عربيا .

في الظروف الدولية والاقليمية والوطنية الموضوعية الراهنة لا يتوفر امام الدول العربية سوى هذه المجالات الثلاثة للتحرك .

اما النتيجة فانها ليست مرهونة بالتحرك فحسب ، بل بنوعية المتحركين ومقدار التضحية التي تبذل والظرف المناسب.

ولقد آن الوقت لنقتنع بان النصر يبني ولا يحرز بالصدف ، وان صراعنا ضد اسرائيل لا يحسم بمعركة واحدة ، بل بمعارك عديدة ، العسكرية واحدة منها وليست كلها .

بدء الحوار حول ورقة العمل المصرية
التحرك السياسي ليس بديلا عن الاعداد العسكري

بدأ في القاهرة امس ، حوار شعبي على مختلف المستويات حول ورقة العمل التي اعدت بشان المتغيرات العالمية وتاثيرها في مسار العمل الوطني .

وكانت ورقة العمل قد حددت اربع نقاط لتاثير سياسة الوفاق العالمي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على مشكلة الشرق الاوسط ، واكدت الورقة : اننا لسنا ضد سياسة الوفاق العالمي الا اننا بالتاكيد ننكر ان تتم هذه السياسة على حسابنا .

النقاط الاربع

وفي ما يلي النقاط الاربع التي حددتها ورقة العمل :

اولا — ان هناك فارقا بين المراجعة والتراجع . فاذا كان التراجع يعني النزول عن المبادىء والاهداف ، فان المراجعة تعني الحفاظ على المبادىء والاهداف واعادة النظر في الاساليب والسياسات في ضوء النتائج الواقعية للتاكد من مدى ملاءمتها لتحقيق هذه المبادىء والاهداف .

وعلى ذلك ، فان مراجعة الاساليب والسياسات وهو امر طبيعي وضروري لضمانة سلامة الثورة واستمرار مكاسبها ، لا يعني ابدا التراجع عن المبادىء والاهداف . ان هناك مثلا فارقا واضحا بين الالتزام بالتطور الاشتراكي ومراجعة السياسة الاقتصادية ضمانا لسلامة الاقتصاد القومي ، ثم ضمانا في النهاية لهذا التطور الاشتراكي نفسه .

ولذلك فاننا نؤكد هنا ، بما لا يدع مجالا للشك او للتشكيك ، التزامنا الكامل بمواثيق ثورتنا وباهدافها في الحرية والاشتراكية والوحدة والتزامنا الكامل بحماية المكاسب الثورية الاشتراكية والديمقراطية التي حققها شعبنا بثورة ٢٣ تموز وبحركة التصحيح التي اقامت دولة المؤسسات والحريات وسيادة القانون .

كما نؤكد ايضا ان هناك فارقا بين السلام والتسليم، واذا كنا نحرص على السلام ، الا اننا لن نسلم ابدا ولن نفرط في شبر من الارض العربية ،ولن نساوم على حقوق شعب فلسطين . ان التزامنا بتحرير الارض كلها تحريرا كاملا ونهائيا ، سيظل دائما في هذه المرحلة الهدف الاول والاساسي .

التحرك السياسي والاعداد العسكري

ثانيا — اننا يجب ان نضمن للسياسات الجديدة التي نحن بصدد رسمها ، المرونة الكافية لمواجهة المتغيرات المستقبلة ، ذلك ان الظروف الموضوعية التي تحيط بالعمل الوطني لن تتوقف عن التغير .

ثالثا — اننا يجب ان نضع نصب اعيننا ونحن نحدد علاقاتنا بالدول المختلفة ان هذه الدول ترسم هذه العلاقات على اساس من مصالحها القومية ، وهو ما يجب ان نقبله كحقيقة وان نفعله كضرورة .

رابعا — ان التحرك السياسي على ضرورته واهميته ليس بديلا عن الاعداد العسكري لمواجهة كل الاحتمالات ولذلك فمن المحتم ان يكون كفاحنا في الميدانين السياسي والعسكري معا ، وان نكون على استعداد لتحمل الاعباء والتضحيات التي يفرضها هذا الكفاح، خاصة وقد تاكد لنا ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .

القاهرة — ا.ش.ا

الحكومة الكويتية تبحث رسالة السادات

بحثت الوزارة الكويتية امس في رسالة من الرئيس انور السادات توضح سياسة مصر ازاء ازمة الشرق الاوسط في اعقاب حق النقض (الفيتو) الذي مارسته الولايات المتحدة لابطال مشروع قرار عرضته ثماني دول غير منحازة في مجلس الامن الدولي .

وقد سلمت الرسالة الى الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت امس الاول .

الكويت — ر

رئيس الحكومة الاتحادية يستقبل سفير ليبيا الجديد في لبنان

استقبل السيد احمد الخطيب رئيس المجلس الوزاري الاتحادي امس السيد عبد الله التويري وزير الدولة ورئيس مجلس شؤون الاعلام الاتحادي .

كما استقبل السيد عبد القادر غوقه سفير ليبيا الجديد في لبنان والذي كان يشغل منصب وزير الاعلام الاتحادي قبل تعيينه سفيرا .

القاهرة اش ا

السودان يعمل لجذب رؤوس الاموال الاجنبية

قررت الحكومة السودانية تذليل كافة العقبات امام الاستثمار الخاص في السودان ، وفتح المجال واسعا للتعاون مع راس المال الاجنبي واجتذابه للعمل في القطاعات الهامة ، وذلك طبقا لاهداف خطة التنمية الخمسية .

الخرطوم — اش ا

مؤتمر دولي للاستثمار يعقد بالبحرين

كشف النقاب امس عن ان البحرين ستستضيف مؤتمرا دوليا للاستثمار في شهر تشرين الثاني القادم ، وان حوالي ٢٠٠ مسؤول يمثلون شركات استثمار خاصة وحكومية من مختلف انحاء العالم العربي سيحضرون المؤتمر .

وقد دعيت الى الاشتراك في المؤتمر الذي يبدأ في العاشر من شهر تشرين الثاني ، شركات ومؤسسات من الولايات المتحدة وكندا واليابان وبريطانيا واوروبا .

البحرين — ر

وفد سوفياتي ينهي زيارة الى اسرائيل

انهى وفد من ثلاثة اشخاص من اتحاد جمعيات الصداقة السوفياتية امس الاول زيارة لاسرائيل استغرقت عشرة ايام حل خلالها ضيفا على جمعية الصداقة الاسرائيلية السوفياتية .

وكان الوفد غير الرسمي من الاتحاد السوفياتي برئاسة البروفسور ج.ف. ابفانوف من جامعة موسكو ، وقد ضم د.س. دوغرشين وهو كاتب يهودي سوفياتي ب.ل. كرونسكوس رئيس جمعية الصداقة الليتوانية .

تل ابيب — ر

وفد مجلس الامة الكويتي في معرض الفضاء السوفياتي

■ خلال الزيارة التي قام بها وفد مجلس الامة الكويتي برئاسة السيد خالد الغنيم رئيس المجلس الى موسكو ، زار الوفد المعرض الفضائي السوفياتي ، واطلع على نماذج للمركبات والاقمار الفضائية . وفي الصورة يبدو رئيس واعضاء الوفد اثناء زيارتهم للمعرض ■

(صورة من تاس)

حاتم وجلود يبدآن محادثات الوحدة في طرابلس الغرب



■ الدكتور حاتم اثناء اجتماعه مع الرائد جلود في طرابلس الغرب ■ (صورة من ا.ش.ا)

بدأت في طرابلس الغرب امس ، محادثات الوحدة بين الوفد المصري برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ، والوفد الليبي برئاسة الرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة .

وحضر المباحثات من الجانب المصري السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ، والدكتور كمال ابو المجد وزير التعليم العالي .

كما حضرها من الجانب الليبي ، المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان العامة ، والرائد الخويلدي الحميدي عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الداخلية ، والسيد عبد العاطي العبيدي وزير العمل والخارجية بالوكالة .

وكان وفد المباحثات المصري قد وصل مساء امس الاول الى طرابلس الغرب لاستئناف مباحثات الوحدة بين البلدين .

وقد اقام الرائد جلود مساء مأدبة عشاء بالمدينة السياحية بطرابلس تكريما لرئيس واعضاء الوفد المصري.

وانضم السيد اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للمعلومات الى الوفد المصري في المباحثات امس .

تصريح حاتم

وكان الدكتور حاتم قد اعلن عقب وصوله الى ليبيا : نحن سعداء بوجودنا في بلدنا .. أن الهدف الاساسي الذي نسعى اليه ، هو تحقيق الوحدة بين القطرين باعتباره نابعا من ضمير الامة العربية .

واضاف الدكتور حاتم : اننا نرجو من الله ان يحقق هذا الامل . وقال : انه بعزيمة الشعب العربي القوية سيتحقق النصر للامة العربية .

واختتم تصريحه بقوله : ان الاجتماعات التي نعقدها مع الاخوة بالجمهورية العربية الليبية ، هي استكمال للخطوات من اجل تحقيق الوحدة الكاملة .

طرابلس الغرب ، ا.ش.ا، ر

وزير خارجية السودان يندد "بالفيتو" الاميركي في مجلس الامن

صرح الدكتور منصور خالد وزير خارجية السودان بان استخدام الولايات المتحدة « للفيتو » في مجلس الامن ، يعني انها قد اختارت لنفسها العزلة عن المجتمع الدولي نتيجة لموقفها المساند بغير تبصر لاسرائيل .

وقال ان هذا الموقف يعني ان امركا وضعت نفسها في موقف يستحيل الدفاع عنه في العالم العربي .

واضاف في تعليق له امس حول هذا الموضوع ، انه اذا كان مشروع الدول غير المنحازة لم تتم اجازته في مجلس الامن نتيجة لاستخدام «الفيتو» الاميركي فان دلالة الاجماع عليه باستثناء اعتراض امركا يبدو كعلامة ايجابية وتطور محسوس لاتجاهات الرأي العام العالمي خاصة بالنسبة لاوروبا الغربية تجاه ازمة الشرق الاوسط .

واعرب الدكتور خالد عن اعتقاده بانه اذا استطاعت الدبلوماسية العربية ان تدفع الولايات المتحدة للوقوف موقف المعترض للارادة الدولية والمساند لاسرائيل بهذه الصورة ، فانها بذلك تحقق نجاحا كبيرا في كشف الانحياز الاميركي المكشوف وغير المبرر لابالنسبة للعالم العربي وحده ، وانما بالنسبة للاسرة الدولية مجتمعة .

الخرطوم — ا.ش.ا

الخولي يصل الى عمان اليوم

ذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية امس ان الدكتور حسن صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس انور السادات سيصل الى عمان اليوم في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

وقالت الوكالة ان الدكتور الخولي سيقابل الملك حسين خلال زيارته ويجتمع الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء .

عمان — ر

نقابة عمال الكويت تستنكر الاعدامات باليمن

بعثت نقابة العمال الكويتيين امس ببرقية الى القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري في اليمن الشمالية تندد [illegible] وتنفيذ احكام الاعدام [illegible]

وقال ناطق بلسان [illegible] البرقية اعلنت ان تنفيذ احكام الاعدام لا يخدم الا مصالح اعداء اليمن الشمالية ودعت [illegible] الارياني الى الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين .

الكويت — ر

وفد مصري يزور بلغاريا

يغادر القاهرة الى صوفيا في اوائل الاسبوع القادم ، وفد من امانة القاهرة للاتحاد الاشتراكي العربي برئاسة السيد [illegible] وعبد الامين المساعد في [illegible] تستغرق عشرة ايام بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بمدينة صوفيا .

القاهرة — [illegible]

انشاء شركة استثمار دولية في الكويت

وافقت الوزارة الكويتية [illegible] على انشاء شركة استثمار [illegible] يسهم فيها القطاعان [illegible]

وقال ناطق حكومي ان الشركة التي يبلغ رأس مالها [illegible] دينار ستتولى استثمار [illegible] الكويتية في دول الخليج [illegible]

الكويت — [illegible]

بعثة عراقية تصل الى افغانستان

وصلت بعثة عراقية [illegible] للدكتور عبد الستار [illegible] التربية الى كابول امس [illegible]

وستسلم البعثة [illegible] رسالة خاصة من الرئيس احمد حسن البكر الى [illegible] الافغاني محمد داود [illegible]

اسرائيل تهاجم شركة بترول اميركية طالبت واشنطن بتأييد العرب

هاجمت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية امس ، اوتو ميلر رئيس مجلس ادارة شركة « ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا » وادعت انه يحاول ابتزاز الولايات المتحدة .

وقالت الصحيفة في تعليق لها على الرسالة الموقعة من ميلر الى حملة الاسهم والمستخدمين في الشركة ، ان الرسالة التي تطالب بضغط عام لصلحة الدول العربية المنتجة للنفط ، يمكن اعتبارها « أول طلقة في الحملة الرامية الى استخدام النفط العربي في دعم السياسات المناوئة لاسرائيل » .

وكتبت الصحيفة مدعية : ان ميلر يحاول ابتزاز حملة اسهم الشركة ومستخدميها وزبائنها والولايات المتحدة .

واضافت تقول انه مما يدعو الى الاسف ان ازمة الثقة الداخلية في الولايات المتحدة قد تركت الادارة الاميركية في مركز ضعيف لمنع جبابرة النفط من توجيه مزيد من التهديدات والضغوط .

فريق ضغط ضد اسرائيل

وعلقت صحيفة « ها آرتس » بقولها ان شركات النفط الاميركية كانت دائما تشكل فريق ضغط ضد اسرائيل في الولايات المتحدة .

وقالت انه في جو ازمة الطاقة والنقص بالوقود قد تشعر شركة « ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا » بانها لا تجازف باثارة ردود فعل معاكسة من الزبائن اليهود وغيرهم بسبب سياستها العلنية المؤيدة للعرب .

وحثت الصحيفة اسرائيل واصدقاءها في الولايات المتحدة على النظر في اتخاذ خطوات مضادة وفعالة لمواجهة هجوم النفط العربي .

وذكرت الصحف الاسرائيلية والاذاعة امس أن مختلف المنظمات اليهودية في جميع انحاء الولايات المتحدة بدأت حملة احتجاج في اعقاب نشر الرسالة التي وزعتها شركة « ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا » .

تل ابيب — ر

نميري يشهد احتفالات عيد الانتاج

شهد الرئيس السوداني جعفر نميري الاحتفال الذي اقيم مساء امس الاول بمصنع السكر « بخشم القربة » بمديرية كسلا ، بمناسبة العيد الثاني للانتاج .

وقد القى الرئيس السوداني خطابا في العاملين بالمصنع دعاهم فيه الى زيادة الجد للارتفاع بمستوى الانتاج . وقال ان السودان يستطيع بحكم ظروفه الطبيعية ان يكون اول دولة منتجة للسكر في العالم .

القاهرة — ا.ش.ا

صعوبات تواجه اعمال لجان الوحدة اليمنية

قال السيد منيب الرفاعي الممثل المقيم للجامعة العربية في شطري اليمن ، ان المهمة الملقاة على عاتق لجان الوحدة المشتركة وعددها ثماني لجان هي مهمة كبيرة مما يجعل الوقت المحدد في اتفاق القاهرة وبيان طرابلس لانجاز اعمالها بنود غير كاف .

عدن — ر

سلطات العدو تمنع تظاهرة من دخول "اقرت"

منع البوليس الاسرائيلي امس الاول ، ٤٠ متظاهرا من دخول قرية اقرت العربية المهجورة قرب الحدود اللبنانية ، وهي القرية التي فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية نطاقا حولها في الاسبوع الماضي .

وقد حاول المتظاهرون الذين يضمون محاضرين جامعيين وطلبة جامعيين واعضاء من حركة « كيبوتزيم » اليسارية ، دخول القرية لدعم مطالب سكانها الروم الكاثوليك الذين يطالبون بالسماح لهم بالعودة الى قريتهم وبيوتهم التي طردتهم منها السلطات الاسرائيلية قبل ٢٥ سنة .

ويتزعم المطران يوسف ريا رئيس الكنيسة الكاثوليكية في شمال اسرائيل وجنوب لبنان حملة للسماح لسكان قريتي « اقرت » و « كفر برعم »بالعودة الى منازلهم التي اخرجوا منها اثناء الحرب الفلسطينية في سنة ١٩٤٨ ، بعد أن تلقوا وعدا من السلطات الاسرائيلية بالسماح لهم بالعودة بعد بضعة اسابيع .

الا أن السلطات الاسرائيلية رفضت منذ ذلك الحين السماح للسكان بالعودة الى ديارهم بحجة أن اعتبارات الامن لا تسمح بذلك .

حيفا — ر

اضراب بحارة السفن باسرائيل

أضرب بحارة السفن التجارية الاسرائيلية عن العمل أمس ومنعوا ثلاث سفن اسرائيلية من الابحار وفقا لبرنامجها .

ويطالب البحارة بزيادة اجورهم . وقد رفضوا عرضا بزيادة تبلغ ٤٠ بالمئة ، وهي نفس الزيادة التي منحت لضباط السفن التجارية . وقال ناطق بلسان شركات الملاحة انهم يطالبون بزيادة في الاجور تبلغ ٨٦ بالمئة هذه السنة .

وقالت مصادر الملاحة أمس أن الاضراب سيعرقل رحلات السفن ويزيد حركة الازدحام في الموانيءالاسرائيلية.

حيفا — ر

السقاف يبدأ محادثاته مع الزيات

وصل السيد عمر السقاف وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية الى القاهرة من باريس ، في زيارة تستغرق اربعة ايام لاجراء محادثات مع زميله المصري الدكتور محمد حسن الزيات تتناول التطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط .

ويتوقع ان تتناول المحادثات العمل العربي الموحد بعد «الفيتو» الاميركي .

القاهرة — ر

سفير اسرائيل بكوبا يقدم اوراق اعتماده

قدم باروخ جبليد سفير اسرائيل الجديد لدى كوبا اوراق اعتماده الى الرئيس اوسفالدو دورتيكوس .

وقالت صحيفة « غرانما » امس الاول ان حفلة تقديم اوراق الاعتماد جرت يوم الجمعة الماضي .

هافانا — ر

راقص الباليه نورييف يصل الى تل ابيب

وصل راقص الباليه رودولف نورييف الى تل ابيب امس الاول لتقديم سلسلة من الحفلات مع فرقة الباليه الملكية البريطانية في مهرجان « تحية لاسرائيل » الذي سيقام في ١١ اب الحالي .

وستقدم الفرقة البريطانية تسع حفلات بينها حفلة خاصة للجنود .

تل ابيب — ر

قلق في اوسلو من انتقال الصراع العربي - الاسرائيلي الى النروج

قالت وكالة « رويتر » ان اغتيال المغربي احمد بوشيكي على يد فريق اسرائيلي في بلدة نروجية قبل حوالي اسبوعين ، اثار صدمة وقلقا في اوسلو . وقد بات النروجيون يشعرون بقلق عميق من امتداد الحرب العربية الاسرائيلية الى بلادهم .

وكان مقتل بوشيكي وهو مغربي في الثلاثين من العمر يزعم انه عميل لمنظمة « ايلول الاسود » في بلدة ليلهامر على بعد ١٨٠ كيلومترا من العاصمة ، اول عملية اغتيال سياسي في النروج في زمن السلم .

ولا شك في ان عملية القتل هذه ، قد اضعفت العطف الذي كانت تتمتع به اسرائيل امام الرأي العام النروجي منذ ظهور دولة اسرائيل الى حيز الوجود قبل ٢٥ سنة .

وفي الوقت نفسه يوجد شعور قوي في اوسلو بان على العرب ان يوقفوا شن الحرب ضد اسرائيل في البلدان التي ليست طرفا في نزاع الشرق الاوسط .

وتحولت قضية قتل بوشيكي الى قضية سياسية بعد ان اعتقل اثنان من الاشخاص الستة الذين اعتقلوا حتى الان ، ووجهت اليهم الاتهامات في القضية في منزل الملحق الامني في السفارة الاسرائيلية في اوسلو .

العلاقات مع اسرائيل ستتوتر

واعلن لارس كورفالد رئيس وزراء النروج ان العلاقات الاسرائيلية النروجية ستتوتر اذا ثبت وجود علاقة للسفارة الاسرائيلية .

وينتمي الاشخاص الستة المعتقلون في القضية وهم اربعة رجال وفتاتان ، الى جنسيات مختلفة لكن تربطهم مع اسرائيل روابط عرقية او سياسية .

وابلغ اثنان من المعتقلين البوليس انهما عضوان في فريق خاص مؤيد لاسرائيل ، وبذلك من ١٥ عضوا وان هذا الفريق جاء الى النروج لاحباط هجمات مزعومة تخطط منظمة « ايلول الاسود » للقيام بها ضد السفارات الاسرائيلية والممتلكات الاسرائيلية الاخرى في اسكندنافيا .

وقالا انهما تعقبا رجلا اعتقدا انه عميل لمنظمة « ايلول الاسود » من اوسلو الى ليلهامر . وهناك شاهداه يتحدث الى بوشيكي . وعندئذ قررا قتل بوشيكي معتقدين بانه العقل المفكر وراء الهجمات التي تخطط منظمة « ايلول الاسود » للقيام بها .

واصدر البوليس النروجي مذكرة اعتقال بواسطة البوليس الدولي (انتربول) بحق تسعة اشخاص اخرين يشتبه بهم .

تدخل السلطات الاسرائيلية

وتعززت التكهنات عن وجود روابط بين الفريق الذي قتل بوشيكي وبين السلطات الاسرائيلية ، عندما ارسلت الحكومة الاسرائيلية ممثلا خاصا الى اوسلو بعد اقل من ٤٨ ساعة من اعتقال الرجلين وهما اسرائيليان في منزل ملحق الامن الاسرائيلي ييغال ايال .

وطلب الممثل الاسرائيلي وهو مايبر روزين رئيس الدائرة القانونية في وزارة الخارجية الاسرائيلية اطلاق سراح الرجلين بحجة ان اعتقالهما في منزل دبلوماسي اسرائيلي يشكل خرقا لاتفاق جنيف الخاص بالحصانة الدبلوماسية .

لكن السلطات النروجية رفضت هذا الطلب قائلة انها تعتبر ان للاعتقال ما يبرره في الظروف السائدة .

ورفضت وزارة الخارجية النروجية ايضا طلبات متكررة من روزين للسماح له بمقابلة الرجلين الاسرائيليين في السجن .

وعلى الرغم من ان اعتقال الرجلين سيبدو مخالفا لاتفاق فيينا ، فان خبيرا نروجيا بارزا في القانون الدولي ابلغ وكالة « رويتر » ان الامتيازات الدبلوماسية يمكن تعليقها اذا كان لدى السلطات سبب للاعتقاد بان هذه الامتيازات يساء استخدامها . واضاف يقول ان عرقلة العدالة تشكل سوء استخدام للامتيازات .

ولاحظ الخبير القانوني الذي طلب عدم ذكر اسمه ان النواحي القانونية لقضية بوشيكي قد اثارت اهتماما كبيرا في الاوساط القانونية في محكمة العدل الدولية في لاهاي .

واكد داغفن فارغيك وزير خارجية النروج في مقابلة تلفزيونية يوم الجمعة الماضي ، ان هناك دلائل على انبعض المتهمين على الاقل كانوا على علاقة بوحدات الاستخبارات الاسرائيلية الرسمية .

واضاف يقول « الا انه ليست لدينا ادلة ثابتة » .

اوسلو — ر

قاضي القضاة بالاردن يزور القاهرة السبت

اعلن الشيخ عبدالله غوشه قاضي القضاة في عمان امس ان وفدا برئاسته ويضم اثنين من كبار المهندسين الاردنيين سيتوجه الى القاهرة يوم السبت القادم للاتصال مع المهندسين المصريين الذين اشرفوا على اعمال واصلاح المسجد الاقصى وقبة الصخرة في القدس قبل الاحتلال الاسرائيلي في سنة ١٩٦٧ .

وقال ان الوفد سيبحث في موضوع الاصلاحات التي تقرر القيام بها في المسجد الاقصى الذي تضرر على اثر الحريق الذي اصابه قبل اربعة اعوام.

عمان — ر

اتفاق سوري تركي على مكافحة التهريب

اعلن في دمشق ان سوريا وتركيا توصلتا الى اتفاق لمكافحة التهريب ومقاومة التسلل عبر الحدود المشتركة بين البلدين .

وقال بيان رسمي أن الاتفاق تم خلال اجتماع الحدود السورية التركية المشترك عقد في القامشلي بشمال سوريا امس .

وصرح مصدر رسمي بان المحادثات بين الجانبين سادها جو من الود والتفاهم وقد ترأس الجانب السوري في الاجتماع مدير المنطقة الشمالية وترأس الجانب التركي قائمقام نصيبين .

دمشق — ر





القوات الشيوعية تدخل الى عاصمة كمبوديا

ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان بعض القوات الموالية للشيوعية قد تسللت داخل فنومبينه عاصمة كمبوديا ، وان محاصرة العاصمة الكمبودية اخذت تشتد .

وقالت الوكالة نقلا عن انباء من كمبوديا أن الفوضى تعم فنومبينه وان الكثيرين من السكان اخذوا يفرون منها الى المناطق الواقعة تحت سيطرة الثوار .

واضافت تقول ان القوات المعادية للحكومة قد حررت عددا من المدن على بعد يتراوح بين ثمانية كيلومترات وعشرة كيلومترات من وسط العاصمة.

وكانت المحكمة الاميركية العليا قد امرت نيكسون امس الاول ، بوقف قصف كمبوديا فورا .

وقالت وكالة انباء حكومة الامير سيهانوك انمطار بوشنتونغ في فنومبينه قد اغلق .

وقالت ان بعض السكان يرفضون التجنيد الاجباري داخل المدينة ، وان كثيرا من الشباب قد نقلوا الى المناطق المحررة ، بينما ساد الذعر والارتباك عصابة فنومبية الخائنة .

هونغ كونغ — وصف

نحو تشكيل حكومة اتحاد وطني بالارجنتين

اعربت الدوائر السياسيةالارجنتينية اعتقادها بان اختيار ايزابيل بيرون كمرشحة لمنصب نائب رئيس الجمهورية ، يدخل في اطار خطة تمهد السبيل لتحقيق مخطط الجنرال بيرون الاساسي وهو تشكيل حكومة اتحاد وطني تضعحدا لفترة من عدم الاستقرار السياسي استمرت اربعين عاما .

ويرى العديد من المراقبين انه يتعين ايجاد صيغة توفيقية بين بيرون وبالبان ، بحيث يمكن ضمان الحصول على ٧٥ في المائة من مجموع اصوات الناخبين . غير ان اختيار مرشحين من حزب العدالة كان بمثابة امر تحتمه الظروف في بادىء الامر للحيلولة دون اثارة استياء بعض العناصرالراديكالية التي عرفت بمعارضتها للتكتلات الانتخابية . ويأتي في مقدمة هذهالعناصر الجناح التقدمي الذي يتزعمه رول الفونسين .

واشار هؤلاء المراقبون الى ان اختيار ايزابيل ماتينيز لا يلقى تاييدا نهائيا من جانب عدد كبير من الناخبين ولا سيما العسكريين .

بوينس ايرس — وصف

رئيس اركان الجيش الشعبي المصري يبدأ اتصالاته بدمشق

اجتمع اللواء محمود عبد اللطيف النجار رئيس اركان جيش الدفاع الشعبي المصري والوفد المرافق له امس ، الى كل من السيد علي ظاظا وزير الداخلية ، واللواء يوسف شكور رئيس اركان الجيش والقوات المسلحة ، والسيد محمد ابراهيم العلي قائد الجيش الشعبي .

وحضر الاجتماعات الثلاثة العميد فواز سرحان رئيس اركان الجيش الشعبي السوري .

وصرح مصدر رسمي بان البحث في هذه الاجتماعات تناول موضوع تدعيم التعاون بين الجيشين الشعبيين .

وكان اللواء النجار واعضاء وفده قد وصلوا الى دمشق امس الاول في زيارة لسوريا تستغرق بضعة ايام بدعوة من قيادة الجيش الشعبي السوري .

دمشق — ر

وزير التربية — تتمة

١ — السياسة اللبنانية التقليدية.
٢ — طبيعة اهل الجنوب المسالمة .

ولذلك نعتبر الجنوب أمانة ودينا في عنق الدولة . وانا اعتقد أن أبرز ما يمكن عمله لمنطقة الجنوب هو تحقيق مشروع الليطاني ، وتوسيع مرفا صيدا ، وانجاز اوتوستراد بيروت صيدا ، وطريقصيدا — سورية عبر منطقة جزين ، ليستفيد منها الجميع وتحل مشاكل قطع طريق ضهر البيدر ، وتزيد قيمة الاراضي الجنوبية .

وسنعمل لتحقيق هذه المشاريع ، مع العلم أن هناك خمسة وزراء من الجنوب بالاضافة الى رئيس الوزراء تقي الدين الصلح واصله من صيدا، اي أن اكثر من ربع الحكومة من جنوب لبنان ، فعليهم جميعا المطالبة والعمل على تحقيق هذه المشاريع الحيوية للجنوب ، وهذا حق مشروع لنا ولا يعد اغتصابا لحقوق مناطق اخرى . والجدير بالذكر أن رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه يكن عاطفة خاصة للجنوب .

توأم لبنان

وعن اغلاق الحدود السورية قال وزير التربية : نعتبر ان سورية هي توأم لبنان ، ونتمنى ان تتصرف كالاخ لا كالخالة او الضرة . وربما يأتي يوم تعود فيه سورية الى دورها الاصيل وتصرفها الاخوي ، ولن ندينها لانها تؤمن بالحرية نظرية وممارسة . واتمنى أن تكف المزايدات باسم سوريا وعلى حسابها .

ونطلب من الوزير رزق رأيه بالجدل السياسي القائم حول الجيش، ويرد بهدوء : انا اعتبر أن هناك اهل اليقين وهناك اهل الجدل ، وهناك الخطابيون اهل الثرثرة ، فما احوجنا في مرتبة الخطابية الى الصمت حينا وعدم الكلام احيانا .











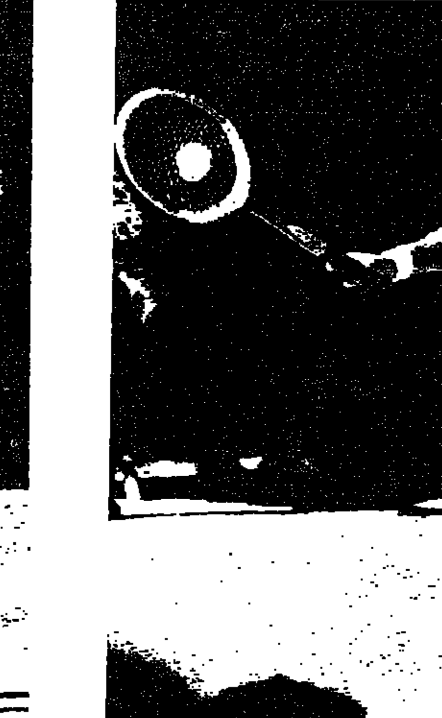




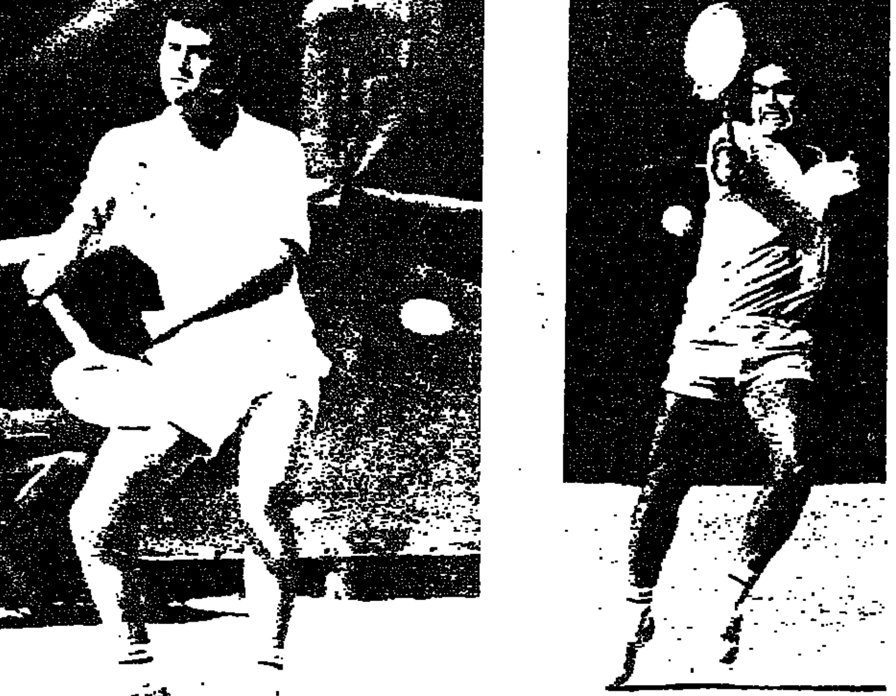












■ خضر عيسى ■ ■ علي الداودي ■ ■ احمد رمضان ■ ■ احمد

• ٣٠ انتصارات لمصر ولا شيء للبنان
واليوم تبدأ المباريات الدولية لدورة برمانا بكرة المضرب
• اللبنانيون يجددون فوزهم على السعوديين بكرة الطاولة

امس الاحد كان اشبه باستراحة المحاربين بالنسبة لدورة برمانا بكرة المضرب ، فاقيم خارج نطاقها لقاءدولي بين مصر ولبنان تضمن ثلاث مسابقات اثنتين على صعيد فردي الرجال والثالثة لزوجي الرجال انتهت جميعها لمصلحة اللاعبين المصريين كما يلي :

فاز علي الداودي — مصر على بطل لبنان خضر عيسى ٦–٢ و٦–٢ واحمد حسن — مصر على احمد رمضان ٦–١ و٦–١ والداودي وحسن على رمضان ونجدو ابو حسون ٦–٤، ٦–٢ و٦–٢ .

افتتاح مباريات الدورة الدولية

يحتفل بعد ظهر اليوم الاثنين بافتتاح مباريات دورة برمانا الدولية بكرة المضرب . ويتضمن البرنامج ست مباريات يلعب في الاولى « كيكال » — تشيكوسلوفاكيا ضد عدنان الجمل — لبنان . و « مود » — جنوب افريقيا ضد احمد رمضان — لبنان . وفي قسم السيدات تلعب « ايروز » تشيلي ضد لينا عقراوي — لبنان وجيسكافو — الارجنتين ضد ليندا هوشر — لبنان وفاتر بريطانيا ضد جيسبرت — اسبانيا وفي الزوجي للرجال يلعب جيسبرت ومود ضد حجار وباز — لبنان ..

لبنان يجدد انتصاره على السعودية بكرة الطاولة

جدد منتخب لبنان لكرة الطاولة انتصاره على منتخب السعودية فهزمه مساء امس في قاعة الكلية الشرقية في زحلة بخمسة انتصارات مقابل لا شيء .

وكان المنتخب اللبناني قد فاز في المقابلة الاولى على طاولة نادي حمشيت بنتيجة مماثلة .

شروط الصين .. والالعاب الاسيوية

اعلنت الصين عن استعدادهالتقديم طلب بالانتماء الى اتحاد الالعاب الاسيوية ، بشرط ان تطرد تايوان منه .

قام بنقل هذا الموقف الجديد ، سفير الصين في طهران وابلغه الى رئيس الاتحاد الوطني الرياضي الايراني ورئيس اللجنة المنظمة للدورةالاسيوية السابعة .

وعلى الاثر اصدرت اللجنة المنظمة بيانا اعلنت فيه انها ستجتمع خلال شهر ايلول القادم لتبت المسألة مع لفتها النظر الى ان اي قرار ستتخذه اللجنة يجب ان يخضع لموافقة مجلس اتحاد الالعاب الاسيوية .

والمعروف ان الدورة السابعة لهذه الالعاب ستقام في شهر ايلول من عام ١٩٧٤ المقبل .

الانصار يسجل اصابة في مرمى الاخاء ويقصيه عن دورته السنوية لكرة القدم

كتب — ابراهيم عيتاني :

امس الاحد ، كانت عاليه على موعد مع اليوم الثاني من « دورة اخائها » السنوية الثانية بكرة القدم . البرنامج الموضوع اشتمل على مباراتين ، ولكن لقاء واحدا اقيم ولم تجر الاخرى بسبب انسحاب الزمالك من الدورة .

وفي المقابلة التي تمت ،فاز الانصار الصيفي على اخاء عاليه باصابة يتيمة ، وقد بدأت المباراة بتمريرات طويلة وعالية من الجانبين سهلت على المدافعين فرصة قطعها وكان مقررا لها ان تستمر لو لم تقطعها صفارة الحكم .

فقد احتسب الحكم خطأ لمصلحة الاخاء على منطقة جزاء الانصار ولكنه لم يفد منه فذهب هدرا .

ومع ان الصفارة قد قطعت على الكرة « حبل طيرانها » الدائم ، الا ان اللعب بقي خاليا من الحماس وتخلله بعض التسديدات القوية والبعيدة من لاعبي الفريقين .

وفي الدقيقة ٣٠ قذف البزري كرة انصارية خاطفة صدها مقص الاخاء رد عليها رضوان باهدار فرصة لفريقه بعد ذلك بثلاث دقائق عندما سدد الكرة براسه خارج الشباك وهو على بعد مترين منها .

وارتفعت حرارة اللعب في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول واتسم بشيء من الاثارة كما ارتفع عدد الاهداف الضائعة نتيجة رعونة المهاجمين .

الشوط الثاني وفوز الانصار

عدل الاخاء صفوفهفيالشوط الثاني فلعب رفيق كريدية مكان زياد باز بينما احتفظ الانصار بطاقمه ، واستأنف اللعب بنفس الاسلوب الذي جرى عليه في الشوط الاول .

وما كانت ثماني دقائق تنقضي حتى احتسب الحكم ضربة جزاء لمصلحة الاخاء فتصدى لها ربيع شرف الدين وسدد الكرة بين يدي حارس الانصار مفوتا فرصة لا تعوض .

وكانت هذه الفرصة الضائعة اشبه بمنشط للاعبي الاخاء فتحركوا بجدية على امل تعويضها ولكن رياح النتيجة جاءت بعكس ما تشتهيه سفينتهم ، اذ رغم الضغط المتواصل والهجمات العديدة التي شنوها ،فقد فشلوا بايداع بطاقتهم ولو مرة واحدة في مرمى الانصار .

ومع ان الانصار كان يلعب بدون تركيز وخاصة في خط الهجوم بينما نظم الاخاء هجمات جماعية وبشكل افضل من الفريق المنافس ، الا ان سوء التصرف تارة ويقظة الحارس الانصاري طورا قد حالا دون تسجيل اية اصابة .

ففي الدقيقتين ٢٠ و ٢٢ صد حارس الانصار كرتين خطرتين سددهما بمكر ربيع شرف الدين .

وفي الدقيقة ٣٠ تحرك نجم هجوم الفريق البيروتي زهير شدياق وجرى بالكرة ناحية اليسار ثم لعبها عكسية جميلة لمحمد حوماني تخطى بها دفاع الاخاء وانفرد بالحارس ثم اودعها الشباك مسجلا هدف المباراة اليتيم .

وعلى الاثر عدل الاخاء صفوفه مرة ثانية فلعب احمد حسون مكان نجيب مرتضى واستمر يشدد الضغط على مرمى الانصار ولكن دون جدوى فقد غدره الوقت وخانه الحظ فانتهت المباراة والنتيجة على حالها : هدف للانصار الصيفي ولا شيء لاخاء عاليه الذي اقصي من دورتها وخرج من مولدها بلا .. ملبس .

لاعبو الفريقين وطاقم الحكام

مثل الانصار كل من : جمال ديه، عدنان الحاج ، محمد اسطه ، احمد يحي ،مروان ابو علي ،يوسف بلوط، عدنان بليق ، خالد البزري ، زهير شدياق ، محمد ادريس ومحمد حوماني .

ومثل الاخاء : زاهي غصيني ، شفيق باز ، بشير باز ، غسان مكارم ، سالم ابو يحيى ، حسن عياش ، زياد باز ، رفيق كريدية ، نجيب مرتضى ، احمد حسون ، حسام شهيب وربيع شرف الدين .

قاد المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان وعاونه منير النصولي ومحمد شاهين .

وتجدر الاشارة الى انه سبق هذا اللقاء مقابلة بين اشبال التضامن واشبال الاخاء ففاز الاول ٣ — ٢ .



في المرمى

● انقذوا السباحة ..

.. وبعد العاب القوى تاتي السباحة لتعلن باعلى صوتها اغيثوني !

فارقام السباحة في لبنان تكاد « تفرق » في قعر احواضها القليلة ، اذا لم تكن قد غرقت بالفعل !

وهو « غرق » سيستمر يشدها للقعر الى ان تجد من يمد لها يرصده لينشلها الى فوق .

الى حيث يمكن ان « تسبح » على وجه الماء ، بعد ان نجد لها الاحواض القانونية المهيأة لاستقبال السباحين صيفا وشتاء وفي كل الفصول .

فالسباحة لا يعقل ان تستمر صيفا ثم تتوقف شتاء .

والسباح لا يجوز ان نعده في فصل ثم نهمله في فصل اخر ، لانه سينسى ما تعلمه ، سينسى السباحة . سينسى كونهسباحا لانه لا يجد الحوض ليسبح في مياهه !

ثم ..

كيف نطلب من السباح او السباحة ان يحقق احدهما « الوقت المطلوب » في الدورات الرسمية ، اذا كان موعد « الحفلة » مثلا في الربيع او الشتاء ، اي في موسم الجفاف . في موسم اجازة السباحة في لبنان ؟

و ..

حتى الموسم الفعلي للسباحة يكاد يكون بلا فاعلية .

فالاحواض نادرة واذا وجدت فعلى اساس تشريع ابوابها للتمرين مرة او مرتين او ثلاث مرات في الاسبوع وفي اوقات محددة لا تكفي « للتعليم » فكيف بالاعداد والتدريب وتحقيق المستويات الكبيرة ؟

ف . خ .

« هندي » اول سباقات المقود الذهبي للسيارات

نظمت امس الاحد الجمعيةالرياضية اللبنانية للسيارات « ازال » سباقها الرابع وقبل الاخير في نطاق سلسلة المقود الذهبي باشتراك ١٦ سيارة اعتبرت خمس منها خارج السباق الذي جرى على طريق سجن روميه لمسافة ٣٥٠٠ مترا .

فاز جو هندي بالمركز الاول على سيارة « بي.ام.ف ٢٠٠٢ تي.اي.اي » ٢،٧٦،٠٦ د وتلاه اسعد ابو نعوم « غراري دينو ٢،٩،٢٥ » ثم سركيس بلباهيكيان « موريس ١٢٧٥ جي.تي » ٢،٩،٥٠ وجرار صونال على نفس السيارة ٢،١،٤٤٨ ثم طوني جورجيو رينو ١٢ غورديني » ٢،١،٥٩٩ .

وقد سجل جو هندي رقما جديدا لهذا السباق قدره ٢،٧،٦٠ د بينما كان الرقم السابق لاسعد ابو نعوم وهو ٢،٩،١٠ سجله في السباق الثاني .

وفي ضوء هذه النتائج اصبح الترتيب العام للمتسابقين هو جو هندي في المرتبة الاولى برصيد ٥٨ نقطة ثم طوني جورجيو ٥٥ واسعد ابو نعوم ٥٤ وبهذا يفوز بالمرتبة الاولى من يحرز بطولة السباق الخامس والاخير .

مباراتان بالهوكي بين مصر وكينيا

في نطاق استعداده لبطولة العالم الثانية بالهوكي المقرر اقامتها في امستردام بهولندا ، يجري منتخب كينيا مباراتين ضد فريق مصر القومي بين ١٥ و ١٧ آب الحالي في القاهرة .

٣ للنجمة الثاني و ٢ للبرج

استقبل فريق النجمة الثاني على ملعبه امس الاول فريق البرج وتبارى معه وديا بكرةالقدم ففاز عليه ٣ — ٢ .

تشترك الطالبات لأول مرة في الدورة الرياضية المدرسية

إنت ملاحظ إنو إبنك عميتمرن كتير هالإيام



■ المشتركون بمسابقة كاس الصيف ■

اقام نادي الصحة والقوة في مقره مسابقة كاس الصيف بكمال الاجسام. وهنا النتائج الفنية :

□ الدرجة الرابعة: الفئة القصيرة: الاول عصام يونس الثاني حسن بلوق الثالث اسماعيل اوسكان .

الفئة المتوسطة : الاول عماد نصولي الثاني بسام كعكي الثالث جورج حداد .

الفئة الطويلة : الاول فوزي حمود الثاني انطوان اسبر الثالث رفعت حليمة .

□ الدرجة الثالثة : غرنسيس شاوول .

□ الدرجة الثانية : الفئة القصيرة: اديب قسيس .

الفئة الطويلة : محمود ابراهيم .

□ الحكام : محمد القيسي ، عبد الرحمن شومان ، محمد عليوان ، منير عليوان .

فوز الاتحاد على سانتوس بالكرة !

جرت على ملعب النجمة امس الاحد مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي اتحاد زقاق البلاط وسانتوس الحمرا اسفرت عنفوز الاول ٤—٢ .

خسارة نجمة الصحراء امام الدينامو بالكرة

فاز فريق دينامو راس بيروت على نجمة الصحراء ٢ — ١ بكرة القدم على ملعب سن الفيل .

بطولة اوروبا للفتيان في كرة السلة

في اطار مباريات بطولة اوروبا للفتيان في كرة السلة ، وصل المنتخب السوفياتي الى الدور النهائي . ومن المقرر ان يقابل الرياضيون السوفياتيون منتخب اسبانيا . وقد فاز المنتخب السوفياتي في الدور النصف النهائي علىمنتخب يوغسلافيا ٦٨ — ٤٨ ، وفاز المنتخب الاسباني على المنتخب الايطالي ٦٢ — ٥٨ .

روسيا وبلغاريا في نهائي بطولة اوروبا بالعاب القوى للسيدات

اسفرت نتائج مباريات الدور نصف النهائي لبطولة اوروبا بالعاب القوى للسيدات التي تجري في وارسو ، عن وصول الاتحاد السوفياتي وبلغاريا الى المرحلة النهائية .

فوز روسيا ببطولة العالم للفتيان بالمصارعة

جرت في ولاية ميامي الاميركية بطولة العالم للفتيان في المصارعة احتل المنتخب السوفياتي المرتبة الاولى في ترتيب الفرق ، وفاز بـ ٤ مداليات ذهبية و ٤ مداليات فضية ومدالية برونزية .

سجل ٣ أرقام قياسية دون ان يستعد لمسابقاتها

سجل السباح الاميركي « ريك ديمونت » افضل رقم لمسافة ١٥٠٠ متر حرة لهذا العام فقطعها بوقت قدره ١٦،٠٥،١٧ دقيقة اي اقل من الرقم الذي سجله « سانتا كلارا » خلالشهر حزيرانالماضي بـ ٢٦٦،٠١ ثوان .

اما رقم العالم لهذا السباق فهو مسجل باسم السباح « مايكل بيرتون » وقدره ١٥،٥٢،٥٨ دقيقة .

والمعروف ان « ديمونت » كان قد حصل على الميدالية الذهبية لسباق ٤٠٠ متر في دورة ميونيخ الاولمبية الا ان اللقب سحب منه لتناوله ادوية تحظر اللوائح استخدامها بسبب اصابته بالربو كما طلبت اللجنة الاولمبية منه ان يعيد الميدالية الذهبية التي احرزها في هذا السباق ولكنه رفض ذلك وعاد فاذعن للامر الواقع ، قبل ايام قليلة فقط .

وقبل ان يسجل رقمه الاخير لمسافة ١٥٠٠ مترا حرة في كاليفورنيا ، كان « ديمونت » قد سجل رقما اخر لمسافة ٤٠٠ متر فقطعها بـ ٤،٠٢،٩١ دقائق كما سبح مسافة مئتي متر بـ ١،٥٦،٠٤ دقيقة .

وبعد ان سجل ارقامه الثلاثة ، قال السباح الاميركي بلهجة متواضعة « انني لم اقم باي تدريب خاص لهذه المسابقات ، وهدفي الوحيد الان هو الاستعداد لبطولة العالم في بلغراد ».

والمعروف ان السباحين الاميركيين الذين سيشتركون في بطولة العالم ، سيتم اختيارهم في ضوء التصفيات التي ستجري بين ٢٢ و٢٥ اب الجاري بمدينة لويزفيل .

توزيع جغرافي لفرق الكرة في القاهرة

يترأس المهندس سليمان عبد الحي مساء غد الثلاثاء اجتماع الاتحاد المصري لكرة القدم لتحديد وتوزيع الاندية على المجموعات المختلفة . في مسابقتي الدوري العام لاندية الدرجتين الثانية والثالثة خلال الموسم الجديد .

وبالاضافة الى توزيع الفرق وفقا لمواقعها الجغرافية سيجري وضع جداول مبارياتها ، بعد ان كان برنامج مباريات اندية الدرجة الاولى قد وضع خلال جلسة الاسبوع الماضي .

« غوزاليز » بطل ملاكمي وزن الذبابة

فاز الفنزويلي « بتوليو غوزاليز » ببطولة العالم في الملاكمة لوزن الذبابة بعد ان هزم حامل اللقب المكسيكي « ميكيل كانتو » بالنقاط في مباراة من ١٥ جولة .

فوز الرابطة شكا على الطريق الجديدة

■ استقبل فريق الرابطة — شكا على ملعبه امس الاحد منتخب الطريق الجديدة وتبارى معه وديا بكرة القدمففاز عليه ٣ — ١ .

سجل للرابطة كل من : جان ديب ، انطوان حرب وانطوان عطاالله بينما حقق اصابةالطريق الجديدة حافظ جلول .

من ناحية ثانية قال رئيس نادي الرابطة انه اتفق مع عميد التضامن « ابو طالب » على اقامة مباراة بين فريقيهما يوم الاحد في ١٩ الجاري .

في الصورة يبدو اعضاء فريق الرابطة والى اقصى اليسار رئيس النادي موريس بولس ■

« مونزون » يدافع عن لقبه

يتقابل في باريس في التاسع والعشرين من ايلول القادم الملاكم الارجنتيني « كارلوس مونزون » بطل العالم للوزن المتوسط مع الملاكم الفرنسي « جان كلود بوتيه » ، وهذا اللقاء هو واحد من اللقاءات العديدة التي يخوضها مونزون دفاعا عن لقبه.

٤ دراجات ...

نظم اتحاد الدراجات امس الاحد سباقا على كاس رئيسه طوني المير اشترك فيه ١٤ متسابقا يمثلون خمسة اندية من بيروت وجبل لبنان .

انطلق الدراجون عند الساعة السابعة صباحا من امام مسبح الريفيرا باتجاه الداعور وصيدا ثم صعودا الى جزين لمسافة ٦٨ كلم و ٢٠٠ مترا فوصل تسعة منم وكان معدل السرعة في الساعة ٢٩،٦٨٨ كلم .

اما النتائج الفنية فقد كانت كما يلي الاول احمد نمور (٢،١٧،٥٠ ساعتان) ثم كمال غلاييني (٢،١٨،٥٥) ومصطفى حماده (٢،١٩،٤٥) وجميعم من الانترانيك ، وحل رابعا احمد حيدر من سيفان برج حمود (٢،٢٤،١٥) ثم بنيامين كراكوزيان — الانترانيك (٢،٢٥،٤٥) وبيتر براندد — الهومنتمن (٢،٣٠،٢٧) ومانويل ايزمرليان — هومنتمن برج حمود (٢،٣١،٤٥) غشريل ابي خليل — الربو (٢،٣٣،١٤) واخيرا كوكو قبومجيان من الهومنتمن ولم يحتسب وقته لوصوله متاخرا عن رفاقه .

ترتيب الاندية وتوزيع الكؤوس

وفي ضوء هذه النتائج فاز الانترانيك بالمرتبة الاولى على صعيد الاندية برصيد ٩٧ نقطة وتلاه الهومنتمن ٤٧ ثم سيفان ٢٨ .

وعلى الاثر دعي الدراجون الى « حفلة ترويقة » اعقبها توزيع الكؤوس الفضية على الدراجين الاول الثلاثة .

بطولة العالم في الرماية بالقوس

جرت في غرينوبل بطولة العالم في الرماية بالقوس . اشترك فيها رياضيو ٣٥ بلدا . وقد فاز في هذه البطولة الرياضي السوفياتي سيدوروك بلقب بطل العالم . كماادى هذا الرياضي اكبر اسهام في النتيجة التي حققها المنتخب السوفياتي الذي احتل المرتبة الثانية للرجال في ترتيب الفرق .

فاز بالمدالية الذهبية فريق الولايات المتحدة للرجال . وفي ترتيب الفرق للسيدات فاز المنتخب السوفياتي بالمرتبة الاولى وبالمدالية الذهبية . اما في ترتيب الفردي فقد فازت بلقب بطلة العالم الرياضية الاميركية مايرز وفازت بالمدالتين الفضية والبرونزية السوفياتيتان كوفران وغاينتشكو .اما الرياضية السوفياتية الثالثة لوسابيريدزي فقد احتلت المرتبة السابعة .

أبو فرحات

● يشكو من : الروتين في اللعبة

● أمنيته : ان تتطور الرياضة في لبنان .

● النجاح والجزيرة والسباحة !

تشتد المنافسة بين ناديي النجاح والجزيرة على زعامة السباحة في لبنان باسلوب يخرج احيانا عن طابعه الرياضي .

وقد علق احد رواد السباحة القدماء على المنافسة فقال :

— « الجنازة » حامية و« الميت » سباحة !

● « الاميرال » والسباحة !

شوهد «الاميرال» ... اتحاد السباحة يفتح ... مداهما وهو يقول :

— يا عمي اتحادنا لا مع « ستي » بخير ولا مع سيدي .. اصطلب . فالخاسرون ينشرون عرضه .. والرابحون لا يعرفونه من .. عاطر الكلام ..

ولماذا ؟

● طرح وقسمة !

عندما تجتمع جمعيات كرة القدم لتعدل مادة في القانون نظر ... الطرح بدلا من القسمة في عملية ... الاهداف في البطولات ، ... ان الجمعيات مهتمة كثيرا بلعبها .

وعندما تتجاهل الجمعيات ... كيان اللعبة من الاساس فلا تسأل عن بطولتها ولا عن مصيرها ... بالذات تعطي الدليل على ... مواقفها وتؤكد انها تلهى بالقشور وتهمل الجوهر !

تعادل التضامن ... والضاحية ... بالكرة

استقبل فريق ... على ملعبه فريق ... وتبارى معه وديا ... باصابة واحدة لكل منهما .

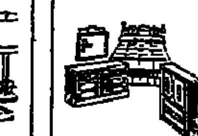
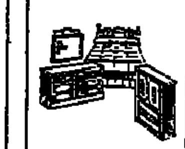
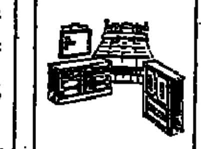
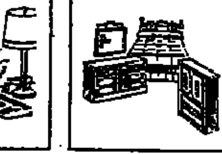
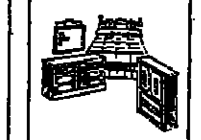
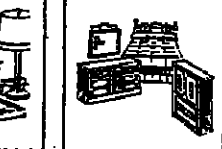
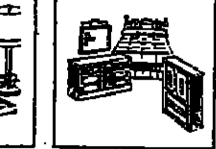
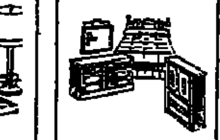
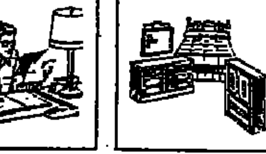
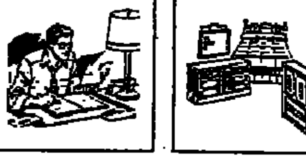
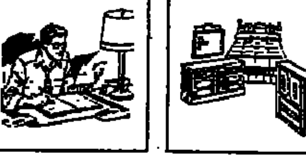
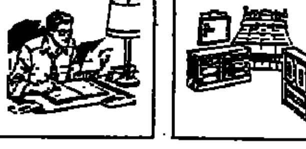
من ناحية ... تجري على ... الاول المباراة ... التضامن ... والنصر ...

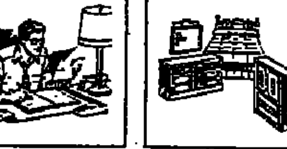
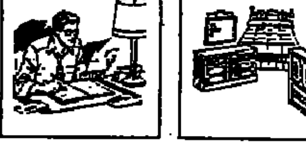
الا ان ... فوق السن ... عن ذلك ... لتسحب ... ساعة من ...

الاهلي ... وبراتيسلافا ... بالكرة ...

في ... الدولية بالكرة ... الثانية ... ضد الاهلي ... براتيسلافا ...

فوز ... ببطولة ... بلبنان ... والكرة ...

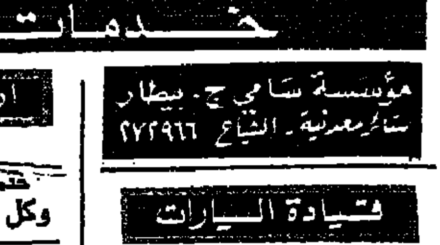




اعلانات مبوبة

السطر ١٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة



قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون : ٢٨١٢٧٧ — منزل ٢٨٣٥٤٦

تسليفات

تسليفات للموظفين والتجار
مؤسسة « ايف » ٢٥٥٧٩١

ورق جدران

تشكيلة ٧٣ من ورق الجدران Déco Merveille الوردية ٣٤٤٥٥١

مؤسسة ريمون خياط
ورق جدران ، موكيت ، بلاط فينيل ثريات مودرن وستيل — ٢٤٦٨٢٢

استفيدوا من تسهيلاتنا الجديدة في الدفع
عبجي باتي هوم ليمتد
ورق جدران — اقمشة وموكيت
ساحة رياض الصلح ، بناية العسيلي
تلفون : ٢٥١٥٧٠/١/٢

ازهار

ازهار الحمراء
خدمة سريعة للمنازل والفنادق
وكل مكان تلفون : ٣٤٦٦٧٧

مفقود

سيارة مسروقة ماركة سيمكا ١٥٠٠ لون زيتي — رقم ٥٥٨٥٨ / لبنان رجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٢٨٣١٦٣ وله مكافاة .

مبيدات

لكي تتخلصوا منها
اتصلوا ب
ك . أو . انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠-٢٣٤٣٨٤
طرابلس : ريمون عسكر - تلفون ٦٢٩٩٠٥

مفروشات

كاليري البنستان سن الفيل
اجود انواع المفروشات ٣٦٩٦٢١

مؤسسة سامي ج . بيطار
ابواب اكورديون الشياح ٢٧٢٩٦٦

مفروشات لنزي
تقدم اجمل تشكيلة
أرخص الأسعار / تسهيلات بالدفع
صالونات ابتداء من ٣٠٠ ل.ل.
الحمراء شارع نويل - مفرق ليكا ديلي
تجاه كنيسة الكاثوليك - ت ٣٥٤٠٥٤

كاليري رومات ٣٨٢٠٥٨
تقدم
٨٠٠ ل.ل. صالون ستيل انكليزي كابيتونيه
٥٠٠ ل.ل. غرفة طعام ريجنسي .

كاليري بدر الدين
هي الافضل
جرّب بنفسك والزيارة اكبر برهان
صالون حفر ١٦٠٠ ل.ل.
غرفة نوم ١٧٥٠ ل.ل.
قرب اوتيل بريستول - تلفون : ٢٩٢٦٦٥ - بيروت

فقط في كاليري سعيد رعد
صالون ٥ قطع ستيل انكليزي مع تربية
٧٠٠ ل.ل.
سن الفيل - اول شارع الغزال
قرب كاليري ميلانو
تلفون : ٣٦٣٨١٣

لا عقبات زواج بعد اليوم
بوجود كاليري **قنطار**
حيث تقدم أحدث المفروشات
بأنسب الأسعار مع تسهيلات
غرفة سفرة ٦٢٥ ل.ل
غرفة نوم ٨٩٥ ل.ل
صالون انكليزي ٦٥٠ ل.ل
الحمراء / الصيداني / تلفون ٣٤٤٤١

للبيع

٨٠٠ ل.ل. صالون كابيتونه ٣٨٢٠٥٨

٧٥٠ ل.ل. غرفة نوم لوي سيز ٣٨٢٠٥٨

الى المفترين الكرام للبيع صالة عرض مساحتها حوالي ٢٥٠ مم واجهة ١٣ متر طريق عام تصلح لسوبر ماركت او باتيسري او كاليري او اي مصلحة اخرى — منطقة رأس بيروت — تلفون ٢٨٧٢٤٨

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أفقياً :
١ — مينا ، الاسم الثاني لنائب لبناني —
٢ — الاسم الثاني لاديب لبناني راحل —
٣ — صالة سينما في العاصمة —
٤ — وتعب ، من أصنام الجاهلية —
٥ — عكسها للخبر —
٦ — صات الضفدع ، نسيان ، عكسها شعور —
٧ — روى ، ماركة سلاح —
٨ — ولاية اميركية ، تلبد في السماء —
٩ — اسد ، سقي .

عمودياً :
١ — أحد مؤسسي المسرح العربي —
٢ — قائد الباخرة ، ضد طويل —
٣ — مشروب روسي ، للندبة —
٤ — اعمر ، شتائم —
٥ — ولد الناقة ، اداة استثناء —
٦ — عاصمة تحمل اسم الدولة —
٧ — الاسم الثاني لمؤرخ لبناني ، سنة بالاجنبية —
٨ — اديب روسي راحل —
٩ — ممثل سوري .

الحل السابق :
أفقيا :
١ — كير كيغارد —
٢ — وحيد القرن —
٣ — سياح ، بت —
٤ — ويلات ، رنت —
٥ — اشم ، وحبا —
٦ — راديو سيتي —
٧ — يهرطوا ، ام —
٨ — كيف ، مبلل —
٩ — اندونيسيا .

عموديا :
١ — كوستاريكا —
٢ — يحيا شاهين —
٣ — ريال مدريد —
٤ — كندحي ، يطفو —
٥ — يا ، وووو —
٦ — غلب ، حسامي —
٧ — اقتربي ، سب —
٨ — رر ، ناتالي —
٩ — ننوت ، يملأ .

سيارات

آليات

تأجير تركتورات دولاب وجنزير وحفريات . الدكوانة ٢٦٢٠١٣



نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

المحل الفني الحديث لتنجيد السيارات بيع شراء سيارات نقدا وبالتقسيط ٢٤٧٠٢٠ و ٢٩٠١٨٩

مرسيدس S ٢٥٠
اوتوماتيك ٦٧
اولمبيا ٦٨
فيات ١٢٤ سبور ٦٩
موريس ٦٨
سيمكا ١٥٠١ — ٦٦
نقدم مع كل سيارة : ٤ اطارات خارجية وداخلية جديدة وبطارية جديدة
تسهيلات بالدفع
وكالة اوبل
الحازمية : ٢٨٠١٣١
ميناء الحصن : ٢٥١٧٢٠
المكلس

للبيع

مدرسة الرعية غادير — جونيه تود بيع « اوتوكار مدرسة » من نوع فورد بحالة ممتازة . للمراجعة ٩٣١٢٨٢

متفرقات

قميص ايطالي (تصفية) ١٠ ل.ل. بنطلون ايطالي ٣٢ ل.ل.
ELLE et Lui Starco

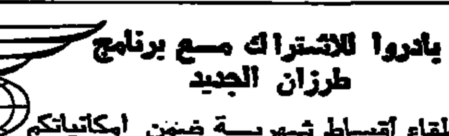
للبيع

للبيع
ماكنة ناسخة على الناشف ماركة SCM جيدة المراجعة
تلفون ٢٨٠٢٦٠ السيد شارل



الاتقان والجودة ثمرة التخصص
ومعامل
كامل بدوي البساط
تخصصت بانتاج
الحلاوة الطحينية الممتازة
الطحينة ذات الطعم الطيب
راحة الحلقوم بالمستكة الفاخرة
للاتصال تلفونيا : ٢٣٦٠٤١ - ٢٦٢٧٥٩ - ٣٦١٠٩١

المطرب الشعبي
محمد العزبي
في احدث اغانيه
موال عجبي — موال ليلى
البدوية — زهرة
بيروت : بناية المريود تلفون : ٢٢٧٨٨٢
عاليه تلفون : ٥٥٠٥٩٨



يدعو رئيس نقابة متعهدي الباطون المسلح والبناء في لبنان ، جميع الاعضاء المنتسبين وغير المنتسبين للنقابة الى جلسة عمومية تناقش فيها الامور المستعجلة التي تهمها ، ويأمل الرئيس حضور الجميع في تمام الساعة السابعة من مساء الاثنين الواقع في ٦ — ٨ — ٧٣ — المكان : مقهى الروضة — قرب الحمام العسكري ، المنارة .

رئيس النقابة
جرجس الشعار

بادروا للاشتراك مع برنامج طرزان الجديد
لقاء أقساط شهرية ضمن امكانياتكم المادية . تستطيعون قضاء اجازة سنوية في اي مكان في العالم ، لكافة المعلومات راجعوا :
شركة طرزان للسفريات والسياحة

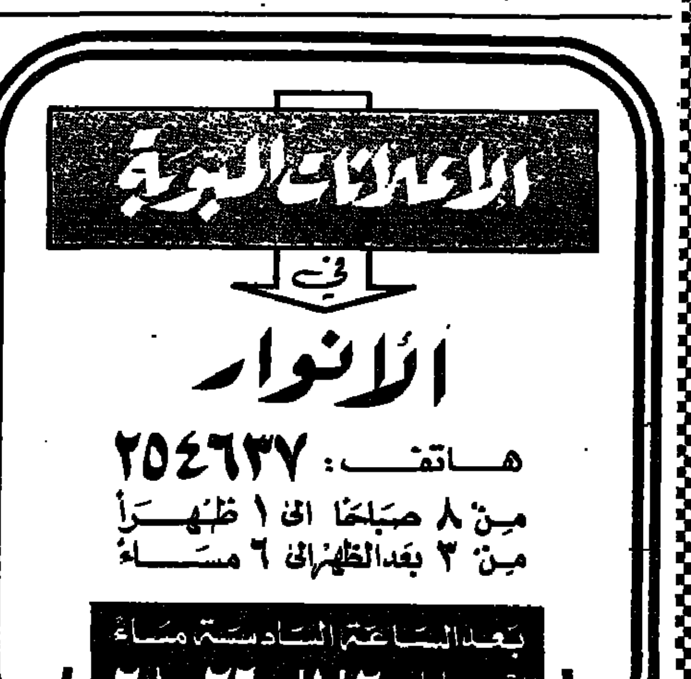
طرابلس — البولفار — التباتة		بيروت — خلف البرلمان
٦٢١١٢٢	٦٢٢٦٨٨	٢٩٧١٢٥
٦٢٠٢٨٣		٢٥٨١٧٥

اعلانات رسمية

اعلان

رقم الدعوى ١٤٩٤ — ٧٣
دعوة موجهة من محكمة الاستئناف المدنية في بيروت — الغرفة الاولى الى منير يوسف الغندور المعلوف المجهول محل الاقامة .
بناء على الاستئناف المقدم من بشير وجان ابي اللمع ضد فؤاد شبل الياس الخوري وضدك ، والذي يطلبان فيه فسخ الحكم المستأنف الصادر في ١٦ — ٤ — ١٩٧٠ والحكم بالزامك بالتكافل والتضامن مع فؤاد الخوري ان تدفع لهما مبلغ ٢٢٢٨٣ ليرة لبنانية مع فائدته القانونية من تاريخ اقامة الدعوى في ١٤ ايلول ١٩٦١ .
وقد تعين نهار الخميس الواقع في ١١ تشرين اول سنة ١٩٧٣ موعدا للنظر بالدعوى . فيقتضي حضورك بالذات او ارسال وكيل عنك ، تحت طائلة اجراء المحاكمة بحقك وفقا للمواد ٣٨٧ و ٣٨٩ و ٤٨٨ و ٤٨٩ من اصول المحاكمات المدنية

رئيس القلم



وظائف

مطلوب

بلزمنا معلم كهربائي ٢٦٧٤٦٢

شركة تعهدات بحاجة الى عمال متمرنين لهم خبرة في صيانة وتصليح اجهزة التدفئة والتبريد الاتصال ٢٨٠٠٠١/٢/٣

نحتاج لسائق كميون له المام تام بجميع مناطق بيروت والضواحي تلفون ٢٣٠٦٤١ — السيد محمد سعيد .

معمل خياطة
يطلب موظف للكوي على البخار وانسات للخياطة ت ٢٦٢٧٤٦

مطلوب طابعة على الآلة الكاتبة باللغة العربية لها خبرة لا تقل عن سنة — المراجعة : تلفون ٣٠٠٣٦٠ — القسم ١٧

بلانتكس تطلب
سائقين بائعين لهم خبرة في الاسواق ت ٣٨٢١١٤ — ٣٨٢٧٢٤

معامل نصار ٣٨٠٩٥٠
تطلب موزعين للمواد الغذائية ، خبرة لا تقل عن ٥ سنوات دفتر سوق عمومي الاتصال يوميا ما عدا السبت والاحد

يلزمنا انسات متمرنات على درزة حبكة بشروط مغرية تلفون : ٢٥٧٨٥٥ — ٢٩١٢٠٧

مطلوب وكلاء في لبنان والبلاد العربية ، لتوزيع مساحيق الغسيل و « بنكز » و « ستار » و « ستار المدهش » .
للمراجعة تلفون : ٨٢١٨٩١ — ٨٢٢٥٦٢ .

REQUIRED
Employee : Bac. Level. Arabic, English education for A Full Time Job with a well known press Institution. Fixed Salary. (Priority will be given to those experienced with ad. agencies) Tel. : 250517 - 18 - 19.

مؤسسة عقاد ٣٠٩٤٢٦
بحاجة الى مهندسين تبريد

نحتاج لثلاثة اشخاص لتسليم المفروشات تلفون ٢٣٠٦٤١ — السيد محمد سعيد .

ADVERTISEMENT
Lebanese Construction Company Requires Electrical Engineers 0-5 Years experience for office or field Work. Phone 290542 & 291530 Form 10:00 to 14:00

INTERNATIONAL COMPANY REQUIRES
Young experienced and qualified
ACCOUNTANTS and SECRETARIES
English and Arabic necessary
French recommendde
Good Salary
Phone 300269.

UNRWA requires for its Siblin Training Center an Instructor (General Mechanic Machinist) holding a Vocational Training Center's diploma with three years working experience mainly on lathe and welding plus related teaching experience. Interested candidates should apply in writing to Placement Officer, UNRWA Hqs., Ghammachi Bldg., near UNESCO Beirut, Tel. 300983 not later than 8 August 1973.
Preference will be given to Palestinians.

معروض

شاب مثقف يطلب عملا ٧٢٠٢٨٤

نؤمن السكرتيرة والموظف فورا ٢٥٣٠٦٤

منصب شاغر لمدير مصرف ...

مصرف وطني في طور التوسع له انتماءات وارتباطات عالمية وثيقة ، بحاجة الى مدير متدرج له اتصالات محلية واسعة يتميز بمعرفة راسخة شاملة بالاسواق المالية اللبنانية والعالمية . يتطلب هذا المنصب مقدرة ادارية فائقة وبالتالي يجتذب من له طموح ويرغب في تحسين اوضاعه ويسعى للترقية . يجب أن تتراوح سن من يتقدم لهذا المنصب بين ٣٥ و ٤٥ عاما وان تكون له خبرة مصرفية لا تقل عن ١٥ عاما اشغل طيلة خمسة اعوام منها منصباً عاليا في الادارة كما ويجب ان يحمل الجنسية اللبنانية ويتقن بطلاقة اللغات العربية والانكليزية والافرنسية . يعرض المصرف راتبا مرتفعا سخياً وعلى الراغبين في الحصول على مقابلة الاتصال هاتفيا :
بالانسة صيقلي
رقم الهاتف ٢٥٠٤٩٠
او الكتابة الى صندوق البريد رقم ٩٦١ بيروت ، لبنان .
تعالج الطلبات بسرية تامة .

هل تنوي السفر هذه السنة الى الولايات المتحدة بقصد الدراسة ؟ اذا كان لديك قبول من كلية او من جامعة اميركية . فانت مدعو لحضور برنامج توجيه وارشاد . وذلك يوم الخميس الواقع في ٩ آب من الساعة ٤ — ٦ مساء . للمعلومات والحجز اتصل بجمعية اصدقاء
الشرق الاوسط الاميركيون هاتف : ٣٤٨٥١٦ — ٣٤٨٥١٧
او بمركز جون ف . كينيدي هاتف : ٣٤١١٦٠ .

عقارات

مبلغ من المال للرهن ٢٤٤٩٥٦

مؤسسة قبلاوي للتجارة
بيع وتجارة عقارات
الحمراء . بناية فرح : ٣٤٢٨٨٩

للبيع

محلين بالاشرفية — تلفون ٣٣٣٣٥٣

محل شارع الحمرا — ٣٣٣٣٥٣

للبيع بداعي السفر مطعم ٣ أبواب مع مستودع بكامل معداته ت ٣١١٥٨٥

للايجار

بناء صناعي او صالة عرض ١٠٠٠ مم المكلس . ت ٢٨٤٠٢٣ — ٢٦٢٤٥٦

مطلوب بناية ٥ مئة الف ل.ل. براس بيروت او الاشرفية تلفون ٣١٠٦٧٠

قصر مفروش ببحمدون ١٠ غرف نوم — تلفون ٣١٠٦٧٠

شقة ٤ نوم ، ٢ صالون وطعام ٤ حمامات مع شوفاج وماء ساخن مستقل المصيطبة — مار الياس تلفون ٣٠١٩٠٢

مطلوب شقة

من المفضل أن تكون منزل قديم البناء لاستعمالها من قبل فرقة تمثيلية بريطانية وذلك لقراءة ادوار التمثيلية وخزن الملابس بالفرقة .
الايجار يجب أن لا يتجاوز ٢٠٠٠ — ٢٥٠٠ ل. ل. سنويا . والفرقة على استعداد لترك الشقة بعد ابلاغها بالامر قبل ستة اسابيع من رغبة المالك بذلك .
الرجاء الكتابة الى
ص.ب. رئيس مجلس « التياتر جروب » ٨١٧٦ : بيروت

مدارس

We teach you in all fields with International Correspondence Schools I. C. S. Tel. : 297624 P. O. Box 6704 Beirut - Lebanon.

ELS والتعليم العالي في اميركا ٣٥١١٨٦

منح مدرسية
تشجيعا للمجتهدين تقدم :
ثانوية الوادي الاخضر
في كفرشيما ٤٣٠٦٥٢
٢٠ ٪ من الرسم المدرسي المقرر لكل طالب جديد يحوز على احدى المراتب الثلاث الاولى في صفه تسلم المنحة نقدا .

دار الحضانة اللبنانية
تستقبل من عمر شهر حتى ١٠ سنوات
داخلي خارجي
٣٨١٣٨٦

التحقوا بالدورة الصيفية
من ١ تموز الى ١٥ أيلول
في
مركز الفنون الجميلة
شارع السادات - تلفون : ٣٤٧٨٤٠

لتخفيف الوزن
بسهولة
من ١ الى ٢ كيلو في الاسبوع
بسكويت اميلكس AMYLEX

لتقوية الذاكرة
إزالة الإرهاق وكسب حيوية
totus توتوس

السينما

افلام الاسبوع

● اتوال : ٣٤٢٦١٦
« معرفة جسدية » ، اعادة لفيلم عميق وجيد من اخراج مايكل نيكولز . اميركي ملون . مع جاك نيكلسون وان مارغريت .
● الدورادو : ٣٤١٧٢٣
« الوريث » ، فيلم بوليسي مسلي فرنسي ملون . مع جان بول بلموندو وكارلا غرافينا .
● انيسون : ٣٤٤٣٨٦
● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠
« امبراطورة ميم » . اعادة لكوميديا اجتماعية لاقت نجاحا . مصري ملون . مع فاتن حمامة .
● امير : ٢٢٣٢٧٢
فيلمان دفعة واحدة . « الفرصة الاخيرة » و« وداعا ايها القاتل ».
● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« تابع حول المنعطف ». كوميديا بريطانية . ملون مع سيدني جيمس .
● اورلي : ٣٤٩٤٣٣
« روميو وجوليت » . اعادة لافضل اقتباس سينمائي عن رائعة شكسبير . ايطالي ملون .
● روكسي : ٢٢١٦٥٦
« المملاق القاتل » ، كاراتيه .
● بيلوس : ٢٤٢٩٣٥
● سارولا : ٣٤٢٨٦٧
« حرارة حمراء » . فيلم عن عالم المخدرات ايطالي ملون . مع بربارا بوشيه ..
● دنيا : ٢٢٠١٩٥
● بافيون : ٢٥٢٢٢٨
« فتيات السويد اللعوب » .
● بيكاديلي : ٣٤٠٠٧٨
« ماذا يجري يا دكتور ؟ » . اعادة لكوميديا جيدة من اخراج بوغدانوفيتش . اميركي ملون . مع ريان اونيل وبربرا ستريساند .
● ستراند : ٣٤١٧٢١
« قضية قتل »
● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« جحيم المعركة » .
● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« العراب » . اعادة لفيلم جيد عن المافيا . اميركي ملون ، مع مارلون براندو .
● كوليزيه : ٣٤٢٩٦٢
« ملك مارفين غاردن » . فيلم اجتماعي عن شقيقين متناقضين ، اميركي ملون . مع جاك نيكلسون .
● متروبول : ٢٢٦٤٢٥
« ابي فوق الشجرة » ، تمثيل عبد الحليم حافظ ونادية لطفي .
● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
فيلمان دفعة واحدة . « قاتلة الرجال » و« ماذا تفعل ليلة الزواج » .
● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« ولدي » ، تمثيل الطفل بوبي .
● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« ابطال العدالة » ، كاراتيه
● فرساي : ٣٤٧٤٨٠
« الابن العاق » .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتديء من الاثنين ٦ اب ١٩٧٣ الى مساء الاحد ١٢ اب ١٩٧٣ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او في متابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .

اسم الصيدلية المنطقة او الحي	الهاتف
قدوره ساحة رياض الصلح	٢٢٥٠٢٥
الانيس ساحة الشهداء	٢٣٢٩٤٨
الصحة المرفأ	٢٢٢١٣٦
بيبلوس باب ادريس	٢٢٧٤٠٩
لايت هاوس المنارة	٣٤٨٤٦٠
الاونيون الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو الاونيسكو	٣٠٠٨٦٨
العمران ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
الشمار رأس النبع	٣٣١٠٣٨
سان ميشال طريق النهر	٢٢١٨٨٩
رباط كراكول العبد	٢٣٠٦١١
راديو كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
الاشرفية الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي المصيطبة	٢٣١٥٤٠
حماده عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨
ادونيس برج حمود	٢٦٥٦٤٣
ابو غزالة برج حمود	٢٦٣٧١٣
هايك برج حمود	٢٦١٢١١
سن الفيل سن الفيل	٢٦١٧٩١
انطوان دكاش الحدث	٢٧٤٥٢٥
حرب عين الرمانة	٢٨٣٤٠٠
مار نهرا فرن الشباك	٢٨٦٧٩٠
الحازمية الجديدة الحازمية	٢٨١٠٦٨
الفياضية الفياضية	٤٢٠٦٤١
الشياح الكنيسة	٢٧١٢٨٥
الحاج — الغبيري الحسينية	٢٧٢١٣٢
نعيمة المريجة	٢٧١٩٩٠
انطوان صقر البوشرية	٢٦٧٩٦٧

صيدا

نعسان	٧٢٠٣٠٠
مرجان الجديدة	٧٢٠٧٠٠

طرابلس والميناء

شهال الزاهرية	٦٢٥٦٧٦
ريفي التل	٦٢٥٢٩٢
مار مارون طريق عزمي	٦٢٧٠٠٤
سنترال (كرم) البولنار	٦٣٠٤٠٠
الصحة الحديثة شارع بورسعيد	٦٢٤٧٧٧
مسك ضبيه	٤١١٤٨٦
كسروان ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦

جبيل

عم جبيل	٩٤٠٢٩٠

زحلة والمعلقة

حداد شارع البراوي	٨٢٢٥٥١
الافرنسية البولفار	٨٢١٣٢٤
نجيب ميماسي سوق البلاط	٨٢١٢٤٧

التلفزيون

القنال ٧
٦،٠٠ موسيقى
٦،٣٠ المتحجرون
٧،٠٠ العائلة المرحة
٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠ دويك
٩،٠٠ جريدة التلفزيون
٩،٣٠ ابطال فرجينيا
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنال ٩
٦،٣٠ موسيقى
٧،٠٠ وداعا للطفولة
٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٠٠ فيلم طويل فرنسي
٩،٣٠ ابطال فرجينيا
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١
٦،٠٠ صور وموسيقى
٦،٣٠ المتحجرون
٧،٠٠ العائلة المرحة
٧،٣٠ فيلم الاثنين الغربي
٩،٠٠ الاخبار
٩،٣٠ ابن سينا : السوط
١٠،٣٠ الكولونيل هوغن

الرسم بحركة الأسرار !



■ دده حوراني : التجريد والطبيعة ■

الذين شاهدوا معرض دده حوراني في دار الفن والادب اعجبوا باتجاهها. فقد بدا واضحا من لوحاتها انهـــا تسعى الى الجديد .

ودده تكاد تجمع في لوحاتها مختلف الاتجاهات الفنية المعروفة مـــــن الكلاسيكية القديمة الـــى التجريديـــة الحديثة ، وتتوزع في طريقة رسمها بين طرق الرسم المختلفة من الرسم بالزيت الى الرسم بالماء .

وفي لوحاتها لا تراوغك ولا تخادعك، لوحاتها مباشرة وصريحة تعبر عن فنانة تعرف بالضبط ماذا تريد ان تقدم .

اما كيف اتجهت الى الرسم فتقول : « منذ صغري كنت اشعر باحساس غريب طالما استحوذ علي ، وما كنــت ادري ماذا عسى ان تكون نتيجة ذلك الشعور . وما ان بلغت العاشرة حتى اخذت اعبر عن ذلك الشعور برســـوم عشوائية . ارسم ما اشاهده هنـــا وهناك من اشياء واشكال . وكثيرا ما كانت توحي تلك المشاهد بمعانومفاهيم متغايرة .

وبعد ان انهيت دراستي الثانويـــة التحقت باكاديمية الفنون الجميلة وبدأت بالرسم التصويري ، وكنت متاثـــرة بالمدرسة الانطباعية لحين ، حتى اذا ما اطلعت على الفن المعاصر وجدت نفسي منساقة الى هذا النوع متاثرة بالفنان كندنسكي ، خصوصا في مرحلتيـــه الارتجالية والغنائية التي تشبهالاسلوب التعبيري الماني امثال اميل نولد ومونش والفرنسي ماتيس بالوانه الصارخـــة وخطوطـــه الدينـــاميكيـــة وخصوصـــا التبسيط .

مرآة غير كاملة

ماذا تقول دده عن رسمهـــا ؟ : « رسمي يعكس ما اشاهده وما اختبره من تجارب ، فهو بالنسبة الي مرآة غير كاملة تبحث عن اكتشاف عالم ملـــيء بالحركة والاسرار والانفعالات . ومـــا يهمني في هذا الصدد التركيب وصدق التعبير ، الانسجام ودقة الاحساس .

□□□

اما من اين تستوحي دده حورانـــي لوحاتها فتقول : من البيئة التي اعيش عندما ارسم استعيد في مخيلتي اشياء او مشاهد كانها تملي علـــي استيعاب كل لون وكل خط وكل حركة وحتى كل صوت ، فاشعر عندئذ بأن كل مـــا شاهدته اضحى له صورة وذهنية في مخيلتي وصفة خاصة اطبعهـــا بطابـــع شخصي .

لكن ماذا تفضل دده في رسمهـــا الكلاسيكية او التجريدية ؟ تقـــول : « من المفروض ان يفرق الفنان بـــين الطبيعة وما يحسه ، وان لا يجعـــل رسومه مطابقة لها ، لان للطبيعـــة ميزتها وخصائصها ، وقوانينها ومادتها التي تختلف تماما عن مفاهيم ومـــادة وميزةوخصائص الفناناختلافا اساسيا. على الفنان هنا ان يساعد على خلـــق ما يغاير الطبيعة بذلك تتكون لديـــه الشخصية الفنية المميزة » .

سامر صالحة

■ لوحة السوق ■

الطليعة المثقفة والمستقبل !

النقاش الراهن حول الوضع الثقافي في العالم العربي يضع الطليعة التي اثارت موضوع الحداثة والتجديد في الثقافة العربية بكل الوانها امام اسئلـــة صعبة ، وليست هذه الاسئلة موجهة من قبـــل الاجيال الجديدة ، بقدر ما هي موجهة من قبل الطليعة نفسها . حيث انها تقف الان بعد عشرين سنة مـــن منطلقاتها الاولى في تردد قبول ما انجزته ، او انهـــا في ابسط الاحوال تنظر الى المستقبل نظرة يأس ، في الوقت الذي كانت تسعى ان تحيل هذا المستقبل الـــى ضياء باهر .

انها الان ، عندما لا تتامل جديدا او ابداعا مـــن الذين ولدوا تحت راياتها تدين نفسها وتشهد دون ان تعي ، على فشلها . اذ ان مبرر ثورتها الكبرى كان بناء المستقبل ورسم الطرقات الجديدة للذين سيولدون بعدهـــا .

ان الطليعة هي اليوم في مأزق حرج ، فهي التـــي ثارت وسعت ان تبني وتغير وتجدد ، وها هي الان تيأس ، وتدين ، وتنهزم ، وتصمت او تنعزل او تتهم او تشتم بعضها . وتجيء النتيجة ، بانها لا تستطيـــع ان تقدم للاجيال الجديدة التي ولدت مع كتابتهـــا واقوالهـــا وثورتها وامالها ، غير هذا الظـــلام وغير التنبؤ بمستقبل مكسور .

لكن ما يصدم الاجيال الجديدة التي آمنت بالطبـــع بكل منطلقات الطليعة وراحت تثقف وتبني شخصيتها على هذه المنطلقات . انها تفاجأ بان الطليعة نفسها تتناقض مع منطلقاتها . حيث تجيء منجزاتها الابداعية دون مستوى افكارها ونظرياتها ، وحيث تجيء تصرفاتها الحياتية والسلوكية ومواقفها المبدئية متناقضة مع هذه المنطلقات نفسها .

الخطوات الاولى

الثورة على القديم ، رفض التبعية والتقليد ، رفض الانتهازية ، النهوض نحو الحرية بكل اشكالها ،رفض المؤسسات ، تبني الثورة والالتزام بالتحرر وبقضايا الانسان والعدالة ، التوجه نحو ما يغير ويجـــدد ويهب الانسان القدرة على السيطرة على واقعـــه وصنعه .

كل هذا كان العتبة التي انطلقت منها الخطـــوات الاولى في ثورة الثقافة الحديثة ، في الشعر والسياسة والفن والفكر .

غير اننا نقف اليوم ، وقبل ان تتاح الفرصة للذيـــن آمنوا وصدقوا وفرحوا بهذه المبادىء من قراء وجماهير هذه الطليعة ان يقولوا كلمتهم ، امام اقوال وتصرفات تتناقض مع هذه المبادىء من قبل الذين اطلقوها .

هكذا لا تجد الطليعة التي بنت ثقافة العشرين سنة الماضية والتي كانت وجه الامل الاكثر اشراقا ، ان تصمد امام تحديات الواقع ، او ان تبرر بشكل مقنـــع ما تواجهه من اسئلة صعبة حول مستقبل الثقافـــة التي حاولت ان تؤسس لها تطلعات جديدة .

بالطبع لا تعد انتصارا عودة ثقافة ما قبل العشرين سنة الى مراكز السلطة واشرافها على النتاج الصادر اليوم . وليس في عودة الشعراء التقليديين الـــى الظهور مرة اخرى هو الانتصار الحاسم للشعـــر التقليدي ، اي لا تعني هذه العودة نوعا من انتصـــار فريق على فريق . بل انها تعني ، وبشكل صارخ ، انهزام فريق واحد ، هو فريق الطليعة . اي الفريق الذي شن الحرب وانتصر ، لكنه لم يستطع ان يحافظ على انتصاره ويمضي به من انتصار الى انتصار .

ومثل هذا الواقع الذي نشاهده كل يوم لا يدعو الى اعادة النظر في المنطلقات او في تقييمنا لتلـــك الثقافة التي ثرنا عليها ، بل يدعو وبشكل حاد الـــى تأمل الاسباب التي كانت وراء هذا التفكك وهـــذا التراجع المؤسف .

وبمعنى اخر ، فالمشكلة ليست في اعادتها الـــى الصراع بين الجديد والقديم ، بل في نقلها الى الجديد والجديد ، اي بحث هذا الجديد بمعزل عن الطـــرف الاخر .

ما هدف الطليعة ؟

ان الطليعة في الثقافة العربية ، تكاد الان تتخلـــى عن دورها . او تخون طليعيتها . وما تستطيع الاجيال الجديدة ان تقوله ليس في رفض منطلقات هـــذه الطليعة ، بل ربما في محاسبتها على انجازاتهـــا وتصرفاتها ، انطلاقا من مبادىء الطليعة نفسها .

واذا كان هدف الطليعة كما عبر روادها «هو ان تجد ما فقدته وان تقول الحقيقة المنسية ، وان تعيد ادماج هذه الحقيقة في العصر الحاضر بحيث تتجاوز اموره العابرة » ، فان محاسبة الطليعة العربية سوف يكون على عدم قولها الحقيقة المنسية وعدم قدرتها علـــى تجاوز امور العصر العابرة .

واذا كانت الطليعة في ارقى مظاهرها « ليست ثورة فقط ، بل هي تجديد » ، فان محاسبتنا سوف تتضاعف حيث تخسر الطليعة العربية ثورتها .

واذا كنا نفهم الكتابة الطليعية كما يعبر « رولان بارت » « انها الحامل لضياع التاريخ وحلم بنائـــه معا » فان الطليعة العربية تكاد في مواقفها الراهنـــة لا تحمل ضياع التاريخ ، بل تحمل ضياع امل الحلـــم في بنائه .

لقد كان الهدف قبل عشرين سنة ان تفتح الكتابة العربية الجديدة نوافذ واسعة على المستقبل ، وان تقدم صورة مسبقة لعالم جديد يحقق فيه الانسان العربي الانتصار والحلم بسعادة الكلمات ، لكننـــا نفاجأ اليوم بصورة معاكسة تماما ، حيث يبدو ان الطليعة العربية ترتد عن توجهها نحو المستقبل لتحاصر نفسها . انها حقا في مأزق .

سمير الصايغ

من ميخائيل نعيمة : اقتراح وجيه !

بعد صدور كتاب ... « وبقيت الذكريات » لرياض حنين بعث الينه ميخائيل نعيمة الرسالة الآتية :

عزيزي رياض حنين :

كتابك « ... وبقيت الذكريات » هو عرض خاطف لانطباعات خاطفـــة تركتها في نفسك زيارة خاطفة لنيويورك لم تطل اكثر من خمسة ايام - ولو لم تكن لك عجينة الصحافي وخميرته ، وعينه اليقظى ، وحسه المرهف بمـــا يثير القارىء وما لا يثيره لما استطعت ان تخلق مـــن هـــذا الشتيت مـــن الانطباعات كتابا يقرأ من الدفة الـــى الدفة ، ودون ملل . وهذا يعني ان الكتاب انطوى على الكثير من حسن الذوق كذلك .

في كتابك لمحة من حياة الجالية اللبنانية في بابل القرن العشريـــن ، مثلما فيه اقتراح وجيه جدا باقتنـــاء البناية التي احتوت محترف جبـــران وتحويلها الى متحف جبراني ومركـــز ثقافي لبناني .

اما الصورة البارعة حقا فهـــي الصورة التي التقطها في الليل لشارع برودواي بانواره الخلابة وبمواخيـــره واباحياته الجنسية المثيرة للتقزز النفسي وللغثيان الروحي . الا خزيا لانـــوار تشع في مأتم العفة والفضيلة !

لك خالص شكري يا لقي وعليك اطيب سلامي .

بسكنتا ١٩ تموز ١٩٧٣

المخلص ميخائيل نعيمه

٢٥ سنة على وفاة شاعر استشهد به "تشرشل" في الحرب الثانية

Selected Poems of Claude McKay
Max Eastman

كلود ماكي اديب امركي اسود مضى على وفاتـــه ٢٥ عاما . لم يتكلم عنه احد ، وقلة تتذكره ، وتعرفه مع انه لعب دوراً هاما في حركة النهضة الادبية التي قام بها الزنوج في الولايات المتحدة .

كلود ماكي اثر كثيرا في الشعر الزنجي الثوري بعد ان نفخ فيه نار الغضب بوعيه لوضع الرجـــل الاسود المرير . بل يمكن القول انه بمجيئه الـــى الولايات المتحدة قلب مضمون القصيدة الزنجية التي رحبت بصوته القوي الثائر .

ولد كلود ماكي عام ١٨٩١ في جامايكا . نشر اول كتاب له « اناشيد جامايكا » عندما كان عمره ١٩ عاما . من ثم سافر الى الولايات المتحدة (كانساس) لدراسة الهندسة الزراعية . لكن سرعان ما جذبتـــه نيويورك الى شوارعها حيث نشر عدة قصائد فـــي المجلات الامركية .

من ثم لمع اسمه وشارك ماكس ايستمان في رئاسة تحرير مجلة « ليباريتور » اليسارية التي كانت تعنى بالادب والفن . عام ١٩٢٢ نشر « ظلال هارلم » الذي تضمن أعنف قصائده التي استقى منها الشعر الزنجي الحديث الكثير من ايقاعها ومواضيعها .

سافر الى موسكو وعاش اخر حياته خـــارج الولايات المتحدة في فرنسا والمغرب حيث مات عـــام ١٩٤٨ .

من اعمال ماكي عدة قصص نثرية لاقت نجاحا اكثر من قصائده الثورية التي لم تلائم العقلية المستسلمة في اميركا العشرينات .

الشاعر وشرك النسيان

كلود ماكي وقع في شرك النسيان بالرغم من مكانته الادبية ، مع ان انين صوته المتمرد يسمع في كـــل قصيدة يكتبها الزنوج الشبان في الولايات المتحدة .

بعض قصائده مشهور . مع ان قلة تعرف انهـــا له ، مثل قصيدة « اذا كان علينا ان نموت » التي استشهد فيها ونستون تشرشل ابان الحرب العالميـــة الثانية (في مجلس العموم البريطاني) والتي ورد فيها:

« اذا كان علينا ان نموت ، فليكن موتنا غير شبيه بمصير الخنازير

المطاردة والسجينة في بقعة ارض شائنة ،
بينما تنبح حوالينا كلاب مسعورة جائعة
تهزأ من قدرنا الملعون .
اذا كان علينا ان نموت ، فليكن موتنا نبيلا
لكي لا تهرق دماؤنا الثمينة عبثا ...
يا اهلي ، يجب مقاتلة العدو المشترك ...
فلنواجه كالرجال العصابة المجرمة الجبانة
ولنرد الهجمات وان كنا ننازع ملتصقين بالجدار ».

الى الاصدقاء البيض

هذه الثورة الخفية التي يحث عليها الشاعر دون تسمية الاعداء يفجرها ماكي بوضوح في قصيدة اخرى عنوانها « الى الاصدقاء البيض » حيث يقول :

« هل تعتقدون انه لا يمكنني ان اكون مسخـــا ومتوحشا مثلكم ؟

هل تعتقدون انه لا يمكنني ان اتسلح بمسدس
واقتل عشرة منكم مقابل كل واحد
من اخوتي السود الذين ذبحتم واحرقتم ؟
لا تخدعوا لانه يمكنني ان اعادل كل عمل تقومون به
ــ بل يمكنني التفوق عليكم ــ الست انا ابن افريقيا
اكثر اسودادا من تلك البلاد السوداء حيث تنجز
المآثر السود ؟ »

وهكذا بعد ان وعى ماكيصحراوية العالماللاانساني وتشرد ابناء جنسه فجر غضبه على العالم الابيض الذي كان حجر عثرة في طريق الزنوج .

جيوش الفاشية

وعندما اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية لـــم يفاجأ ماكي ، لانه رأى في تحرك الجيوش الفاشيـــة وجها آخر لسياسة الذل التي تتبعها بلاده في حـــق الزنوج ونسمعه يقول :

« ربي ، لا تدعني اصمت بينما نحن نحارب
الالمان في اوروبا واليابانيين في آسيا
لانهم اسسوا سبيلا فاشيا للقوة .
فماذا اقول عن ١٥ مليون زنجي ساجدين على ركبه
يصلون من اجل خلاصهم من النير الفاشي
في هذه الولايات المتحدة » ...

اميركا حيث نقرأ

كلود ماكي احيا التراث الزنجي لكنه في الوقت ذاته ، كان يصارع تاثير الحضارة الغربية عليه . ويظهر هذا النزاع الحضاري الثقافي في عدة قصائـــد منها القصيدة التي تحمل عنوان « اميركا » حيث نقرأ :

« اميركا وان كانت تطعمني خبز المرارة
وتغرق في حنجرتي اسنانها الوحشية
سالبة نفس حياتي . الا انني اعترف
بحبي لجحيمها المتقد الذي اختبر شبابي » .

ولم يقتصر كلود ماكي على طرح المسألة الزنجيـــة بان كان من اول الشعراء الزنوج الذين رفعوا صوتهم عاليا للمطالبة بحقوق الرجل الاسود . بل كان يطالب بتحرر الانسان عامة من نير الظلم والعبودية .

لم يكن فقط شاعر العنف والاحتجاج والمقاومـــة والشجاعة والكرامة ، فنزعته الانسانية تتجلى ايضا في قصائده الوجدانية التي غنى فيها المرأة والحب والصداقة والحنين الى مسقط رأسه « جامايكا » .

ادغار نجار

مداح القمر وبداية النهاية !

■ بليغ حمدي : معالم لحن الفولكلور ■

اذا كانت اخر أعمال الفنان تنبئنا عنه فان بصمات بليغ حمدي في « مداح القمر » التي لحنها لعبد الحليم حافظ « حكم علينا الهوى » التي صاغها لام كلثوم ، و « حاول تفتكرني » ، هي غير بصماته في « موعود »، « سيرة الحب » ، و « تخونوه » .

و « تخونوه » كانت اول لحن لبليغ حمدي شهـــد ولادة فنان جديد راح الناس يترقبون اعماله بشوق .

وبعد « تخونوه » سجل بليغ حمدي تصاعداً فـــي جميع الحانه ، حتى بلغ القمة في « سيرة الحب » وفوق القمة سجل بليغ « حب ايه » ، و « موعود » .

وسجل ايضا « زي الهوى » الاغنية التي اعتبـــر الكثيرون مقدمتها الموسيقية فتحا في الجملة الموسيقية الشرقية المتطورة .

و « تخونوه » تخرجت من مدرسة عبد الوهاب ، فجاءت الحانها واضحة ، مركزة ، تحمل الطابـــع الشرقي ، والتطور في التعبير ، والاداء ، وتركيـــب الجمل الموسيقية ،

وكاد بليغ ان يبني مدرسة خاصة به خارج طابـــع مدرسة عبد الوهاب . لكنه علق بالفولكلور ،وبالمسرح، واجتذبه الطريق السهل ، وحب تصفيق الجمهور لـــه ولالحانه ، فسار في هذا الطريق الواسع الـــذي يسهل المرور فوقه .

وبدأت معالم الفولكلور تدنو من الحان بليغ،وتسيطر عليه ، وتملي عليه الالهام حتى سيطرت تماما عليـــه في « مداح القمر » التي فشلت واعتبرت بداية النهاية للفولكلور وربما لبليغ بالذات .

وشعر بليغ بالخطأ الذي ارتكبه في « مداح القمر » والتي صورت لنا الفنان ظلا للفولكلور وليس العكس والتي صورت لنا الفنان ظلا للفولكلور وليس العكس فحاول ان يستعيد شخصيته المسلوبة ويصحح خطاه في « حاول تفتكرني » فجاءت هذه قمة الضياع عنده .

ونكتب بحب عن بليغ حمدي الذي قال عنه عبـــد الحليم حافظ انه امل الموسيقى الشرقية .

انه بالفعل امل الموسيقى اذا فسخ اتفاقه مـــع الفولكلور ، وتطلع في ذاته من خلال ذاته وليس مـــن خلال الفولكلور .

ــ بارودي ــ

"المسرح بلا وجه أو قناع" : جسد يعبر الفضاء

مسرح منير ابو دبس الاختبـــاري ، بدأ يتخذ معنى تنظيريا . فمنير ابـــو دبس الذي بدأ مع « الطوفـــان » المسرحية الطقوسية في تعميق هـــذا المسرح وتجاربه فيه ، بدأ كذلك ، في اكتشاف الممثل وجسده عبر انطباعات صادقة وعميقـــة في « جبـــران الشاهد » و « يسوع » .

ومنير ابو دبس الذي يسعى الـــى اشاعة المسرح الفقير في الخشبـــة اللبنانية ، يسعى حاليا من خـــلال نضوج تجاربه المسرحية الى كتابـــة افكار وتأملات مسرحية .

ففي كتابه الذي اصدره بالفرنسية تحت عنوان « الممثل بلا وجـــه او قنـــاع » ينحو هذا المنحى ويحـــاول ان يكون ، بداية تنظيرية او شاهدا معاصرا على الزمن المسرحـــي اللبناني الاختباري اليوم .

L'ACTEUR

و « الممثل بلا وجه او قناع » فيه الممثل وحضوره ، وفيه العناصر التي تؤلـــف الحركـــة وتستحضر التأمـــل والتركيز : الجسد ، الفضاء ،الصوت الرؤية ، الفضاءات الخيالية للعمل ، الشعور ، حضور الجسد ، الصوت والرؤية ، الاتصال والانفعال .

ومنير ابو دبس الذي يقدم صورة الممثل في درجات اكتمالها ، يخلع عليها وشاح نفسه ويقول :

« في هذا الصمت ، يختار الممثـــل من بين هـــذه الوجوه ، الوجوه التي تدعو الثابت الى العمل . فيرتفـــع الجسد ، يعبر فضاء فاحما ويتحسس الهواء كمادة صلبة تتزحزح .

وعندما يتحرك ،تبدأ سيطرة الفضاء التي تكون الحركة » .

وفي مكان اخر يتكلم ابـــو دبس الممثل : « بالنسبة الى الممثل ، كـــل شيء يبدأ بلحظة حضور داخل عالـــم الديكور الذي ينتظـــم ويعيش حوله كانه يريد اطاعته ، امـــا الحائـــط والكرسي فكأنهما يريدان التحرك اذا تحرك الجسد .

وعندما يتحسس الممثلهذه اللحظة، يقبض على سر المشهد » .

ويبقى منير ابو دبس كذلك يشهد على تجارب مسرحه الفقير ، الى ان يكتشف ان حضور الممثل على المسرح هو الحضور الفعلي لا النص امـــام الجماهير .

□

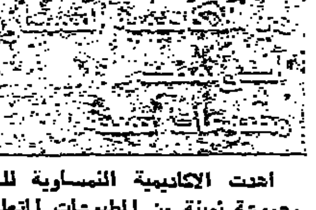
منير ابو دبس في كتابه يزيح قناع المسرح الاختباري ليعطيصورة معاناته عن الممثل كاملة .

آمال ناضر





■ من اخر تجارب المسرح الاختباري لمنير ابو دبس : الممثل يكشف الحركة ■



احدث الاكاديمية النمساوية للعلوم مجموعة ثمينة من المطبوعات المتعلقـــة بعلم المصريات والتاريخ القبطي لمعهد المصريات الجديد الذي انشأته جامعة فيينا في القاهرة .

وتعتبر هذه المجموعة من الكتب النادرة ، حجر الاساس لانشاء مكتبة علمية متخصصة ، تساعد على تسهيل اعمال البحث والدراسة التي يقوم بها في مصر النمساويون من علماء الاثـــار وبعثات التنقيب والحفريات .

وكانت قد وصلت مؤخرا الى فيينا مجموعة من علمـــاء الاثـــار التابعين لمعهد ما قبـــل التاريـــخ في جامعـــة انسبروك تحمل معها جانبا كبيرا من الكشوف التي ترجـــع الى ما قبـــل التاريـــخ والتي كانت بعثـــة التنقيب الرابعة في منطقة الجيزة قد عثـــرت عليها خلال المدة من ١٢ اذار الى ٦ نيسان الماضيين .

وقـــد اعلـــن البـــروفسور كارل كرومر ، ان الاثار المكتشفة تـــم اقتسامها بين المتحف المصري وجامعة انسبروك التي حصلت بموجب الاتفاق بين الطرفين المصري والنمساوي على ثلثي الاثار التي عثرت عليها البعثة .

واضاف ، ان اساتذة الجامعـــة شرعوا فور وصول البعثة النمساوية في تقييم الاثار المكتشفة وتصنيفها .

وقال : انها تضـــم انية حجريـــة ترجـــع الى عصور ما قبل التاريخ . كما تضـــم طبعات اختام من المرجـــح ان تلقي ضوءا جديدا على تاريـــخ مصر القديم خلال الحقبة السابقة لبناء الاهرامات .

قـــراءات شاعـــر في المـــرأة !

يذكرنا كتاب صلاح عبد الصبـــور الجديد : « النساء حين يتحطمـــن » (منشورات الوطن العربي) بمذكرات توفيق الصايغ ، حين وجد ان ماكتبه الاخرون يصح فيه ايضا ، فاختار تلك المقتطفات والكلمات وسجلها في يومياته كنوع من السيرة الذاتية ، او مـــا يسمى بالمذكرات . وكان بذلك يتحدث عن نفســـه باصوات الاخرين .

صلاح عبد الصبور في كتابه هـــذا يعيد باختصار ما كتبه بعض الروائيين الذين احب اعمالهم ، وكانه وجد مـــا كان يرغب ان يقوله قد قيل، فاشار الى ذلك وعبر عن نفسه بلسان الاخريـــن كذلك .

عنوان كتابه هذا هو العنوان نفسه لعمل روائي لسيمـــون دي بوفوار ، تتحدث فيه عن ثلاث نساء الاولـــى تحطمها الوحدة الناجمة عن سوء ظنها وغيرتها ، والثانية يحطمها هجر مـــن تحبه ، والثالثة يحطمها تقدم العمر .

والنصوص الباقية هي قراءة في اعمال روائية تصور جانبا من جوانب علاقة المرأة بالرجل ، او علاقتها بالمجتمع ، وهي قراءة مختصرة لتلك المواقف ،بعيدة عن النقد او التقييم الادبي .

يقرأ عبد الصبور في كتابه للروائي الايطالي « كيرزيو مالبارته » مختصرا روايته « الجلد » وهي يوميات مدينـــة مهزومة هدمت الحرب حياتها فترنحت المدينة في هاوية الدعارة والتسول .

ويقرأ للروائي الامركي ارسكـــين كالدويل الذي عرف في الاربعينـــات كاشهر روائي عبر عما سمي بالانهيـــار العظيم ، وعن ازمة المجتمع الاميركي خلال اوائل الثلاثينات وخاصةالتخلف الحضاري الذي تجلى في مظاهرالتجربة العنصرية او الشعوذة الدينية .

ويقرأ « ذوبان الجليد » للروائـــي السوفياتي « ايليا اهرنبورغ » تلـــك الرواية التي تعتبر رمزا للتحرر فـــي تناول الموضوعات المختلفة ودليلا على موت الاتجاه المتزمت في النظرة الـــى الادب والفن .

ويقرأ بالطبع لسيمون دي بوفوار روايتها « النساء حين يتحطمن » .

وقد تكون المرأة هي التي تجمع بين هذه الروائع او القراءات واعـــادة كتابتها مختصرة من زاوية جديدة .لكننا اذا تاملناها مرة ثانية ، لا يبقى املنا الا الاحاديث عن الهزيمة . هزيمـــة الانسان في مجتمع مهزوم .

س . ص .

رجل الدخان "بابيون"

كان في داخله اقتناع كبير بانه بريء وضحية . وهنري شاربير (بابيون) الذي توفي منذ ايام في مدريد بـــداء سرطان الحنجرة ، كان يعرف ان القدر رهيب لا يرحم .

وبابيون (اجرت الصفحة معـــه حديثا ، نشر في العدد ٤٤٨٤ الثلاثـــاء الاول من ايار ١٩٧٣) ، كان يعـــرف انه حزين وضعيف ، لكنه كان يرفض ذلك . لقد فرضت عليه الحياة دورا قاسيا ، دور الشرير ، المجرم ، وعليه ان يكمل الدور حتى النهايـــة . حتى الموت .

ويوم قابلت بابيون ،ارعبتني المظاهر التي يحيط نفســه بها ، المظاهر التي تكرسه مجرما في السجن وخارجه . لكن كانت تعبر ايامه لحظات يعود فيهـــا طفلا ، والطفل احيانا يبكي ، وكـــان بكاء بابيون نوعا ثانيا ، تساؤلا بينـــه وبين نفســه ، لا ينتهي .

لماذا رفضته الحياة ، الحرية والارض التي احبها ؟

في كتابه الثاني « بانكو » (الاول بابيون) ، وفي « ٢٧ سنة ــ بعـــد طفولتي » يقول : « ١٩٣٠ ــ ١٩٥٦ : ٢٦ سنة ، كان عمري ٢٤ سنة ، الان عمري خمسون سنة . كان هنـــاك اشخاص . كثيرون يموتون قبل الوصول الى هذه السن ومعرفة ما تحملـــه اليهم » ..

وبابيون الذي مات وهو فيالسادسة والستين قال عن الموت : « لا افكـــر بالموت ، لان احدا لا يعرف سر الطريقة التي يأتي بها ، ثم ان الموت ليس هرة نطردها من الشباك اذا ازعجنا دخولها من الباب » ..

لكنه ، كان يعيش ، وكان الحياة التي فرضت عليه ، لا تلتقي بالموت . لم يكن يتبع النظام . كانت تضـــج افكار كثيرة في رأسه ، عن كتـــب سيكتبها . وينتظـــر ان يكتشف سر المسرح ليكتب مسرحية وكان يشعر انه شاب يقول :

« الشيوخ يقلقونني وغياب الشباب يزعجني اخلف الوحدة كثيرا،والشيخوخة وحدة رهيبة . ارغب في رؤية الشباب ومخالطتهم عندما اكون تعبا ».

□□□

وبدأ تعب بابيون فعلا ، وهو بعد في الحادية عشرة من عمره ، يوم ماتـــت والدته . شعر ان هذه الحادثة غيرت مجرى حياته كلها . ويؤكد في كتابـــه الثاني على ذلك اذ يقول :

« في الحادية عشرة لا نفهم الموت ، لا نقبله كنت اغار حتى من الحمل الذي تدفئه والدته وترضعه الحليب ، وانـــا اقف ارتجف من البرد والجوع ، وربما امي التي في القبر ، تشعر الشعـــور ذاته .»

وكبر بابيون ، وكبر الحقد في قلبـــه على عقاب ناله دون ان يرتكب الاخطاء. ظل طوال حياته المليئة بالقتل والسرقة والسجن والعنف يلوم المجهول الـــذي زرع في نفســه انسانا اخر ، انسانـــا شريرا اقتلعه من ارضه نهائيا ، ساعة وضعوه في قفص من حديد ، اوثقـــوا يديه ورجليه ، وقادته الشاحنة مـــن ارضه الى « الغويان » . وهو في فترة الانفعال خاطب ارضه قائلا :

« الارض .. ارضي .. انها تبتعد عني على مهل .. تبتعد لتختفي الـــى الابد وتتركني يتيما » .

وبابيون الذي اعتاد البرد في السجن كان يجد الدفء عندما يتذكر طفولته ، تذكرها عندما كان يذهب الى المدرسة، بشعره الاجعد الطويل حتى كتفيه ،على حصان من خشب ، اشتراه لـــه جده ، وكان الجميع ينادونه « ريري».

وكبر « ريري » . اصبح بابيون ، لكنه ظل دائما فوق مجد من خشب ، يحترق بسرعة ، ويتطاير رماده عندما يموت ، لا يختفي ، انما يظل مرشوشا في زوايا قلوب الذين عرفوه علـــى حقيقته ، واحبوه ، طفلا ، ينام فـــي احضان والده ، ولا يشعر باصابـــع والدته النحيلة ، وهي تغير ملابســه وتضعه في السرير .

□□□

ويؤكد بابيون على ان طفولته كانت جميلة ، وانه ليس شريراً كما ارادوه، عندما تعود الى ذاكرته قصة الملـــك والاميرات التي كانت تخبره اياهـــا والدته ، وكان يقول :

« الملك .. انا . اليس كذلك يـــا امي ، وشقيقاتي هن الاميرات ».

هل كان بابيون حقيقة ملكا ، وهـــو القائل : لست فخوراً بحياتي ، لكنني لا اشعر بالعار . امنح نفسي العدالة، لان كل ما يقوم به الانسان عمل . لا اؤمن بعدالة نبحث عنها لدى الاخرين. من المفروض ان يمنح كل انسان نفسه هذه العدالة » .

ربما كان يعرف سلفا بان الاخريـــن سيحرمونه من العدالة ، فسبـــق عليهم ، وانتصر .

يقول : « الشخص الوحيد الـــذي احسده حتى بعد موته ، هو « تشـــي غيفارا » ، سيطر على حياته ، وجعل من نفسه رمزا . كي تكون الحيـــاة رائعة يجب ان تكون صعبة . اتمنى ان انوج حياتي بعمل صعب . لا يهمني ان اسعدني او انهاني » .

ربما بالموت ، الغى بابيون ما كتبه ، وتوج نفســه بالانسان الذي كان يحلم به . لكن الناس اصروا على ان يبقى هذا الانسان من دخان وليس حلما .

هدى الحسيني

تمديد « المفتاح »

تمدد فرقة بنفرين الشعبية مسرحيتها الغنائية « المفتاح » التي تقدم في دير القلعة ــ بيت مري ، يومي الثلاثاء والاربعاء ٧ و ٨ آب الجاري ، نظرا للاقبال على مشاهدتها .

وكان النقد الفني قد اشار الـــى نجاح اليلى رحباني في تلحين اغانيها وكتابة موسيقاها التعبيرية ، والـــى ابجديات الفرقة في تحقيقها لكل جوانب العمل الغنائي المسرحي .

والمفتاح ، من تاليف موريس عواد والاخراج انيس سلمان وغناء فؤاد سالم حاج ، وتمثيل فرقة بنفرين الشعبية .

حسناوات الخليج

يتعلمن صنع التبولة بلبنان





■ بارعة الصباح ■



■ امل الهندي ■



■ رقية العيسى ■ ■ نجاة العمر ■ ■ غنيمه العيسى ■ ■ نورية الدلالي ■ ■ فوزية الزيد ■









■ نجاة الدلالي ■ ■ كفاية محمود ■ ■ شيخة الحيدر ■

كتب عبد السلام العوضي :

مجالات التسلية واسعة ، ان في الجبل او على الشاطىء ، ولكن المصطافين العرب في لبنان يرغبون في « تسليات » معينة تتم في معظم الاحيان في المصايف ، بعيدا عن المدينة والشواطىء . وتعتبر النزهات بالسيارات او على الأقدام ، بالاضافة الى ارتياد المقاهي ، من ابرز وسائل الترفيه .

في جولة على المصايف ، وخاصة بحمدون وعاليه ، التقيت بمجموعة من المصطافات العربيات . انهن في اجازة ، والوقت طويل . كيف يقضين ساعات فراغهن ؟ وما هي شكاويهن وملاحظاتهن ؟

الكثيرات منهن يزرن لبنان سنويا ، ولذلك اصبحت لديهن فكرة واضحة عن مختلف المناطق واماكن التسلية فيها ، فاين يذهبن ؟

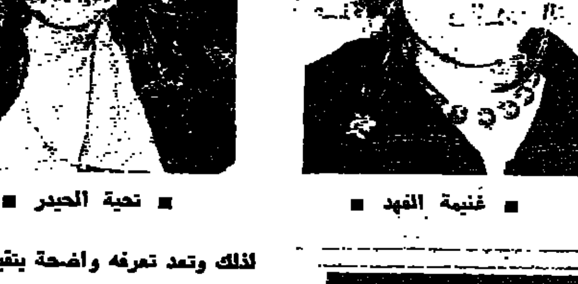
الانسة غنيمة الفهد ، وهي مدرسة في الكويت ، قالت : نحن هنا في اجازة الصيف . قبل الظهر نجد انفسنا على الشاطىء ، وبعد الظهر نصبح في بحمدون حيث الجو الهادىء .

وعن المشكلات التي تواجهها ، قالت: ليس هناك مرشدون في الاماكن السياحية ، وهذا امر مؤسف . ثم فيما يتعلق بالمواصلات ، هناك تنافس بين السائقين على رفع التعرفة .ونتمنى على وزارة السياحة ان تضع حدا











■ نوال البصري ■ ■ فتحية الزيد ■ ■ غنيمة الفهد ■ ■ تحية الحيدر ■

لذلك وتعد تعرفه واضحة يتقيد بها الجميع .

وتقول الانسة بارعة صباح الصباح، منذ ولدت وانا ازور لبنان سنويا . وفي كل عام اراه يتطور . ففي كل مكان نلاحظ التقدم العمراني والازدهار . اما عن اوقاتنا ، فاننا نقضيها بالتنقل في المناطق الجبلية حيث المناظر الجميلة والجو الهادىء بعيدا عن ضجة المدينة وصخبها .

وقالت الانستان فتحية وزيزي الزيد: في الصباح ننزل الى بيروت لشراء بعض الحاجيات ، ثم نعود الى الجبل . وفي المساء نقصد المسرح او السينما .

● تعلم صنع التبولة

واجمعت الانسات غنيمة العيسى (مدرسة) وشيخه الحيدر (مدرسة) ونجاة العمر (مدرسة) ورقية العيسى (طالبة) وغنيمة الحيدر (سكرتيره) على ان طرق المواصلات مرهقةللاعصاب وقلن ان الاماكن السياحية محدوده ، واجور التاكسيات باهظة . ولاحظن ان وزارة السياحةتخصص الاوتوبيسات والادلاء للسياح الاجانب ،وتترك العرب يواجهون مطالب السائقين .

واضفن انهن يقضين اوقاتا في حفلات تعارف مع عائلات لبنانية للاطلاع على التقاليد وتعلم صنع بعض المآكل اللبنانية المعروفة وخاصة التبولة .

وقالت الانسة امل هندي : هذه اول زيارة لي للبنان ، وكم كانت سعادتي كبيرة عندما نزلت ارض البلد الشقيق الذي طالما سمعنا عن رقيه وازدهاره . فقد سحرتني المناظر الطبيعية الخلابة ، وانعشني الجو المشرق . وابرز ما لفت نظري مغارة جعيتا التي لم اشاهد مثلها في حياتي

وابدت الانسة نورية الدلالي اهتماما خاصا بالازياء وقالت : لبنان كله جميل ومضياف ، واهله ناس كرام . اما بالنسبة للوقت ، فالاسواق التجارية وما فيهامنمبتكرات،تستحوذ علىاهتمامنا وتاخذ معظم وقتنا . وبيروت تضاهي المدن الاوروبية .. فكل ما يتمناه المرء يجده فيها .

والانسة نجاة الدلالي تزور لبنان للمرة الاولى ، ولكنها لم تكن تتوقعه بهذا « الجمال والسحر » . تقول : ان لبنان جنة فيحاء ، مناطقه رائعة . بيروت كالمدن الاوروبية .

وشكت الانسة كفاية محمود من عدم وجود برنامج للسياح العرب . فلبنان الوديع والهادىء يفتقر الى خطة او برنامج تعده وزارة السياحة ويمكن المصطافين العرب من زيارة كل الاماكن والمناطق السياحية الكثيرة .



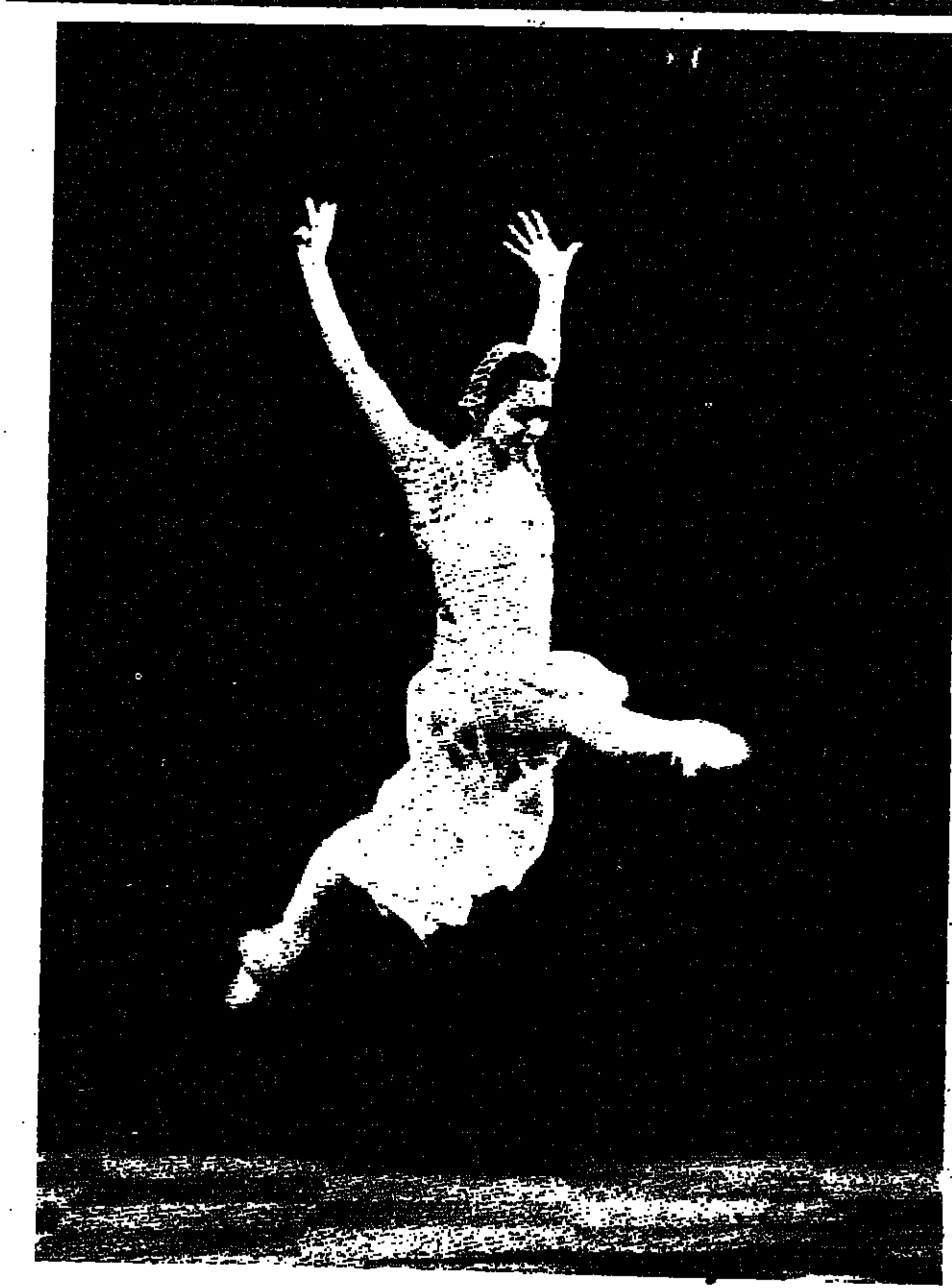
صيف لينينغراد يختلف عن سواه في الاتحاد السوفياتي والعالم . « فالليالي البيضاء » ميزة فريدة لعاصمة الاباطرة القدماء تتيح للناس مشاهدة الشمس حتى في الساعة العاشرة والنصف ليلا ، وفي الثالثة والنصف فجرا .

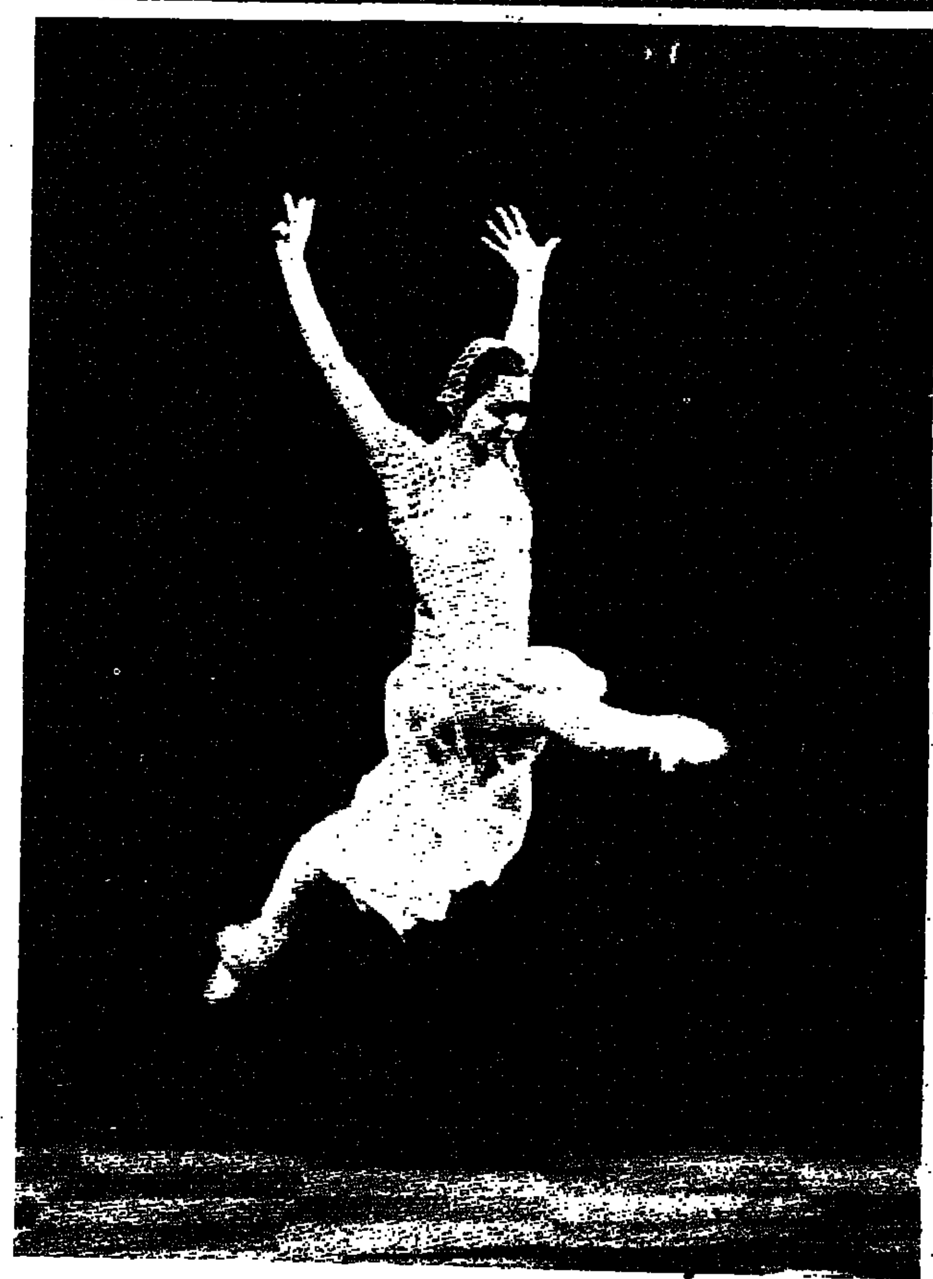
ان ساعات النهار طويلة جدا ، وكذلك ساعات الفراغ . وهكذا يجد الجميع وقتا للذهاب الى الشاطىء، شاطىء نهر « نيفا » . الوف من المستحمين يحتشدون على ضفاف النهر . يسبحون. يلهون .يستسلمون للشمس .

اما ليالي العشاق ، فهي قصيرة . يتواعدون للقاء الليل ، ولكن ليلهم يستمر نهارا . يتنزهون . يجلسون في الحدائق العامة ، ولكنهم يبقوا مكشوفين . انها « الليالي البيضاء ».



قفزة جولييت الى روميو





■ نعومة ، وعدم تصنع ، ونزاعات نفسية ، وحب خفي لروميو .. هذه هي الصفات التي اطلقت في موسكو على الممثلة السوفياتية ليكاتيرينا ماكسيموفا التي تقوم بدور جولييت في باليه « روميو وجولييت ». وهذه هي المرة الاولى التي تقوم بها ايكاتيرينا مع فلاديمير فاسيليف بهذا الدور . ولكنهما ادخلا على الباليه مفاهيم جديدة . وتبدو ايكاتيرينا اعلاه في قفزة راقصة ■

(صورة من نوفوستي)

أول بوابة في العالم تشاهد من القمر

يشكل سور الصين العظيم ، الذي يقال انه الشيء الوحيد من صنع انسان يمكن مشاهدته من القمر ، خطرا على الملاحة في بعض الاحيان في الكرة الارضية .

ويقول مدير متحف صغير في شانهايغوان حيث ينتهي السور القائم منذ ٢٥٠٠ عام بالالتقاء مع البحر ان بناة السور القدامى اخذوا بعين الاعتبار مشكلة احتمال قيام عدو بحركة التفاف حول السور عن طريق غزو بحري .

وقام هؤلاء البناة لتفادي خطر مثل هذا الاحتمال بمد السور مسافة تقرب من ٢٠ كيلومترا في مياه خليج بوهاي الضحلة . وقال انه يمكن مشاهدة بقايا هذا الامتداد عندما تنحسر المياه خلال مواسم الجزر ويمكن ان تشكل في بعض الاحيان خطرا على سير القوارب الساحلية .

وكان السور العظيم يشكل لقرون عدة الحدود بين الصين ومنشوريا . وتوجد في متحف شانهايغوان معروضات من اسلحة ذلك العصر وخاصة القس والنبال التي كان يستخدمها الصينيون في صد الغزاة « البرابرة » من الشمال .

وكانت شانهايغوان ومعناها « بوابة بين الجبال والبحر » اخر خط دفاع صيني على تلك الحدود ، وشهدت لذلك عدة اشتباكات دامية .

ولا يزال يحيط بالمدينة سور دفاعي لم تنل منه يد الزمن ، كما ان المدينة ذاتها لم يتغير سوى القليل في مظهرها خلال عدة مئات خلت من السنين .

وفيها تقوم اول بوابة في السور العظيم الذي يمتد ٤٠٠٠ كيلومتر عبر الصين .

ولا تزال هناك لافتة مكتوبة باحرف صينية قديمة تعلن أن هذه هي « اول بوابة في العالم » .

وتحت اللافتة تقوم تمشيا مع الازمنة الحديثة صورة كبيرة للزعيم الصيني ماوتسي تونغ تحتل معظم البوابة .

● حارس البوابة

وتتولى امراة صينية متقدمة في السن ، ولكن لا تزال رشيقة الحركة بردائها الخليط من الزي الصيني التقليدي المعروف بزي مانشو ، وبسترة ذات ياقة عالية ومقفلة تعرف بسترة ماو مهمة « حارس » البوابة .

وتنحصر مهمتها في الابقاء على الممر الذى تهيئه البوابة عبر السور ولا يتعدى طوله ٣٠ مترا نظيفا ومرتبا ، وسالكا لحركة مستمرة لعربات تجرها البغال والحمير ، او لسيارة شحن عابرة احيانا . وهي تمتشق لاداء هذه المهمة مكنسة من القش مع الاحتفاظ بحدة اللسان . وتمكنها هذه الحدة من اطلاق صيحات مجلجلة تبعد بها خنزيرا كبيرا اسود اللون من الممر فيفر هاربا عبره من الصين الى منشوريا ليتيح لسائق سيارة شحن نافد الصبر المرور عبر البوابة . ومن ثم تعود المراة الى ملاحقة الحيوان المحتج لتعيده الى الصين مرة اخرى .

ولم يعد هناك في الواقع وجود الان لمنشوريا التي اصبحت تعرف بشمال شرق الصين . وغدا السور تبعا لذلك يشكل حدا فاصلا بين مقاطعتي هوبي وليا ونينغ .

وكان اباطرة مانشو ، الذين تمكنوا في النهاية وهم في قاعدتهم في منشوريا من اغتصاب السلطة في الصين من اسرة مينغ الحاكمة في عام ١٦٤٤ ، يتوقفون في شانهايغوان في طريقهم من عاصمتهم الامبراطورية بكين الى شينيانغ المعروفة في الغرب باسم موكدن لزيارة قبور اجدادهم فيها .

وكان الاباطرة مع حاشيتهم ومرافقيهم بمن في ذلك فرسان الاستكشاف بملابسهم المزركشة والمحظيات والجواري يمرون عبر هذه البوابة التي اعاد بناءها اباطرة اسرة مينغ في عام ١٦٣٩ والتي اعادت تجديدها ثانية الحكومة الشيوعية في عام ١٩٥٢ .

ولو كانت شانهايغوان ، ببيوتها الحجرية المؤلف كل منها من طبقة واحدة وطرقها المرصوفة بالحجارة وطريقة الحياة فيها التي لم تفسدها يد العصر ، في اي مكان اخر من العالم غير الصين لاعتبرت فردوسا للسياحة والسياح .

والمدينة ذاتها تنضح بالتاريخ ولا تحتاج الا الى القليل من الخيال لاحياء صورة ماضيها الزاهي الحافل بعظمة اباطرة اسرة مانشو وابهتهم والمعارك العنيفة حول السور العظيم في عهد الاسر الحاكمة التي سبقتهم .

ومع ذلك فالزوار الوحيدون لهذه المدينة اليوم ، هم من المقيمين الاجانب في بكين الذين يقضون عطل نهاية الاسبوع في منتجع بيدايهو الصيفي الواقع الى الجنوب منها او من البحارة القادمين من ميناء تشينوا نغتاو القريب . ويتطلع السكان المحليون الى هؤلاء الزوار بتطفل لا يحاولون اخفاءه .

وشهدت شانهايغوان في التاريخ الحديث احتلال الحصون الاربعة القديمة القائمة على السور من قبل قوات بريطانية وفرنسية وايطالية ويابانية بعد قمع ثورة البوكسر في عام ١٩٠٠ .

وكان قد قام بهذه الثورة مناوئون متعصبون ضد شروط اقليمية فرضتها الدول الامبريالية على صين ضعيفة .

وعلى الرغم من انسحاب القوات الاجنبية في العشرينات فقد عاد اليابانيون الى هنا في الثلاثينات واقاموا دولة مانشوكو الصورية في منشوريا .

اما اليوم فكل شيء هادىء في شانهايغوان على الرغم من الماضي المتاجج . والاصوات الوحيدة التي تسمع فيها هي اصوات البغال وهي تمر تحت السور العظيم عبر البوابة كما كانت الحال طوال قرون مضت وصوت مجرفة الحارسة العجوز وهي تجمع فضلات هذه الحيوانات لتستعمل كسماد له قيمته في الصين .

كيف بيقولوا الحدود مسكّرة؟
انا رحت وجيت وما حدا اعترضني!..

فكرة!

كانت تسحرني بقوامها الرشيق ، وبخطواتها التي تتكلم وتصرخ وتنادي !

كانت تخطف قلبي بعينيها الضاحكتين ، وبساطتها ، وعدم تكلفها .

كنت انتظرها الساعات والايام والشهور وهي في احضان غيري ! ثم أعود بها في آخر الليل الى فراشي ، واضمها الى صدري ، وامطرها بقبلاتي ... واقول لها كلاما يعاقب عليه قانون العقوبات في تلك الايام !

وكنت اغمض عيني ، وانا اسمع اغانيها الحلوة الساذجة ... ثم اغمض عيني وانام !

وعاشت في فراشي سنوات !

فقد كانت ملكة احلامي لما كنت في السادسة عشرة من عمري ... واصبحت على مر السنين المقياس الذي اقيس به الحلاوة والجاذبية وخفة الدم .

ثم تركت سريري ... وعاشت صورتها في ذاكرتي !

زحفت السنون على الاصل ... وبقيت الصورة في ريعان نضارتها وشبابها .

ان اسمها جنجر روجرز ... انها الممثلة السينمائية الساحرة التي سرقت منذ عشرات السنين قلبي وقلوب ملايين الشبان ... واوهمت كل واحد منا انها لا تنام الا في فراشه !

ولقد وصلت جنجر روجرز الى بيروت ... وهي تقيم على مسافة قريبة مني ، ومع ذلك لم افكر في لقائها .

فانا لا اطيق ان ارى زحف التجاعيد على بشرة النضارة التي عشقتها ... ولا احتمل ان انطلع الى العينين الساخنتين بعد ان جردتهما السنين من الحرارة واللمعان !

لن أصدق انها حبيبة شبابي !

ساتصورها امها ، او جدتها !

لن احتمل تشويه الصورة الجميلة التي عاشت في ذاكرتي كل هذه السنين !

لن اطيق ان انطلع الى مجزرة الزمن !

ثم انني لا زلت احب جنجر روجرز ! ولا احب ان اجرح مشاعر حبيبتي ، واحطم احلامها !

فلعلها كانت ساذجة مثلي !

لعلها تصورت ان كل الذين احبوها وعشقوها لا يزالون في السادسة عشرة من عمرهم !

ولذلك ساتركها في غفلتها ... واعيش في غفلتي !

وغفلة العشاق في بعض الاحيان احلى من الحقيقة !

علي امين

عرفات يصل الى دمشق

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى دمشق امس قادما من برلين الشرقية بعد زيارة لالمانيا الشرقية استغرقت تسعة ايام.

وقالت الوكالة ان السيد عرفات اجرى محادثات مع المسؤولين الالمان الشرقيين بمن فيهم اريك هونيكر زعيم الحزب الشيوعي الذي اكد تصميم جمهورية المانيا الديمقراطية على تقديم دعم متواصل للثورة الفلسطينية في كفاحها العادل ضد الصهيونية والامبريالية . دمشق — ر

الرئيس الاسد — تتمة

في السابق .

ثانيا — قضية العمال السوريين . انا استغرب كيف يمكن لعامل يقضي زهرة شبابه في عمله ، وهو ليس مضمونا .

ثالثا — المقاومة . نحن نعتبر ان المقاومة هي رمز للقضية الفلسطينية، وهي بالتالي تمثل وتجسد هذه القضية لذلك نريد المحافظة عليها ، لان سوريا تحشد كل طاقاتها العسكرية والاقتصادية تمهيدا لمعركة التحرير .

رابعا — قضية الصحافة اللبنانية. ها انت تكشف على جرح في رجلي على اثر عملية جراحية بسبب « عروق الدوالي » ، فقامت بعض الصحف اللبنانية بالكتابة ان هنالك محاولة لاغتيالي . نحن لا نقف عند مثل هذه الامور ، ولكن قلب الاخبار واختلاق الروايات الكاذبة وبصورة خاصة على رئيس دولة شقيقة .. اليس هذا يعني ان هنالك سوء نية ؟

وتابع الرئيس الاسد : حتى بالنسبة لزيارتك كانت هنالك اخبار منسوبة لرئيس الحكومة ان زيارة الوزير البزري هي لافتتاح المعرض فقط . فما هو المقصود بذلك ؟

واضاف الرئيس الاسد ان سوريا تعمل وتدعو الى وحدة عربية ، فكيف تقاطع شقيقة لها كلبنان ؟

وقال : ولن اخفي سرا ان الحكومة اللبنانية قد فاوضتنا عبر العقيد جول البستاني ، وتوصلنا الى عرض لاجتماع بين الجانبين على المستوى الذي يرغب به الجانب اللبناني .. وزراء .. رئيس حكومة .. حتى لامانع لدينا من التفاوض مع العقيد جول بستاني اذا كان مفوضا بحل المطالب التي تهم امن سوريا ومصيرها واستقرارها .

ومضى يقول : وقد ردت الحكومة اللبنانية معتذرة بحجة ان الموعد المقترح تحديده ، هو احد ايام جلسات الثقة. ولتاريخ اليوم لم تجر الحكومة اللبنانية اي اتصال لاقتراح موعد اخر .

وتساءل الرئيس الاسد : ماذا يريدون ، نحن على استعداد للتساهل في كل شيء كما نريد لشعب لبنان كل خير وازدهار وناسف للوضع الراهن . وبنظرنا المبادرة بيد اخواننا المسؤولين في لبنان .

وسأل الرئيس الاسد الوزير البزري هل انت مفوض حتى نطرح كافة هذه الامور وحتى نصل في اجتماعنا الى حل .

وتابع : الحل بسيط ، وهو ان يعقد اجتماع بين الجانبين اللبناني والسوري تطرح فيه كافة المواضيع . وانا واثق بحسن النوايا وبان تنتهي هذه الغمامة العابرة .

حديث الوزير البزري

ورد الوزير البزري على الرئيس الاسد قائلا : في الواقع انا لست مفوضا ، ولكنني مواطن قبل ان اكون وزيرا ، واتحسس الضرر الذي يلحق بالبلدين ، وسأثبت لكم صراحتي .

جنوب لبنان محاط بعدو اسرائيلي ، وغربه البحر الابيض المتوسط، وحدوده البرية كلها مع الشقيقة سوريا ، فماذا يمكن للبنان ان يفعل بمثل هذا الضغط؟

ان ما جمعه الله لا يفرقه الناس . اما فيما يتعلق بالتآمر على نظام الحكم، فهذا لم يقم به اي مسؤول لبناني ولا على اي صعيد . ولكن وضع لبنان السياحي وانفتاحه على الجميع ، قد يساعد في بعض الظروف على دخول او خروج ما يعكر صفو الشقيقة سوريا .

وتابع الوزير البزري : للبنان وضع خاص عبر تجمع عدة طوائف على ارضه . فلكل فريق رأيه واجتهاده ، ولكن هنالك اجماع على محبة وتقدير الشقيقة سوريا لاننا نعتبرها حصن العروبة ، وامل العرب منذ فجر التاريخ .

اما بالنسبة للصحافة اللبنانية ، فانها تتمتع بحرية كاملة وشاملة حتى على حكام لبنان انفسهم . فالقوانين اللبنانية تسمح بذلك ، ويجب اعطاء هذا الوضع من رحابة صدركم التي تتمتعون بها في سوريا .

اما بالنسبة للمقاومة الفلسطينية فقد حصلت ظروف معينة ونحمد الله اننا قد اجتزناها مع الاخوة الفلسطينيين واننا نعمل لمنع تكرار مثل هذه المآسي.

وقضية العمال السوريين ، اعتقد ان الضمان الاجتماعي شقان اولهما تعويض نهاية الخدمة وهذا ما تحكم به المحاكم اللبنانية للعامل السوري ، وثانيهما الضمان الصحي الذي بدأ لبنان بتنفيذه منذ فترة وجيزة ، لا يمكن ان يتحمل هذا العدد الضخم من اخواننا السوريين دون دراسة بالارقام حفاظا على الضمان في لبنان .

وهنالك عمال دائمون واخرون موسميون ، فلا يمكن للعمال الموسميين ان يكونوا في الضمان .

وقال : وانا كاحد افراد الشعب اللبناني اتالم للوضع الحالي ، ويجب ان لا نقف عند نقاط معينة . فان تساهل فريق لاخر ليس معناه هزيمة ، انما شقيق يتساهل لشقيق .

ورد الرئيس الاسد بالنسبة للعمال الموسميين فقال : انت ربما على حق ولكن كنا نامل ان يجري مثل هذا الحوار بين المسؤولين عن البلدين حتى ينتهي الى اتفاق معين .

برقية البزري للاسد

وخرج الوزير البزري من مقابلة الرئيس الاسد مرتاحا . وفي الساعة الرابعة لبى دعوة زميله وزير الاقتصاد السوري في مطعم « القصر » ، وعاد الى معرض دمشق الدولي حيث تفقد الجناح السوري للصناعات اليدوية ،ثم توجه الى الفندق حيث بعث منه باربع برقيات لكل من الرئيس الاسد ، الرئيس الايوبي ، ووزيري الخارجية والاقتصاد .

وفيما يلي نص برقية الرئيس الاسد:

اغادر دمشق وقلبي يعلوه ايمان بان بلدينا ، سوريا ولبنان ، يتمم الواحد منهما الاخر . والمحبة التي لمستها من سيادتكم ، اكدت ان كل ما بين لبنان وسوريا سترعاه بمحبتك الاكيدة .

واني لعاجز عن تبيان ايات الشكر لما لقيته من سيادتكم والسادة الوزراء من حفاوة اعتبرها تكريما لبلدي لبنان الذي تحبون .

ووجه الوزير البزري دعوة رسمية لزميله السوري لزيارة لبنان . وقبل الوزير العمادي الدعوة ووعد بتحقيقها في اقرب فرصة ممكنة .

وغادر الوزير البزري دمشق ورافقه وزير الاقتصاد السوري حتى نادي الرماية .

ندوة صحفية في شتورا

وفي شتورا عقد الوزير البزري ندوة صحافية تحدث فيها عن رحلته الى دمشق فقال :

ان الزيارة اتاحت لي فرصة مقابلة الفريق حافظ الاسد الذي تشرفت بالتحدث اليه مدة غير قصيرة ، وكان حديثه يبعث على الاطمئنان ويفرح القلب لما يحمله من محبة للبنان وشعب لبنان .

وقال : وكذلك زيارتي لرئيس مجلس الوزراء السوري التي عرض خلالها شتى المواضيع الاقتصادية والرأي للتكامل الاقتصادي بين الدول العربية في عصر اصبح حاجة ماسة لتجمع فيه كافة الامكانيات الاقتصادية .

ولمست من سيادته الانفتاح الكلي واستعداد سوريا للمساعدة بكل ما يؤول لتنمية وتمتين الاقتصاد العربي .

هجوم بمطار اثينا — تتمة

مسؤول في قيادة الثورة الفلسطينية جاء فيه :

ان الثورة الفلسطينية تنفي نفيا قاطعا اية علاقة لها بحادث مطار اثينا الذي وقع بعد ظهر الاحد (امس) وان هذا الحادث ليؤكد ما قلناه عندما قامت مجموعة باختطاف الطائرة اليابانية مؤخرا من ان هناك قوى مشبوهة تتحرك وتعمل للاساءة الى النضال الفلسطيني .

ان وراء هذه العمليات المشبوهة تقف القوى المعادية للثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني ، والتي تستهدف الاساءة الى النضال الفلسطيني وتشويه سمعة الثورة الفلسطينية امام العالم .

ان الثورة الفلسطينية ، اذ تنفي نفيا قاطعا اية صلة لاي من تنظيمات المقاومة بهذه العملية ، تطالب السلطات اليونانية بالكشف عن هويات الفاعلين وعن الجهة التي تقف وراءهم.

وذكرت « وفا » ايضا ان قيادة المقاومة الفلسطينية كلفت مساء امس جهاز امن الثورة بالتحقيق في العملية، وانه ارسل احد رجال جهاز الامن الى اثينا في مهمة خاصة للتحقيق في هذه العملية .

نقاط محدودة — تتمة

العمل الوحدوي بين القطرين اكثر ايجابية من قبل .

فالعقيد القذافي كان مترددا في ترؤس جلسة الافتتاح ، ولهذا السبب تاخر المؤتمر من الاربعاء الى امس السبت .

لماذا التردد ؟

لماذا كان العقيد القذافي مترددا ؟ لانه بالرغم من عودته عن الاستقالة تحت الضغط الجماهيري الذي حاصره في بنغازي ، وتحت ضغط رفاقه اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء الذين تضامنوا معه في الاستقالة . بالرغم من كل ذلك فان العقيد ما زال متالما لاضطراره الى التراجع .

فالرئيس القذافي ليس من الرجال الذين يقولون ولا يفعلون ، ولكنه لم يستطع المضي في قراره . فلسك ان الشعب في ليبيا رفع شعار التمسك بقيادته ، لان تنحيه لا يعني فقط الفراغ ، بل يؤدي الى نوع من التفكك وضياع الثورة التي ارتبطت جماهيرها بشخصه .

ان التعلق بقيادة القذافي بليبيا يمثل نوعا من العلاقة الصوفية بين القائد والجماهير ، وهذا يعود الى طريقته في ممارسة الحكم والى حياة البساطة التي يعيشها والتي قل مثيلها في اوساط الحكام .

على طريق الوحدة

وبوجود الوفد المصري في طرابلس تستانف المباحثات على طريق الوحدة الاندماجية .

الا ان المسالة التي تواجه وفد مصر هي كيفية اقناع العقيد بتحقيق الوحدة الاندماجية على مراحل ، وليس فورا كما يريد الرئيس الليبي .

وكان العقيد القذافي قد انتقد ، خلال زيارته للقاهرة ،واثناء المناقشات التي اجراها مع ممثلي مختلف القطاعات والمؤسسات ، الاسلوب الذي تعتمده لجنة متابعة الوحدة ، وقد قال انها لن تنتج الا ملفات ودراسات .

ان هذه اللجنة ذاتها تاتي الان لتحاول اقناع العقيد القذافي بان الدراسات والملفات تشكل اسسا ضرورية لبناء دولة الوحدة .

عرض وجهات النظر

وفي اجتماعاتها مع القادة الليبيين ستواصل لجنة المتابعة عرض وجهات النظر المختلفة حول عدد من القضايا المهمة بالنسبة لكل من البلدين .

وفي مقدمة هذه القضايا ارتباط مصر بقاعدة سيادة القانون ومناداة ليبيا بالثورة الشعبية في المقابل ، فضلا عن تعطيل القوانين التي كان معمولا بها في ليبيا سابقا ، ثم اتخاذ الشريعة اساسا للقوانين .

المعركة مع اسرائيل

ثم هناك قضية اخرى موضع خلاف، هي تصور المعركة المصرية مع اسرائيل ..

فقد اعلن الرئيس القذافي اكثر من مرة خلافه مع القادة المصريين والسوريين حول طريقة المواجهة ، وهو لا يرى مبررا للانتظار حتى يتم التوازن بين قوة العرب وقوة اسرائيل .

ويقول : ان هذا التوازن لن يحصل لان اميركا لا تريد ، وستمضي في تعزيز قوة اسرائيل .

ويرى العقيد القذافي ان يتركز الضغط العربي على نقاط الضعف عند اسرائيل ، فتوجه اليها ضربات قوية موجعة ، ثم تحمل ردود الفعل منها ، مهما تكن النتائج .

اما التصور الاخر فيقول بان اسرائيل لن تتلقى ضربات موجعة وتسكت دون ان ترد بحرب شاملة

الاتفاق ممكن

ومهما تكن النتائج في مناقشة هذه الاراء فان المتفائلين يقولون ان اختلاف وجهات النظر لا يصل الى الجوهر ، وما دام الايمان بضرورة الوحدة قائما لدى القيادتين في مصر وليبيا فان الاتفاق ممكن ، بل اكيد .

ويذهب المتفائلون الى ابعد من ذلك فيقولون ان شهر ايلول المقبل سيشهد اعلان الوحدة ، ربما على مدى اقل مما يطلب العقيد القذافي ، ولكن ، بالتاكيد ، ابعد مما يتصور المترددون ويردد المتفائلون ان كل وحدة في التاريخ واجهت بعض العقبات، ولكن بوجود قيادات وحدوية اصيلة على راسها انور السادات والعقيد القذافي لا يمكن الا ان تزول هذه العقبات وتقوم دولة عربية عظيمة على مستوى طموح اجيال المستقبل .

كلمات الخطباء

ولقد تميزت كلمات الخطباء في جلسة افتتاح مؤتمر الطلبة المبعوثين بالتاكيد على ضرورة بقاء العقيد القذافي على راس قيادة الثورة الليبية .

وقد تكلم بالاضافة الى العقيد القذافي امس الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا السيد بشير الهوادي ، ووزير التعليم .

على صعيد اخر تلقى الان محاضرات في مختلف المدن الليبية يشترك فيها وزراء واساتذة ، ورجال فكر ،ورجال اعلام ، وكلهم يشرحون اهداف الثورة والمبادىء الخمسة التي اطلقها العقيد القذافي .

وسيستمر المؤتمر خمسة ايام ، ويتضمن جدول اعماله مواضيع اساسية ، منها :

— النظرية العالمية الثالثة .

— الثورة الشعبية وعلاقتها بالتنظيم السياسي .

— الوحدة العربية .

— اتحاد الطلبة في الداخل وفروعه في الخارج .

— ارتباط الطلبة المبعوثين بقضايا الحوار السياسي والاجتماعي في الخارج .

— الخبرات العربية العلمية في الخارج وطرق الاستفادة منها .

— موقف الطلاب من الانظمة العربية .

— النفط العربي كسلاح في المعركة .

— سياسة التعليم في ليبيا .

استمرار التحقيق بحادث طريق بعلبك

■ يوسف معلوف ■

■ احمد محمد عواضه ■

لا يزال التحقيق مستمرا في حادث الاصطدام الذي وقع على طريق بعلبك ، واسفر عن مقتل يوسف منذر المعلوف واحمد محمد عواضه . وقد دفن القتيلان ولا يزال الجرحى في المستشفى .

الرئيس الصلح — تتمة

وكان الرئيس الصلح يطلب من اصحاب العروض والمطالب ان يسلموا احد مستشاريه مذكرة بها ليتمكن من بحثها ومراجعتها بعد ذلك .

وبالطبع لم يقتصر الحديث على التمني بالتوفيق والنجاح وعرض المطالب ، بل تعداه الى الوضع السياسي المحلي ، والوضع العربي ، وعلاقات لبنان بالدول العربية ، وقضية الحدود اللبنانية السورية .

وكان الرئيس الصلح يرد على المستفسرين بقوله : « ان شاء الله تفتح قريبا » الهيئة النية طيبة . باذن الله . وانشاء الله خير . وتفاءلوا وقولوا ان شاء الله خير .. الهيئة زيارة الوزير البزري مسهلة ، وميسرة معه .

واستمر الرئيس الصلح على هذا المنوال : اهلا وسهلا .. ان شاء الله خير . ممنون . راح نعمل جهدنا . لازم تصبروا . نحن للجميع . وسنعمل من اجل الجميع . والله معكم اشكركم . ممنون زيارتكم . لازم نتعاون كلنا سوا .

السناتور ابو رزق — تتمة

الشيوخ . فالشعب الاميركي سليم النوايا ، ولا بد ان العقلاء ستكشف امامه ليكون النصير الاول للقضية الفلسطينية .

وكان احد قادة الفدائيين قد القى كلمة رحب فيها بالسناتور ابو رزق ، وقال : بناء لطلب اخواننا المقاتلين، توجهنا اليكم بالدعوة لزيارتنا في هذا المكان الذي هو عيادة طبية سنحولها ان شاء الله الى عيادة مدنية نظرا لحاجة المنطقة الماسة اليها .

وقال « ابو داود » : ارجو ان تكونوا اخذتم انطباعا طيبا عن الوضع لتنقله الى الشعب الاميركي الذي نحلق الطائرات التي زودت بهما حكومته اسرائيل كل يوم فوقنا . وهذه عقدة لنا نحوهم .

وهنا قاطعه السناتور ابو رزق قائلا : انا في مجلس الشيوخ صوت ضد ارسال « الفانتوم » .

وتابع « ابو داود » كلامه قائلا : كنا نتمنى ان تكون زيارتكم لاحدى القواعد الامامية ، ولكن الظروف كما نرى لا تسمح بذلك .

ورد السناتور ابو رزق : اذا ذهبنا لهناك سيضربوننا «بالفانتوم» .

وكانت بلدة « الكفير » قد اعدت للسناتور ابو رزق استقبالا حافلا ، اذ ارتفعت في مختلف ارجائها اقواس النصر واليافطات . وقد سلمه رئيس البلدية مفتاح البلدة .

وقد حضر ابو رزق قداسا في كنيسة البلدة ، وزار مدرستها ، ومنزل عائلته .